رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ - ٧ ربيع الثاني ١٤٠٩ - العدد ٦٧٤٨ | ATH - THAWRA - Thursday , November , 17 , 1988 - No. 6748 | ٧٥ فلساً

**وحدات خاصة**

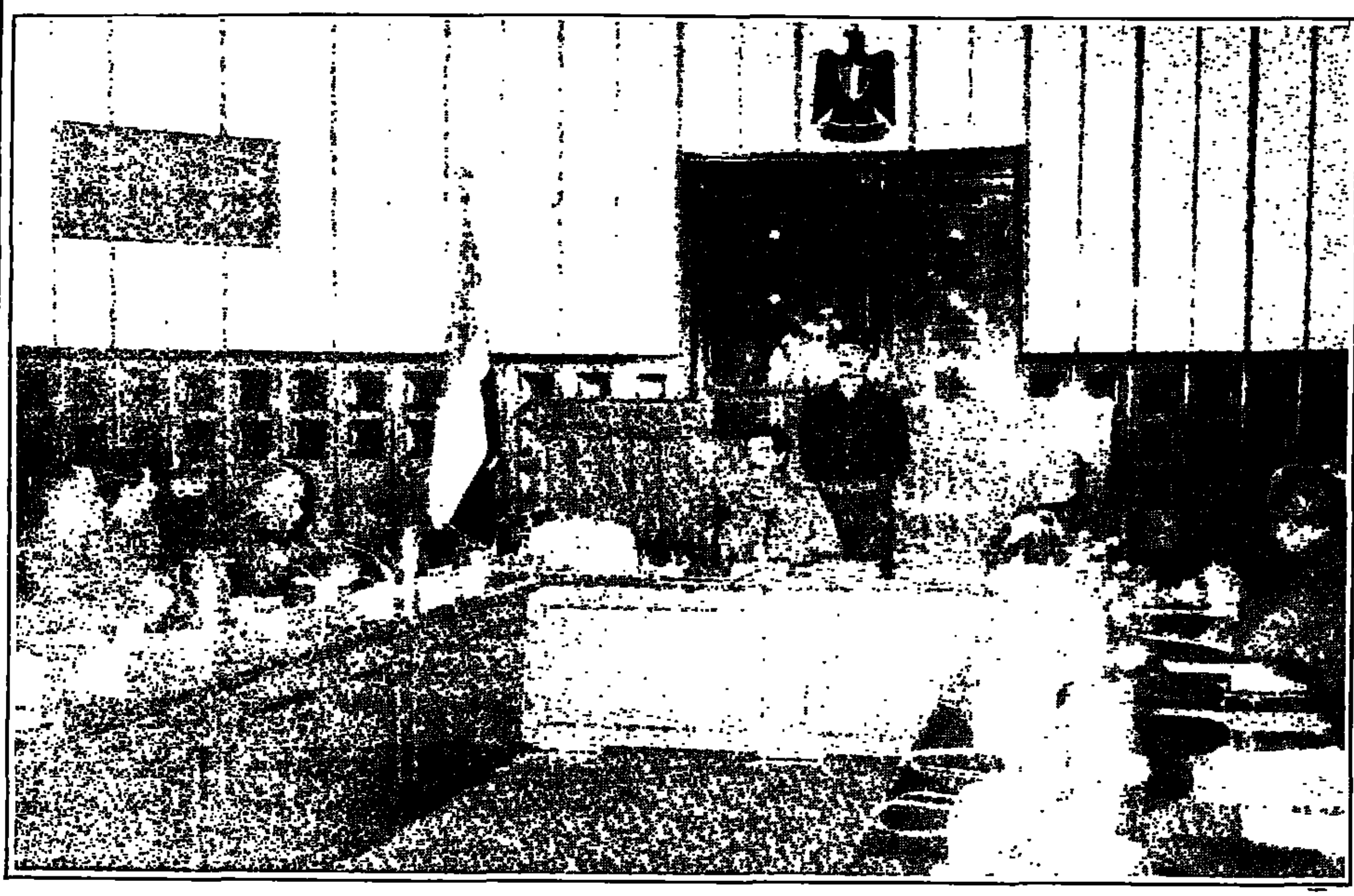
اعلن في الارض المحتلة امس عن تشكيل وحدات خاصة محمولة بناقلات جنود ودبابات للعمل الى جانب الوحدات العسكرية الاخرى في مهمتها لاخماد الانتفاضة الفلسطينية وجاء تشكيل هذه الوحدات بعد يوم واحد من اعلان الدولة الفلسطينية .

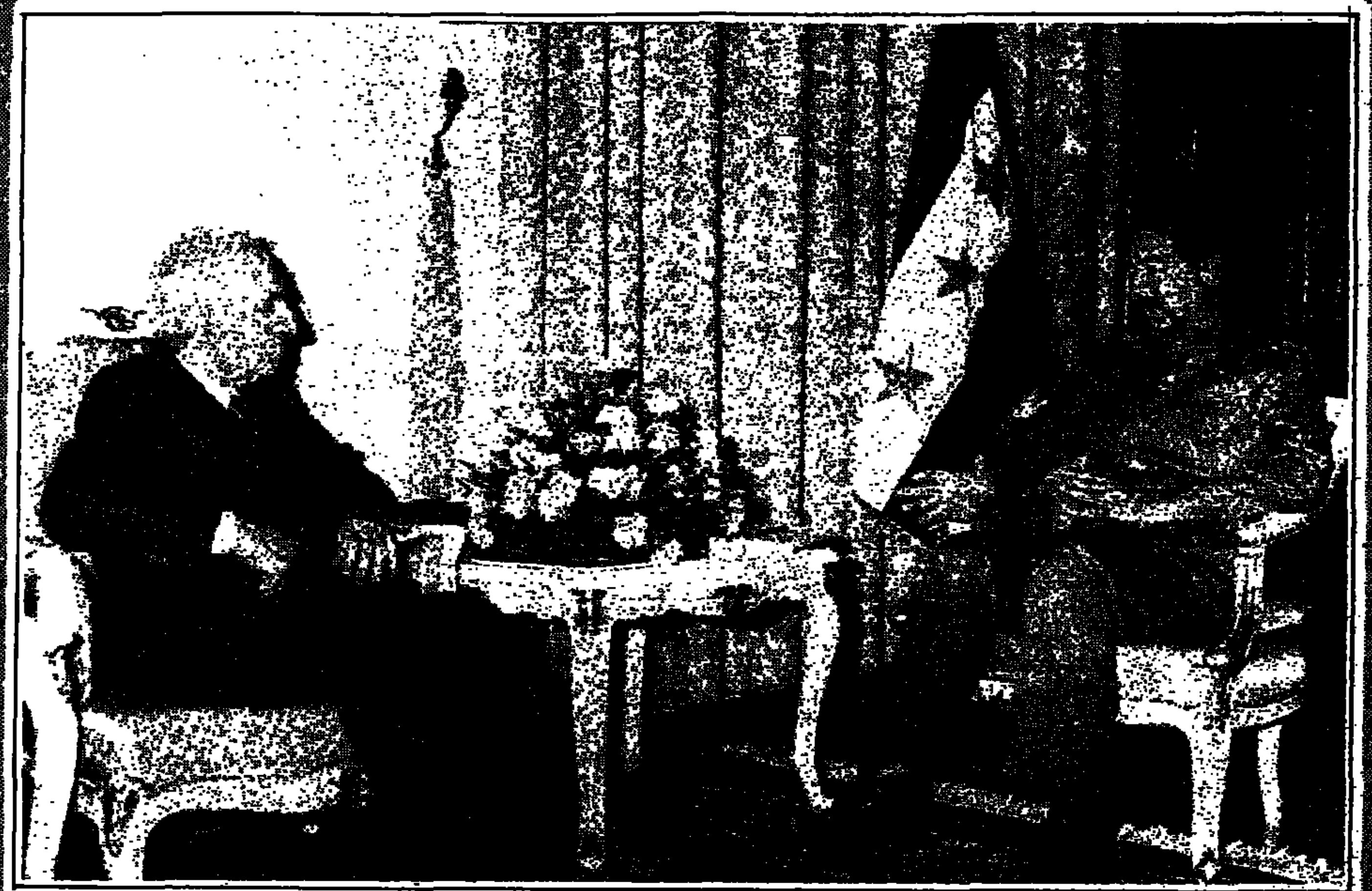
# الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

## أستعراض نتائج الجولة الأخيرة من المفاوضات العراقية الايرانية

## رفض أية محاولة لتحويل وقف اطلاق النار الى هدنة

## اعاقة حق العراق في الملاحة .. خرق متعمد لوقف اطلاق النار





## الرفيق القائد صدام حسين يستقبل الرفيق ميشيل عفلق

## القائد المؤسس يهنىء الرفيق صدام حسين بذكرى البيعة

استقبل الرفيق القائد صدام حسين الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وهنا الرفيق القائد المؤسس الرفيق القائد صدام حسين بذكرى بيعة الشعب العراقي لسيادته .

## تأكيد اعتراف العراق الكامل بالدولة الفلسطينية الشقيقة

## تسريح الوجبة الاولى من الضباط الاحتياط في ١ / ١٢ / ١٩٨٨

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واستعرض الاجتماع نتائج الجولة الاخيرة للمفاوضات العراقية - الايرانية التي عقدت في جنيف برعاية الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي السيد يان الياسون .

واكد المجلس والقيادة مواقف العراق المبدئية الثابتة في التوصل الى سلام شامل ودائم ورفض اية محاولة من شأنها تحويل وقف اطلاق النار الذي بدأ في العشرين من آب ١٩٨٨ الى حالة من الهدنة فحسب او معالجة بعض جوانب النزاع او بعض فقرات القرار ٥٩٨ على حساب النظرة الشمولية وضرورة تحقيق السلام الشامل والدائم .

كما اكد المجلس والقيادة رفض العراق المطلق لادعاءات ايران الباطلة والتي لاتستند الى القانون والعرف الدوليين بشأن قضايا حرية الملاحة واكدا حق العراق المطلق في الملاحة الحرة لسفنه المدنية والحربية في المياه الدولية في الخليج العربي وفي مضيق هرمز في ظل وقف اطلاق النار وان اية اعاقة او مساس بهذا الحق يعد خرقا متعمداً لوقف اطلاق النار وسيتعامل العراق معه على هذا الاساس .

وعلى الصعيد العربي رحب المجلس والقيادة مجددا بالقرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني يوم ١٥ تشرين الثاني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واكدا اعتراف العراق الكامل بالدولة الفلسطينية الشقيقة انسجاما مع نهجه الثابت في مساندة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل لضمان حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

كما اكدا استعداد العراق لمساندة هذه الخطوة التاريخية في المحافل الدولية .

واهاب المجلس والقيادة بدول عدم الانحياز والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاخرى التي ساندت القضية العادلة للشعب الفلسطيني واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ان تعترف اعترافا كاملا بالدولة الفلسطينية المستقلة .

كما ناشد المجلس والقيادة الدول التي كانت تتخذ في السابق مواقف مترددة من القضية الفلسطينية ان تتعامل بايجابية وجدية مع القرارات المهمة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني .

وقد حضر جانبا من الاجتماع اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وبعض المسؤولين في وزارة الدفاع لمناقشة جانب من خطة التسريح العامة المقررة اصلا للمواليد تبعا للتطورات السياسية والعسكرية .

وقد اقر الاجتماع المقترحات التي تقدمت بها وزارة الدفاع لتسريح عدد من الضباط الاحتياط على شكل وجبات متتالية وسيباشر بتسريح اول وجبة منهم في ١٩٨٨/١٢/١ .

اليوم الثاني .. حديث السيد الرئيس يستأثر باهتمام اعلامي بارز

# الرئيس صدام حسين انهى الحرب بشرف

لندن - ١٦ - واع : اهتمت الصحف العربية ، العرب والشرق الاوسط والقبس الدولية ، الصادرة في لندن اليوم بحديث السيد الرئيس صدام حسين امس الاول لدى تقليده عدداً من الضباط انواط الشجاعة ..

وقالت صحيفة العرب ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في حديثه بان العراق وايران يستطيعان اقامة السلام بعشرة ايام اذا هدى الله الايرانيين الى الطريق الجيد ..

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين نصح الايرانيين عندما قال وفي

البقية - ص ١١

### وزير الطاقة الاندونيسي يعبر عن اعتزازه بلقاء القائد

اعرب السيد جانجارا كارتا سميتا وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي عن تأثره البالغ بلقائه امس مع السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد وجدت ان السيد الرئيس صدام حسين على اطلاع واسع بمجمل التطورات النفطية في العالم .

البقية - ص ١١

في رسالة من السيد طارق عزيز الى القليبي

## العراق يدعو للتعبير عن الدعم العربي للدولة الفلسطينية المستقلة في الامم المتحدة

## لمشاركة السيد ياسر عرفات في اعمال الدورة الحالية مغزى تاريخي خاص

اقترح العراق مشاركة وزراء الخارجية العرب في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة اثناء اشتراك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعمال الدورة من اجل التعبير عن الدعم العربي لقضية الشعب الفلسطيني وممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وفي مايلي نص الرسالة :

سيادة الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية المحترم
تونس

لمناسبة الاعلان التاريخي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في يوم ١٥ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٨ باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وبالنظر لعزم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المناقشة الخاصة بالقضية الفلسطينية في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة والتي

البقية - ص ١١

### اقتراح لعقد قمة لاوبك

ليبرفيل - ١٦ - رويتر : قال مصدر حكومي اليوم الاربعاء ان الرئيس الغابوني عمر بونغو اقترح عقد مؤتمر قمة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك بهدف تعزيز وحدة المنظمة .

وطرح الرئيس بونغو الاقتراح في محادثات امس الثلاثاء مع الامين العام لاوبك الدكتور سوبروتو الذي قام بزيارة لمدة ٢٤ ساعة للغابون .

وذكر المصدر ان الدكتور سوبروتو قال انه يقدر اقتراح الرئيس بونغو وناشد اعضاء اوبك الالتزام بنظام حصص الانتاج .

### اول وزير من خارج الحزب الشيوعي السوفيتي

موسكو - ١٦ - واع : صادق مجلس السوفيت الاعلى لجمهورية ليتوانيا السوفيتية على تعيين رايموند بولس في منصب وزير الثقافة الجمهورية ليكون بذلك اول شخص من خارج الحزب الشيوعي السوفيتي يتولى مثل هذا المنصب .

وقالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية التي اوردت النبأ ان اختيار باولس لهذا المنصب جاء اثر اجتماع خاص لاتحادات مشرفة على قطاع الفنون والثقافة .

واضافت تاس ان هذه اول حالة يتولى فيها شخص غير عضو بالحزب الشيوعي مثل هذا المنصب الوزاري .

امام اجتماعات رابطة الاحزاب الافريقية في القاهرة

## الحزب يدعو الى استتباب السلام الدائم والشامل في منطقة الخليج العربي

القاهرة - ١٦ - واع : دعا ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي المشارك في اجتماعات رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية القوى المحبة للسلام الى تعزيز دورها من اجل استتباب السلام الدائم والشامل في منطقة الخليج العربي ..

واكد الرفيق عضو مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية للحزب في كلمة القاها اليوم امام المؤتمر المنعقد في القاهرة حرص العراق الدائم والمستمر على بناء علاقات حسن جوار وتفاهم بين الاقطار العربية وايران وبشكل يحقق المنافع المشتركة للطرفين وبما يضمن عدم تدخل كل طرف بالشؤون الداخلية والخيارات السياسية للطرف الاخر ..

واستعرض ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي مفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران ومحاولات المماطلة والتسويف التي يلجأ اليها الوفد الايراني لعرقلة تنفيذ كامل بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وصولا الى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم ..

ودعا الاحزاب والقوى السياسية والديمقراطية الافريقية الى تصعيد تضامنها مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استخلاص حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ..

البقية - ص ١١

دي كويلار وبيرزادة

### بحث سير المفاوضات بين العراق وايران

الامم المتحدة - ١٦ - واع : اجتمع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الامم المتحدة الليلة الماضية مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة .

وتم خلال الاجتماع بحث سير مفاوضات السلام بين العراق وايران وعدد من القضايا المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة منها القضية الفلسطينية والمسألة الافغانية .

ويذكر ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يتواجد في نيويورك الان للمشاركة في الاجتماعات التي ستعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

كما اجتمع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك الليلة الماضية مع السيد سمير الشهابي مندوب المملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة .

### اول جنيبة عراقية تغادر ميناء ام قصر

تغادر ميناء ام قصر الى دبي نهاية الشهر الحالي اول جنيبة محملة بالتمور العراقية .

ابلغ ذلك الى وكالة الانباء العراقية المدير العام للمنشأة العامة للنقل المائي وقال ان استخدام الجنائب في نقل البضائع والسلع العراقية المصدرة الى الخارج يأتي لتسهيل عمليات المصدرين العراقيين الذين يعانون من مشكلة التصدير بوسائط النقل المائي ذات الحمولات الكبيرة .

## ان عادت العقرب عدنا لها ..

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

اكد السيد رفسنجاني بانه سيعود الى الحرب اذا لم يصل الى سلام مع العراق .

ولاشك ان رئيس البرلمان الايراني والقائد العام للجيش الفارسي ربما قصد الشعوب الايرانية بهذا التهديد لان الشعب العراقي الذي صمد ثماني سنوات وهزم ايران لا يمكن ان يخشى الحرب اذا فرضت عليه .

من المفروض اذاً ان يهتم ابناء الخليج العرب بهذا التصريح وان يخفف اولئك الذين ادمنوا على التصريحات المتفائلة تجاه ايران من تصريحاتهم التي ان لم تدل على نفاق واضح لايران فهي تدل على جهل مطبق بالعقلية الايرانية .

ان الواعين من العرب يدركون ان الاستثناء هو ان تجنح ايران الى السلام اما التاريخ منذ القديم فهو يؤكد على ان جنوح ايران الى الحرب هو الامر الراجح دائما وشواهده الكثيرة تثبت هذا .

وهنا نتساءل ان كان بعض عرب الخليج الذين افرحتهم بوادر السلام قد وعوا الدرس وادركوا ان ايران حين تسالم مرة فانما تهدد بالحرب مرات . وان الذي يريد السلام مع ايران عليه ان يكون قويا وقادرا على التحدي .

شيء واحد الجأ ايران الى طلب السلام وهو التحدي العراقي والتحدي العراقي لم يأت من فراغ وانما جاء لان العراق كان متراصا كشعب وقد عرف كيف يسير خلف قائد مقتدر وقوي وشجاع وكيف يضع في وجه المطامع الفارسية جيشا قويا ومدربا وشجاعا وعقائديا قبل كل شيء .

لكي نتحدى يجب ان نكون اقوياء ، ولكي نكون اقوياء ينبغي ان يكون لنا جيش شجاع قوي وقادة يدركون دورهم تماما ويؤمنون بان الراي وشجاعة الشجعان امران لاتستقيم امور دولة بدونهما .

البقية - ص ١١

الدولة الفلسطينية

# اعتراف وترحيب دولي متواصل

## ٢٣ دولة عربية واجنبية تعترف رسميا بالدولة الشقيقة

العواصم - ١٦ - وكالات الانباء : استمر الاعتراف والتأييد والترحيب العربي والدولي باعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

فقد اعترفت ٢١ دولة رسميا بالدولة الفلسطينية منذ اعلانها في الجزائر فجر امس ( الثلاثاء ) منها ١٣ قطرا عربيا هي العراق ، الجزائر ، المملكة العربية السعودية ، البحرين ، دولة الامارات العربية المتحدة ، الاردن ، الكويت ، ليبيا ، موريتانيا ، قطر ، تونس ، الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية .

واعلنت ثماني دول اخرى غير عربية اعترافها بالدولة الفلسطينية هي بنغلاديش ، الهند ، تركيا ، اندونيسيا ، مدغشقر ، ماليزيا ، زامبيا ، وباكستان .

ورحبت دول كثيرة باعلان دولة فلسطين ولكن من دون ان تعترف بها وهي النمسا والصين ومصر واليونان والمغرب والاتحاد السوفيتي وقبرص واليابان والسويد .

وفي باريس قالت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان موقف فرنسا الرسمي من اعلان الدولة الفلسطينية سيعلنه السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في خطاب يلقيه امام الجمعية الوطنية الفرنسية في وقت لاحق .

وكانت هذه المصادر قد ذكرت ان موضوع الاعلان الرسمي عن الدولة الفلسطينية كان محل دراسة تفصيلية بين قصر الاليزية ووزارة الخارجية الفرنسية طيلة يوم امس .

واكدت ان فرنسا كانت دائما مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ورحبت جمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية في باريس بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ودعت الحكومة الفرنسية الى الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية .

وجاء في بيان اصدرته الجمعية

البقية - ص ١١

## بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

# القادة الفلسطينيون يتجهون بجهودهم الى الامم المتحدة

# مهرجانـات فرح فلسطينيـة ترحيبا بقرار المجلس الوطني

نيويورك - الامم المتحدة - ١٦ - اف ب : يرى المراقبون ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية سيتجهون الى الامم المتحدة الآن وقد انتهى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني حيث يأملون في ان تسمح قرارات الجزائر باعطاء دفع مهم لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية .

ويشاطر العديد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة راي الامين العام خافيير بيريز دي كويلار الذي قال ان القرارات المتخذة في الجزائر تفسح المجال (لفرص جديدة للتقدم نحو السلام) ودعا امس جميع الأطراف المعنية الى استغلال الفرصة المتاحة لمضاعفة الجهد والتوصل الى سلام عادل ودائم .

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية ان المرحلة التي قطعتها منظمة التحرير خلقت ديناميكية جديدة يجب المحافظة عليها وتعزيزها وقرر ياسر عرفات القدوم بنفسه الى الامم المتحدة ليفسر لاعضائها ال (١٥٩) الدوافع التي جعلت منظمة التحرير تعلن اقامة دولة فلسطينية مستقلة اعتمادا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ المصادق عليه سنة ١٩٤٧ والذي يوصي باحداث دولتين في فلسطين .

والقرار المهم الاخر الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني هو الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام على اساس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

وحتى الان لم تعلن الولايات المتحدة اذا كانت ستسلم ياسر عرفات تاشيرة دخول لكي يتحدث الى الامم المتحدة الا ان الاوساط الدبلوماسية العربية في نيويورك تعتقد ان واشنطن تعترض على مجيء الزعيم الفلسطيني .

وفي حال تاكد ذلك ينتظر قدوم عرفات الى نيويورك في اواخر الشهر الجاري للمشاركة في الاجتماع التقليدي الذي يعقد كل سنة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني حول حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وفي مداولات الجمعية العامة حول مشكلة فلسطين وستكون تلك المرة الاولى التي يعود فيها عرفات الى الامم المتحدة منذ زيارته لها سنة ١٩٧٤ .

وقبل تحولهم الى العاصمة الجزائرية للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني التزم اعضاء بعثة مراقبي منظمة التحرير لدى الامم المتحدة الكتمان بشأن ما يعتزمون القيام به في الامم المتحدة بعد احداث الدولة الفلسطينية واقتصر ثاني ابرز عضو في البعثة ناصر القدوة على القول « اننا بصدد درس خياراتنا » .

وهكذا ينتظر الان من منظمة التحرير الفلسطينية والاقطار العربية ان تسعى جاهدة لترجمة القرارات المتخذة في الجزائر الى مشاريع قرارات تعرض على الجمعية العامة في دورتها الخاصة حول القضية الفلسطينية .

## فلسطين .. فلسطين .. هتاف يغطي الارض المحتلة
## الفلسطينيون يحتفلون .. والالعاب النارية تضيء السماء ..

تونس - ١٦ - واع : رفع الفلسطينيون داخل الاراضي المحتلة الاعلام الفلسطينية واطلقوا الالعاب النارية ابتهاجا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الوقت الذي خاضوا فيه مصادمات عنيفة مع قوات العدو الصهيوني .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انه في غمرة افراح الشعب الفلسطيني هذه دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اضافية لم يسبق لها مثيل الى مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين والى جميع مدن وقرى ومخيمات فلسطين بعدما عزلت عن العالم الخارجي وقطعت الاتصالات الهاتفية والكهرباء والمياه بين جميع انحاء قطاع غزة وعدد كبير من مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت الوكالة عن انباء من داخل الارض المحتلة ان الاعلام الفلسطينية ارتفعت منذ صباح امس في الناصرة وشفا عمرو وبرطم داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ واوضحت انه بالرغم من حالة الاستنفار القصوى في صفوف جيش الاحتلال واجراءاته القمعية والتعسفية الا ان الارادة الفلسطينية طغت بقوتها على كل هذه الاجراءات النازية وتحولت منذ فجر امس مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين الى مهرجانات افراح باعلان الدولة الفلسطينية .

وقام المواطنون الفلسطينيون بقراءة وتوزيع اعلان الدولة الفلسطينية في المسجد الاقصى في قلب القدس العربية المحتلة .

وفي قطاع غزة المحتل قال احد مسؤولي الامم المتحدة ان الوفا من الفلسطينيين الذين يرددون ( فلسطين .. فلسطين) خرجوا الى الشوارع بعد منتصف الليل وهم يتحدون حظر التجول الذي فرضه الجيش « الاسرائيلي » لليوم الثاني على التوالي .

وقال المسؤول في تصريح نقلته وكالة رويتر ( يغمر المدينة ظلام دامس لانه لاتوجد كهرباء منذ ظهر امس ولكن يمكن سماع الهتافات من جميع الاتجاهات .. ومشاهدة بريق الالعاب النارية ) .



## عقد المؤتمر الدولي في اقرب وقت ..

الجزائر - ١٦ - رويتر : قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر امس ان الاستراتيجية الفلسطينية تهدف الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن .

وقال السيد عرفات ان البيان السياسي الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني ينم عن الاعتدال والمرونة والواقعية وهي امور يحث الغرب الفلسطينيين عليها .

واضاف قائلا انه اذا قوبل الفلسطينيون بالصد فان الله وحده يعلم النتيجة .

ومضى قائلا انه يمكنه في اي وقت العودة الى المجلس الوطني وان يقول ان الاعتدال لم يجد .

## بيريز يرفض شروط شامير

الرياض - ١٦ - واع : رفض شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني شروط اسحق شامير رئيس كتلة الليكود رئيس الوزراء للمشاركة في حكومة جديدة موسعة للعدو الصهيوني .

وذكر راديو العدو اليوم ان شروط شامير تقضي بان تكون رئاسة الوزراء له فقط دون تناوب مع بيريز بالاضافة الى اسقاط ذكر عقد مؤتمر دولي للسلام من البيان السياسي للحكومة الجديدة .

واوضح الراديو انه بات في حكم المؤكد ان يحتل حزب العمل جناح المعارضة في الكنيست الصهيوني ان تعذرت عليه المشاركة في الحكومة .

وكان شامير قد عرض على حزب العمل المشاركة في الحكومة الجديدة شريطة نبذ فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

## استدعاء القائم بالاعمـال التركي الى الخارجية الصهيونية !

القدس المحتلة - ١٦ - اف ب - واع : نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة «الخارجية» الصهيونية طلب عدم الافصاح عن اسمه ان القائم بالاعمال التركي في فلسطين المحتلة اكرم غوفنديرين استدعي الى الوزارة بعد اعلان تركيا امس اعترافها بالدولة الفلسطينية .

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل اخرى عن الموضوع .

وتركيا هي الدولة الوحيدة من بين الدول التي تربطها بالكيان الصهيوني علاقات دبلوماسية التي اعترفت لحد الان بالدولة الفلسطينية .

## رغم الغارات الصهيونية ..
## جنوب لبنان .. يحتفل ايضا

صيدا - ١٦ - واع : شهدت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان احتفالات واسعة استمرت حتى ساعات الصباح الاول بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

وقالت وكالة رويتر في تقرير لها من هناك ان الفلسطينيين رقصوا مبتهجين واشعلوا شعلة بمناسبة مولد الدولة الفلسطينية رغم قيام طائرات حربية صهيونية بغارات فوق رؤوسهم .

وقام مئات الفلسطينيين من حملة المشاعل بمسيرة في ازقة مخيمي عين الحلوة والمية مية شرقي صيدا في حين اطلقت الالعاب النارية .

وردد المتظاهرون هتافات التأييد للدولة الفلسطينية ولعاصمتها القدس بينما انقضت طائرات تابعة لسلاح الجو الصهيوني بهجمات استفزازية على المخيمين واسقطت قذائف مضيئة .

وعلى مشارف عين الحلوة اقيم نصب خاص وقام طفل فلسطيني في زي عسكري باشعال شعلة الدولة الفلسطينية ورفرفت الاعلام الفلسطينية في كل شرفة في المخيمين .

## خبراء واساتذة في القانون الدولي :
## الاطار القانوني .. متوفر في الدولة الفلسطينية

لندن - ١٦ - واع : اكد خبراء واساتذة في القانون الدولي في لندن ان القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية يتماشى مع الاتجاه العام للعلاقات الدولية ومع القانون الدولي .

واوضح هؤلاء الخبراء في تقرير بثته وكالة انباء الخليج اليوم ان المادة ٧٣ من ميثاق الامم المتحدة - وقرار الجمعية العامة رقم ١٥١٤ لعام ١٩٦٠ المتعلق بحق تقرير المصير لشعوب لم يتم بعد استقلالها بالاضافة الى المبادىء العامة للقانون الدولي هي كلها تقف الى جانب القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني مؤكدين ان الاطار القانوني لانشاء الدولة الفلسطينية متوفر في كل هذه المبادىء والقوانين .

واكد خبراء القانون الدوليون ان الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية يعطي دفعة رسمية قانونية لاية حكومة مؤقتة او حكومة تشكل في المنفى مستقبلا وقالوا ان الدولة في القانون الدولي تنشأ بمجرد توفر عناصرها الثلاثة وهي الجماعة البشرية والاقليم والسلطة السياسية .

وقال الخبراء ان العناصر الثلاثة المذكورة متوفرة الان في الدولة الفلسطينية المعلنة مما يعني انها اصبحت شخصا من اشخاص القانون الدولي حكما ولاتتاثر اطلاقا باعتراف الدول الاخرى بها او عدم الاعتراف بها .

وحول موقع الدولة الفلسطينية في المنظمات الدولية قال الخبراء ان دخول الدولة الفلسطينية الى المنظمات الدولية هو حصيلة الاعتراف بها كدولة موضحين ان منظمة التحرير الفلسطينية تعد الان عضوا في العديد من المنظمات الدولية الاقليمية كما انها تعد عضوا مراقبا في الامم المتحدة .

## تعتيم اعلامي !!

في محاولة يائسة للحد من تاثير اعلان الدولة الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة منعت هيئة اذاعة العدو الصهيوني التلفزيون من عرض افلام للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو يعلن قيام الدولة المستقلة وسط مظاهر ابتهاج بالغ في الجزائر .

كما منعت اجراء مقابلات مع اهالي من الضفة الغربية وقطاع غزة يرحبون فيها بقرار المنظمة .

● عرفات والسائح يضعان حجر الأساس للسفارة الفلسطينية بالجزائر

## عرفات يزور القاهرة .. غدا

القاهرة - ١٦ - واع : ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية اليوم ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى القاهرة بعد غد الجمعة .

واضافت الصحيفة ان عرفات سيجري مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول افاق المرحلة المقبلة بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية .

## القليبي ..
## دعوة العالم للتجاوب مع اعلان المجلس الوطني

تونس - ١٦ - واع : دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية العالم الى التجاوب مع قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

واكد في بيان اصدره في تونس الليلة الماضية ان هذا القرار الذي اتخذ في اطار الشرعية الدولية يضع مجلس الامن بصورة خاصة والقوى العظمى امام مسؤولية اخلاقية وسياسية كبرى في التقيد بقرار اتخذه المجتمع الدولي

---

### موقف

## دولة فلسطين المستقلة ومسؤولية المجتمع الدولي

مع اعلان قيام دولة فلسطين العربية المستقلة ، فوق ارض فلسطين ، وعاصمتها القدس الشريف ، يكون الشعب العربي الفلسطيني قد توج عقودا من النضال الوطني ، بتاكيده على حقه التاريخي والقانوني ، في اقامة دولته المستقلة وضمان حقوقه الوطنية المشروعة في العيش على ارض وطنه وممارسة سيادته الوطنية الحرة المستقلة .

وصحيح ان الانتفاضة الشعبية الكبرى المتصاعدة بالارض المحتلة ، مع الصمود الاسطوري في المخيمات ، داخل الارض المحتلة وخارجها ، قد شكلت الدافع المباشر الذي مكن القيادة الفلسطينية ووفر لها الحافز المباشر لاتخاذ هذا القرار التاريخي ، واعلان دولة فلسطين المستقلة ، الا ان الصحيح ايضا ان نضوج الوعي الوطني الفلسطيني باحقيةهذا الشعب في نيل حقوقه المشروعة ورفع الضيم الذي لحق به جراء الاحتلال الصهيوني وجراء تواطؤ بعض الاطراف الدولية المتاثرة او الداعمة لهذا الكيان ، نقول ، ان هذا الوعي لهذه الحقيقة ، بلغ ذروته بحيث شكل الدافع النفسي والمحرض الذاتي على اتخاذ مثل هذا القرار .

وباعلان دولة فلسطين العربية المستقلة ، يكون الشعب الفلسطيني قد دحض ، مرة اخرى ، الاكذوبة الصهيونية المضللة التي كان حاخامات صهيون يطلقونها مدعين ( ان فلسطين ارض بلا شعب ) . فباعلان هذه الدولة يتاكد للمجتمع الدولي ، وخاصة المغرر بهم من قبل الصهاينة ، ان شعب فلسطين موجود ، وانه علتى الامرين جراء الاغتصاب الصهيوني لارضه ووطنه ، وجراء تامر بعض الاطراف الاقليمية والدولية ضد هذا الشعب وضدحقه التاريخي في تقرير مصيره فوق ارضه .

لقد اكد نص اعلان الاستقلال الفلسطيني ، "ان فلسطين دولة عربية وانها جزء لايتجزأ من الامة العربية ، بمعنى ان الامة العربية انظمة وجماهير ومنظمات ، مدعوة الى تحمل مسؤولياتها التاريخية في دعم الاشقاء الفلسطينيين وتوفير المناخات العربية والدولية لهم ، كي يصلوا الى تحقيق امالهم الوطنية على ارض الواقع وانهاء الاحتلال الصهيوني . ومن الاولويات في هذا المجال ان يتم تنبيه الاطراف المحلية التي تسعى لضرب الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته وخاصة النظام السوري ، الى خطورة ماتفعله ، والى ضرورة كف يدها عن التعامل بهذه القضية القومية الحساسة ، تعاملا غير مسؤول ، خاصة في المرحلة المقبلة بالذات .

من جهة اخرى ، فان نص اعلان الاستقلال يؤكد على ان دولة فلسطين دولة محبة للسلام وانها ملتزمة بمبادىء الامم المتحدة واهدافها ، وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وبمبادىء عدم الانحياز ، وهذا الالتزام الفلسطيني ، يرتب على الشرعية الدولية وعلى القوى المحبة للسلام مسؤولية مساعدة الدولة الفلسطينية في تحقيق اهدافها ووضع حد لماساة شعبها ، عبر ضمان امنه وانهاء الاحتلال لاراضيه .

ومما تجدر الاشارة به ، ان الشعب الفلسطيني ، وهو يناضل من اجل انهاء ماساته ونيل حقوقه الوطنية المشروعة وانهاء الاحتلال ، لم ينس في بيانه السياسي ان يعبر عن وقوفه مع القوى الوطنية اللبنانية في نضالها ضد الاحتلال وعملائه في المنطقة ، معبرا عن اعتزازه بالتضامن النضالي بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني .

ان نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته الكبيرة ، شكلت العنصر الحاسم في احداث العديد من المتغيرات على ساحة التعامل الدولي مع القضية الفلسطينية .

كما ان النتائج والتاثيرات التي نجمت عن الانتفاضة الشعبية الباسلة في وجه الاحتلال الصهيوني ، وفرت المناخات العربية والدولية من اجل انتزاع الحقوق الوطنية المشروعة وتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق سيادته على ارضه المحررة المستقلة .

لقد استند بيان الاستقلال على القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، وهذا يعني ان استمرار الاحتلال الصهيوني يشكل تحديا صارخا للمبادىء الشرعية ولميثاق الامم المتحدة ، كما ان اعلان الدولة الفلسطينية لالتزامها بكل قرارات الامم المتحدة الصادرة حتى هذا التاريخ ، يعني ان الاطراف الدولية التي كانت تتستر وراء حجج مختلفة ، قد وضعت على المحك .

ان المجتمع الدولي بات مطالبا الان للعمل بصورة جادة من اجل انهاء الاحتلال الصهيوني لجميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، ومن اجل الغاء اجراءات الضم وكذلك الغاء المستعمرات ، ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لفترة انتقالية يتمكن بعدها شعب فلسطين من ممارسة سيادته الكاملة عليها ، بارادته المستقلة وبادارته الوطنية الحرة .

لقد دفع شعب فلسطين تضحيات غالية من اجل ان يؤكد تمسكه بحقوقه الوطنية وبقيادته الشرعية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، التي اثبتت صواب نهجها بضرورة انهاء الاحتلال وممارسة حق تقرير المصير على ارض فلسطين واليوم سيواجه شعب فلسطين انماطا جديدة من التامر ومحاولات الالتفاف على حقوقه الوطنية ، وخاصة من قبل الاعداء التقليديين للشعب العربي الفلسطيني ، الكيان الصهيوني والامبريالية العالمية ، غير ان صمود هذا الشعب واستبساله كفيل بالسير بقضيته ، نحو تحقيق طموحاتها المشروعة . كما ان الدعم العربي وتضامن الشعوب المحبة للسلام مع شعب فلسطين ونضاله العادل سيكون العامل الاضافي في تحقيق هدف قيام دولة فلسطين العربية المستقلة على ارض فلسطين .

● حنا اسبر ●

## كول وبوش يريدان دولارا قويا

واشنطن - ١٦ - ا ف ب : اعلن المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول انه اتفق مع الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش على ضرورة وجود دولار قوي وتامين استقرار اسعار الصرف .

واكد كول في مؤتمر صحفي عقده امس بعد محادثات مع بوش ان الدولار القوي مسالة مهمة جدا بالنسبة الينا معا .

واضاف المستشار الالماني الاتحادي الذي التقى ايضا بالرئيس رونالد ريغان ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاميركيين اتاحت فرصة للتاكيد مجددا على التزامنا بحرية التجارة الدولية اعتمادا على اسعار صرف مستقرة للعملات بما فيها الدولار .

---

### ● ضوء

## اي مفتاح لاي حل ؟ !

تؤكد الانباء والتقارير الصحفية العربية ان النظام السوري يعارض عقد قمة عربية طارئة من اجل لبنان وتخصص لبحث المشكلة اللبنانية وحدها .

ولكن النظام السوري ، حسب تلك التقارير نفسها ، لايعارض عقد قمة عربية عادية تناقش فيها عدة قضايا سياسية ، منها ، على سبيل المثال ، ( كيفية تامين الدعم لسورية ) .

وهذا الموقف ( الواضح ) تماما هو مضمون الاتصالات والزيارات التي قام بها خدام والشرع الى عدة عواصم عربية .

ويرى نظام حافظ اسد ان الجهود العربية لايمكن ان تنجح فعلا اذا لم يشارك فيها هو .. ويرى كذلك ان لامعنى لاي حل عربي للازمة اللبنانية اذا لم يكن هو ، اي النظام السوري ، طرفا رئيسيا فيه ، لانه ( مفتاح حل المشكلة اللبنانية ) على حد تعبير المسؤولين في هذا النظام ..

وذكرتنا حكاية مفتاح الحل كيف كان حكام دمشق يصرون في مناسبة وبدونها على ان نظامهم هو مفتاح الحرب في المنطقة ومفتاح السلام ايضا .. وكيف كانوا يقولون ان احدا لايستطيع تجاهل ( الدور السوري ) في المنطقة او القفز فوقه !

ومن الواضح ان متغيرات عربية ودولية عديدة قد استجدت وادت الى تراجع ( الدور السوري ) وانحساره الى الحد الذي لم يعد له وجود الا على الساحة اللبنانية .. هذه الحقيقة تفسر اصرار نظام حافظ اسد وحرصه الشديد على التشبث بالورقة اللبنانية باي ثمن ، وادعاءه بانه وحده وليس اية جهة اخرى مفتاح الحل للمشكلة اللبنانية !

ولكن اذا كان نظام حافظ اسد يؤكد يوميا ان الاتفاق الاميركي السوري هو الحل الوحيد للمشكلة اللبنانية .. افلا يعني هذا ان النظام السوري هو المفتاح الاميركي لحل المشكلة اللبنانية وليس المفتاح العربي ؟ !

واذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك بالفعل ، فان من حق المرء ان يتساءل .. وماجدوى الجهود العربية اذاً وما فائدة الحل العربي لازمة لبنان مادام النظام السوري يهدف الى فرض الحل الاميركي للمشكلة اللبنانية على العرب ؟ !

ثم اذا كان النظام السوري قد ادخل نفسه طرفا رئيسيا في المشكلة اللبنانية ، فكيف يصح ان يكون طرفا رئيسيا في الحل العربي لها ؟ !

● صبري ●

---

## بانتظار ساعي البريد

● تكدست مؤخرا ، في دوائر البريد والبرق والهاتف الفرنسية وفي محطات سكك الحديد الباريسية اكوام الارساليات البريدية من رسائل وغيرها بسبب الاضراب الذي اعلنه العاملون في هذا القطاع .. وقد امتد هذا الاضراب ليشمل ٦٠٠ من سائقي شاحنات هذه الدوائر الذين باتوا يخشون من اجراء تسريحهم عن العمل مطالبين بضمان مستقبلهم . وقد سائد السائقون الاضراب بسدهم المنافذ التي تؤدي الى مراكز توزيع الرسائل وذلك بواسطة شاحناتهم وبذلك عرقلوا عملية وصول الوسائل الى المرسل اليهم وبات الجميع بانتظار وصول ساعي البريد !!



## اشعة الشمس للقضاء على الجراثيم

لندن - توصل البروفسور البريطاني ديفيد مورلي الاستاذ بمؤسسة رعاية الطفل البريطانية الى نتيجة مختبرية مفادها ان اشعة الشمس فوق البنفسجية تعد افضل وسيلة للقضاء على الجراثيم .

ويقول مورلي ان على الناس في البلاد المنكوبة بالفيضان ان يضعوا مياه الفيضان في قناني زجاجية او اكياس بلاستيكية شفافة ويعرضوها لاشعة الشمس لمدة تسعين دقيقة فقط كطريقة للقضاء على الجراثيم .. بما في ذلك الجرثومة المعروفة علميا باسم سالمونيلا تايفي التي تسبب مرض التيفوئيد المميت .

## هاتف الجيب !

● لندن : الهاتف المتنقل الذي يمكن للمرء ان يصحبه معه الى كل مكان سوف يصبح قريبا في رواج الالات الحاسبة الصغيرة التي يحملها المرء معه الى كل مكان ..

والهاتف الجديد يسمى سيتي تو او هاتف الجيب ويمكن للاتصال عن طريقه طلب اي رقم على مسافة ٢٠٠ ميل وينتظر ان يكون سعره في متناول الافراد العاديين ..

والميزة الرئيسية للهاتف الجديد تكمن في استطاعة الشخص استعماله لطلب النجدة او الشرطة وهو مالا يتوفر في الهواتف المتنقلة الموجودة في الاسواق حاليا ..

## السويس تضيف مهرجان الطفل العربي

● القاهرة - تبدا في مدينة السويس (١٣٤ كم شرق العاصمة المصرية)، فعاليات المهرجان الاول للطفل العربي بمشاركة وفود من سبعة اقطار عربية .

وذكرت مصادر وزارة الثقافة ان المهرجان الذي يستمر اسبوعا يتضمن فعاليات ثقافية وفنية ومسابقات رياضية .. الى جانب محاضرات لتعريف الاطفال العرب بتاريخ امتهم ودورها الانساني .

واوضحت ان اطفال العراق والاردن وفلسطين والكويت والبحرين والامارات بالاضافة الى مصر سيشاركون في المهرجان الذي ينظم بالتعاون مع محافظة السويس ضمن احتفالات مصر باعياد الطفولة .

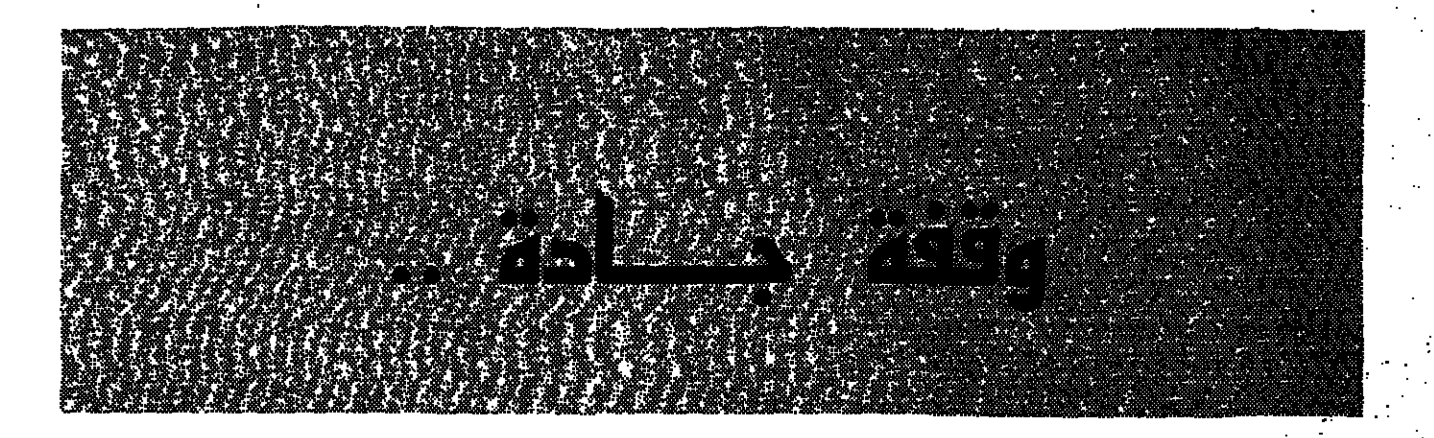
### من الجهات الاربع

## يروض محرك سيارته

● تم ايقاف سائق كان يقود سيارته بسرعة ١٧٠ كيلومترا في الساعة بدل تسعين كيلومترا وفق القوانين المرعية . ولدى مثوله امام رجال شرطة متز فرنسا دافع من غير ان يفصح عن وجهة نظره واسباب سرعته .. وقال انه كان .. يروض محرك سيارته الجديدة ، وفي الواقع فان سيارة الشاب لم تكن قد قطعت سوى ٦٣٧ كيلومترا وفق ما هو مرصود في العداد ..

## البراد ينقذ الكلب

● حدثت القصة عندما اندلع حريق في احد المساكن في لشبونة وهرع السكان الى الهرب تاركين الكلب يواجه مصيره بنفسه وسط النار . ومع ذلك وبعد ساعتين على ذلك قام احد رجال الاطفاء الذي كان يفتش بين الاطلال الخربة بتحرير الكلب . وكان هذا الاخير سليما معافى لانه تمكن من اللجوء الى .. داخل البراد هربا من السنة اللهب ..




# ايران .. ومسألة الحرب

نوري نجم المرسومي

**تبقى مسألة ايران والحرب ، المسالة الاكثر اهمية في هذه المرحلة من حيث دراستها والاولوية التي يجب ان تعطى من قبل السياسيين والاعلاميين وسائر المعنيين بشؤون المنطقة وقضية الحرب والسلام وتاثيراتها على واقع ومستقبل شعوبها ..**

**وتناول هذه المسالة يمكن ان يتم من اكثر من زاوية ويطرح اكثر من تساؤل تبعا للهدف من البحث او الدراسة ، لكن الاهم هو دراسة الموقف الايراني من قضية الحرب بكافة عناصره وعوامله والاجابة على التساؤل المطروح اليوم من قبل الجميع ، وهو هل انتهت الحرب ام ان المعارك توقفت ريثما يستطيع النظام الايراني التقاط انفاسه بعد الهزائم الكبرى التي مني بها وعلى امل استئناف العدوان من جديد ..**

هناك اكثر من اتجاه ورأي لدى المعنيين بالاجابة على هذا التساؤل ..

الاول : اتجاه يعتقد بان ايران وافقت على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) من باب المناورة والخداع ولالتقاط الانفاس على امل استئناف حربها ضد العراق ، عندما تتمكن من ذلك وبتعبير ادق ان اصحاب هذا الرأي يعتقدون ان الحرب لم تنته بعد ..

الثاني : يرى ان الحرب من الناحيتين العلمية قد انتهت ، بعد ان تحطمت الالة الحربية الايرانية ، واعلنت ايران قبول قرار مجلس الامن الدولي ، على اساس ان معطيات قبول القرار المقترن بالهزائم العسكرية الكبرى ، وبروز بوادر انهيار النظام فقد حسم الصراع نهائيا لصالح القضية التي دافع من اجلها العراق طيلة ثمانية اعوام ضد التيار الذي مثله النظام الايراني بكل ابعاده الفكرية المتخلفة والعنصرية الطامعة ..

وبين هذين الاتجاهين تقف اراء اخرى تتباين بين مؤيد ومختلف ولهذين الاتجاهين ولتلك الاراء اسبابها الوجيهة التي تستحق الدراسة والتامل بعناية وصولا الى الاستنتاج السليم واتخاذ الموقف الصحيح منه ..

وسنحاول في هذه الوقفة التوصل بموضوعية الى حقيقة موقف النظام الايراني والاوضاع التي تعيشها ايران والتي تصنع وتقرر هي بالنتيجة مدى قدرة ايران على استمرار تلك الحرب .. من خلال بحث المسائل الرئيسية التالية :

- الحرب .. والاطماع الايرانية
- هزيمة النظام الايراني
- الهدنة واستئناف الحرب
- العراق والحرب

## الحرب .. والاطماع الايرانية

لاتقوم الحرب ، اية حرب ، لمجرد وجود خلافات فكرية او سياسية بين دولتين ، مثل هذه الخلافات تكاد تكون موجودة بين الاصدقاء والاعداء من الدول ، ومع ذلك فان تلك الخلافات لاتبرر نشوب الحرب بينهما ، الا ان الخلافات عندما ترتبط باطماع توسعية ، و صراع على مناطق للنفوذ والهيمنة ، فانها تاخذ اشكالا حادة ومتنوعة ، تكون الحرب واحدة من وسائل حسمها ، ومن هذا الفهم لمسالة الحرب واسبابها ننظر الى الحرب التي فرضتها ايران على العراق منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ . فالاختلاف في النظرة الى الخيارات الفكرية والسياسية لايشكل بمفرده سببا للنزاع المسلح ، مادامت تلك الخيارات شأنا داخليا للعراق وايران الا ان تلك الخيارات عندما يراد لها ان تعمم بقوة السلاح ، وبالتدخل السافر في الشؤون الداخلية للعراق وترتبط باطماع طالما عبرت عنها شرائح في المجتمع الايراني كانت تنظر الى العراق ، نظرة طمع وتوسع ومنذ اقدم العصور ، تلك الخيارات استثارت الاطماع في نفوس الشرائح الاجتماعية التي تجد في توسيع استغلالها وتصريف ازماتها خارج الحدود منفذها الوحيد ، بسبب عدم قدرتها على ادامة اوضاعها الاستغلالية في الداخل ، وعدم قدرتها على ضبط الشحنات المعنوية غير الطبيعية المحبوسة في نفوس الفئات الايرانية المسحوقة بفعل انظمة الاستبداد المتعاقبة .

الاطماع الايرانية في العراق وفي منطقة الخليج العربي ، كانت على جدول اعمال مختلف الانظمة التي تعاقبت على الحكم في ايران ، وعلى درجة قوتها كان يعتمد في شن العدوان ضد العراق ، فمنذ اقدم العصور كانت اراضي العراق عرضة للغزو من الشرق ، وتاريخ العراق القديم والحديث يؤشر لنا هذه الحقيقة ولذلك فان التحسب من الغزوات الوافدة من الشرق ظل هم سائر الانظمة التي حكمت وادي الرافدين ..

وازاء هذه القضية فان علينا ان نفرق بين قضيتين ، رغم وجود ترابط بينهما ، الاولى الاطماع الايرانية في العراق ، وهذه مسألة ربما تظل في ذهن القوى المتخلفة في ايران والتي تجد في التوسع على حساب الغير سبيلها لحل مشكلاتها الخاصة ومشكلاتها مع شعوب ايران ، القضية الثانية هي الحرب التي شنتها ايران في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ، والتي استمرت حتى وقف اطلاق النار في العشرين من آب ١٩٨٨ ، الحرب الجديدة كانت حصيلة عوامل عدة منها ترسب الاطماع الايرانية التاريخية في عقول حكام ايران الذين سيطروا على السلطة بعد سقوط الشاه ، والذين اعتمدوا في طروحاتهم على كل ماحمله التاريخ الايراني من نظرة استعلائية ازاء العرب وخاصة العراق لكن هذه الاطماع بهزيمة النظام الايراني العسكرية والسياسية ستاخذ شكلا اخر في سلم الاولويات الايرانية . وان لم تنته فهي موثقة في العقول الطامعة وفي المصادر التاريخية التي تعين تلك العقول على المضي قدما في مشاريعها التوسعية عندما تحين الفرص والقول بتراجع الاطماع في سلم الاولويات ، لايعني ان النظام الحالي تخلى عن اطماعه ازاء العراق والوطن العربي بعلم ارادته وانكفأ الى داخل حدوده ، بل لان النظام الايراني صار من المستحيل عليه مواصلة برنامجه التوسعي بالصيغ التقليدية بعد الهزيمة العسكرية والسياسية التي مني بها ..

واذا كانت الاطماع بالدرجة الاساسية هي التي دفعت رجال البازار وملالي ايران لشن العدوان والقيام من خلاله بمحاولة اقامة امبراطورية ايرانية تحتوي المشرق العربي وبعض الاقطار الاسلامية المجاورة ، فان تلك الاطماع ، في ضوء الهزيمة العسكرية ، صارت كابوسا على عقول الحالمين ، ومن دون ان يعيدوا ترتيب اولوياتهم في التعامل معها فان الهزيمة العسكرية والسياسية ستكون ساحقة للنظام ومكوناته المادية والمعنوية ..

والاطماع ستظل على جدول اعمال النظم الايرانية المتعاقبة ، مالم تحدث تحولات نوعية في بنية هذه النظم في الاتجاه العقلاني والعلمي في التعامل مع معطيات الحياة والعصر ، والايمان بحرية الشعوب والامم في تقرير مصائرها والتخلي نهائيا عن النزعات التي تدعو الى حل المشكلات بالاعتماد على ماتتيحه الخارج من فرص في هذا الميدان ، وهذه الحقيقة نقولها مستندين الى سجل تاريخي حافل يعكس الاطماع الايرانية في العراق منذ اقدم العصور ، وبالتحديد منذ ان نشأت الحضارات الانسانية الاولى فيه .. فالاعتداءات من قبل الانظمة التي حكمت بلاد فارس لم تتوقف قبل الاسلام والهجمات على مدن العراق وحدوده في محاولة لاحتلالها يمتد تاريخها الى حوالي ثلاثة الاف سنة ق.م ، وان الحضارات الكبرى التي اقامها العراقيون في وادي الرافدين كانت مهددة من الشرق واخذت الاطماع الفارسية شكلا اخر ابان الحكم العربي الاسلامي ، حيث العمل على تفتيت الحكم العربي من الداخل ، من خلال التغلغل في اوساطه والعمل على تخريبه او التآمر عليه وصولا الى اضعافه وتفتيته وتمزيقه .. واذا مااستعرضنا احداث خمسة الاف سنة من العلاقات العراقية الايرانية ، فاننا سوف نلحظ بوضوح العدوانية التي ينظر فيها الطامعون في الشرق الى العراق والعرب والتعبير عنها بالعدوان المسلح او التآمر من الداخل او التشويه الفكري والتحريف العقائدي الذي يوصل الى ذات الاهداف ولهذا فان الاطماع الايرانية ستظل على جدول اعمال حكام ايران ، مالم يتيقن هؤلاء مثلما اقتنع غيرهم من حكام دول العالم بتغير الاحكام والشرائع الانسانية وبحقيقة حدوث تحولات في الفكر الانساني والعلاقة بين بني البشر تمنع التصرف وفق السنن البدائية والهمجية والتوسعية على حساب الغير .. وبالايمان بما توصل اليه الانسان عبر مسيرته الشاقة ، خصوصا في القرون الستة الاخيرة للوصول الى حياة متقدمة وعصرية ، اكثر امنا وسعادة والتي بدأت منذ عصر الاستكشافات مرورا بالثورة الصناعية والثورات الوطنية والديمقراطية ومارافقها من حروب اهلية واقليمية وعالمية دامية وصولا الى عالم اليوم وما ينتظره هو الاخر من متغيرات علمية هائلة في ميدان التكنولوجيا والاتصالات .. وهذا التطور قادم لامحالة وهو كفيل في ابسط مقدماته بازاحة النظم والعقائد المتخلفة التي تهيمن على مقدرات بعض الشعوب والامم .. وايران واحدة من ابرز النماذج في العالم الثالث ..

## هزيمة النظام الايراني

الاطماع وحدها لاتشكل كما قلنا العنصر الحاسم في القدرة على اعلان الحرب واستمرارها ، يجب ان تتوفر العناصر الاخرى القادرة على توفير القدرات الذاتية والظروف الموضوعية الضرورية لاية حرب ، وقد اعتقد النظام الجديد في ايران ، حال سقوط الشاه ، انه قادر على تحقيق الاحلام الامبراطورية القديمة والتي عجز العنصريون عن تحقيقها ابان الحكم العثماني للعراق والمشرق العربي .

وقد شن النظام الايراني ، كما هو معروف ، الحرب على نطاق واسع في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ، بعد ان مهد لها سياسيا واعلاميا وعسكريا على مدى اكثر من عام عبأ فيها الرأي العام داخل ايران حول الخطط العدوانية التي ينوي تنفيذها في المنطقة باسم الاسلام ، واستثمر الى حد بعيد ، الحالة النفسية لدى الجماهير الساخطة على نظام الشاه والتي امتلكها شعور بالفخر بسبب ماانجزته ضد ذلك النظام الدكتاتوري ، واستطاع بفضل الطبيعة الديماغوغية التي تحكم الملالي الامعان اكثر في تضليل اوساط واسعة منها تحت شعارات دينية ، وابعادها عن مشكلات ايران الحقيقية في الداخل لتنظر الى الخارج صوب بلدان وشعوب لاتوجد صلة حقيقية لتلك الجماهير باوضاعها او مستقبلها سوى ان الملالي والذين يمولونهم من رجال البازار والاقطاعيين يجدون في التوسع على حسابها باحتلال الارض ومصادر الثروة مخرجا وتصريفا لمشكلاتهم ، وهم بذلك يكررون باكثر الاساليب تخلفا ومسخا التجارب الاستعمارية التقليدية ، من حيث اسبابها ودوافعها .

واعتمد النظام في ايران على كل ماتملكه ايران من :

- جيش كان يعد القوة الخامسة في العالم
- ثروة هائلة في النفط واحتياطي كبير من العملات الصعبة تقدر بـ (٥٠) مليار دولار
- شعوب تعدادها يتجاوز الـ ٤٠ مليون نسمة
- حالة تعبوية تعتمد على الهوس المرتبط بالشعارات الدينية مع شعور بـ (قدرة) لايحدها حد بعد انهيار الشاه ..
- وضع دولي يتميز باشتداد الصراع بين القوتين العظميين وبمراهنة دولية للولايات المتحدة وبعض القوى في الغرب على مايمكن ان يلعبه النظام الجديد من دور في غرب اسيا وخصوصا في جنوب الاتحاد السوفيتي .

وجرب النظام تطبيق احلامه على دفعات وفي اكثر من ميدان ، وضخ بامكاناته مرة واحدة صوب العراق ، الدولة النامية والمتطورة ذات النظام العربي القومي في خياره والذي اخذ على عاتقه مسؤولية حراسة الوطن من بوابته الشرقية .. وكان الرابع من ايلول وكانت حرب دامت ثمانية اعوام استخدم خلالها النظام كل مايملك من وسائل قوة في ايران وخارجها ووفر الكيان الصهيوني مايمتلكه من امكانات مادية ومعلومات استخبارية يدفعه العداء والحقد على العراق وثورته وقائده التاريخي وخوفه من احتمالات التأثير الحاسم المتوقع للتجربة القومية في العراق على الصراع العربي ـ الصهيوني .

ولعب النظام في طهران كل الاوراق واستخدم كل تلك الامكانات وبكافة الوسائل والطرق ووضع المبادىء التي يدعي ايمانه بها على الرف في التعامل مع مسألة الحرب ، ومع ذلك الحقت به هزيمة عسكرية وسياسية كانت كارثة في نتائجها المادية والاعتبارية ، فقد هزمت القوات الغازية من الشمال حتى اخر نقطة حدودية من جنوب العراق ، وثبت ان كل ماكان يروج له من افكار وادعاءات ليس اكثر من شعارات مضللة يتستر بها لتغطية اطماعه التوسعية ، فضلا عن انها تعتمد على افراغ عقول السواد الاعظم من الايرانيين . من اي فكر علمي او منطقي يتلاءم وطبيعة العصر .. واضافة الى الكارثة الشاملة وتحطم آلة الحرب الايرانية والانهيار النفسي الشامل ، فقد انهار الاقتصاد الايراني ، ولم تبق زاوية في ايران لم تعش وتذق مرارة الكارثة الكبرى التي سببتها الحرب ، وبعد اكثر من تسع سنوات من تسلم الملالي السلطة تكشف للكثير من الذين توهموا بتجربة الجمهورية الاسلامية وانساقوا وراء شعارات لم تختبر في القرن العشرين ، ان هذه التجربة في محصلتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وقبل ذلك العقائدية والفكرية ، ليست اكثر من ردة ومحاولة للابقاء على حالة التخلف الانساني والاستغلال وتشكل اساءة كبرى لمبادىء الاسلام ، ذلك الدين السماوي الذي انار الدرب امام العرب والمسلمين ، وفتح امامهم سبل النهضة والتطور ..

واعترف النظام بالهزيمة ، وقال خميني بصوت عال انه (تجرع السم) وهو بهذا الاعتراف الذي اقترن بقبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وموافقته على وقف اطلاق النار والشروع باجراء مفاوضات مباشرة حسبما تحدد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية في السادس من آب ١٩٨٨ ، حاول النظام انقاذ مايمكن انقاذه ، لانه وصل الى الحافة التي يمكن ان تؤدي بجميع رؤوسه لو استمر في لعبة الحرب ..

## الهدنة .. واستئناف الحرب

الهزيمة لاي نظام تترك فيه اثارا خطيرة ، ولاتمحى اثار الهزائم باوامر او قرارات فوقية ، كما قد يتصور البعض بسذاجة ، واذا ماتعمقنا في التاريخ جيدا ودرسنا نتائج الصراعات الكبرى ، فاننا سنتعلم ، بان على المهزوم ، دائما ، وبصرف النظر عن حسن نيات المنتصر ، واستعداده للتخلي عن حقوقه المشروعة ، بسبب اضطراره لخوض الصراع ، والتضحية المادية الكبيرة التي تحملها حتى تحقيق النصر ، ان يدفع ثمنا باهظا ، وقد لايكون الثمن على شكل التخلي عن اراض او ثروة لصالح المنتصر ، ذلك ان الثمن ياخذ اشكالا مختلفة حسب طبيعة الصراع وظروفه واطرافه ومصالحهم وحقوقهم .. لقد دفعت المانيا في الحرب العالمية الاولى الكثير من الارض والسيادة ، وتعرضت في الحرب العالمية الثانية الى التقسيم ، والى مزيد من الاذلال والخضوع لارادة المنتصرين ، حتى يومنا هذا ، وتبدلت معظم النظم السياسية في اوربا ، نتيجة الصراعات والحروب الاقليمية التي عاشتها في القرن التاسع عشر ، وباستثناء سورية في حرب حزيران ١٩٦٧ فان التاريخ لم يدلنا على مثل واحد نجد فيه نظاما او مؤسسة مهزومة تستمر في الحكم والسلطة من دون احداث متغيرات اساسية !!

ان هذا الفهم والايمان المطلق بما يفرضه منطق الاشياء ، الذي نشأ على تراكمات هائلة من تجارب البشر منذ بدء الخليقة ، نستطيع القول ان النظام الايراني بجميع رموزه ، الذين يشكلون واجهة السلطة الرسمية ، او اولئك الذين يقفون في الخلف يحركون ادوات السلطة كيفما شاءوا ومن معهم من قوى اجتماعية نافذة ، يدرك ان عليه ان يسلم بمستحقات الهزيمة لشعوب ايران بالدرجة الاولى والاساسية ، ذلك لان المنتصر لايفكر ولايريد من المهزوم مستحقات مضافة على حقوقه الاصلية المشروعة والمعلنة ، والتي لاتمس سيادة ايران ووحدة اراضيها ومصالح شعوبها ..

شعوب ايران وقواها الواعية تريد كشفا بحساب الثماني سنوات من الحرب وصولا الى اقسى هزيمة عسكرية وسياسية واقتصادية عرفها النصف الثاني من القرن العشرين ، وهذه هي القضية التي ضغطت ، ومازالت ، على عقول صانعي القرار في طهران ، وربما تجعلهم يفكرون بطريقة خاطئة في كيفية معالجتها وعلى وجه الخصوص تحول وقف اطلاق النار الى هدنة مؤقتة بدلا من ان تكون خطوة على طريق السلام الشامل والدائم وتساعد على هذا الاتجاه جملة من العوامل اهمها :

- ان النظام مازال يضم بين صفوفه جميع الاتجاهات ومازال الصراع ممتدا بين رموز تلك الاتجاهات ، ومع بقاء خميني حيا ، يبدو ان حسم الصراع لصالح احدها مؤجل الى مابعد موته ..
- احد الاسباب التي فرزت مواقف الداعين الى وقف اطلاق النار وقبول قرار مجلس الامن في ايران ، هو التلويح بما يمكن ان توفره فرصة التقاط الانفاس ، من اعادة بناء المؤسسة العسكرية ، وتحسين صورة النظام في الخارج .
- ان المرحلة السابقة حققت وضعا اجتماعيا وسياسيا بالنسبة للالاف من اتباع النظام ، كانت الحرب المغذي الرئيس له ، وهم بدون الحرب ، سيجدون انفسهم حتما في الزوايا الخلفية ، كما كانوا ايام الشاه ، وان تطلع هؤلاء الى السلطة وما تقدمها من امتيازات وفرص ستدفع بعضهم الى الاستمرار في ذات المواقف السابقة ..
- ان الطروحات الايرانية الرسمية في مفاوضات السلام الجارية في جنيف والاصرار في اللعب على القرار ٥٩٨ تعطي الفرصة لمن يريد ان يفكر باستئناف العدوان ، بسبب استمرار حالة التوتر ، وبقاء قوات الطرفين في مواجهة بعضهما مسافات متقاربة تصل الى بضعة امتار ..

ومع ان التفكير يجعل وقف اطلاق النار هدنة مؤقتة واردا في عقول المعنيين في ايران كما اوضحنا ، الا ان الذي يجب ان يكون واضحا لنا ان الحرب بموضوعها وطبيعتها واسبابها واهدافها صارت جزءا من الماضي ، وان الاقدام على اية مغامرة عسكرية لايعني استئنافها لتلك الحرب ، بل ان المغامرة ستكون قضية جديدة بموضوعها ودوافعها واهدافها ومداها للاسباب التالية :

- ان الايرانيين غير مستعدين ، كشعوب ، ان يندفعوا بعد العشرين من اب ١٩٨٨ ، وراء مغامرات عسكرية ضد العراق بالشكل الذي جندوا له عند بدء العدوان واثناء الحرب ..
- ان نظام طهران لايملك اوراقا لاسياسيا ولا عقائديا ولا عسكريا ولا اقتصاديا كما كان يملك عام ١٩٨٠ .
- ان المغامرة ، ان حدثت ستكون معزولة ايرانيا واقليميا وعالميا ، وسيظهر النظام اكثر عريا مما كان في السابق .
- ان العراق ، يتطور وينمو ، وهو يملك كافة اوراقه ، التي خاض بها حرب الدفاع المشروع عن الوطن وانتصر فيها ، وسيضيف لها اوراقا جديدة في ميادين التطور والمعرفة والقدرات الاقتصادية والعسكرية فضلا عن تعميق الايمان لدى الشعب بعدالة قضيته ..
- حدث تغير في الاوضاع الدولية ، بعد تعزيز مسيرة الوفاق الدولي ، والمضي قدما في حل المشكلات الاقليمية والحد من التوتر في المناطق الساخنة ، وهذا التغيير الذي شكل عاملا من عوامل الضغط الدولي باتجاه السلام سيسهم ايضا في كبح المغامرين في ايران ..
- واخيرا فان المعارضة الايرانية تزداد قوة وانتشارا ولم تعد مكتفة كما كانت غير قادرة على ان تعبر عن ارادتها ، فهي الان صوت مسموع سواء كان من تلك القوى التي تعمل بشكل علني كحركة تحرير ايران او المقاومة المسلحة (مجاهدي خلق) وغيرها .. ومن المؤكد ان ارتكاب حماقة جديدة من قبل النظام سيساعد المقاومة على تطوير انشطتها ضده وضد القوى والعناصر والمؤسسات التي يستند اليها ..

## العراق والحرب

يظل العراق العامل الرئيس والحاسم في اقرار السلام النهائي وادامته ، ومثلما كسر موجات الغزو المتتابعة ، واوصل الغزاة الى قناعة بعدم جدوى الاستمرار واوقع بهم الخسائر الكبيرة المعروفة ، ودفع عملية السلام الى امام من خلال مبادرة القائد صدام حسين في رسالته في السادس من اب ١٩٨٨ فان العراق سيسعى الى ادامة زخم العملية السلمية بطرح الحلول الجذرية الكفيلة بتطبيق القرار ٥٩٨ وحل المشكلات بسبب النزاع بين البلدين .. وهنا لابد من تثبيت عدة حقائق بشأن الموقف العراقي :

ـ الاولى : ان العراق احرز نصره ، وفرض السلام بقوة ارادته وتضحيات ابنائه وهو غير مستعد للتفريط بهذا النصر تحت اي ظرف او ضغط وبالخصوص عدم الانجرار وراء المهاترات واجواء الحرب الباردة ، التي يطمح الى ابقائها بعض اركان النظام الحاكم لتكون مدخلا طبيعيا ومقنعا لاية مغامرة يفكرون بها .

ـ الثانية : ان العراق عمل ، وسيعمل ، على تقديم كل دعم لجهود الامم المتحدة من اجل انجاح مفاوضات السلام الجارية في جنيف ، وهو مؤمن بان الحل الشامل والنهائي يحتاج الى بعض الوقت وخصوصا الحاجز النفسي الذي نشأ بفعل استمرار الصراع ثمانية اعوام .

والثالثة : ان العراق اكد في اكثر من موقف وتصرف ومبادرة انه لايطمع في شبر من اراضي ايران ، وان وحدة ايران غير خاضعة للنقاش بالنسبة اليه ، وهو بقدر ماتحترم ايران حدود العراق ووحدة أراضيه يفعل الشيء نفسه ازاء وحدة ايران وسيادتها ، ولقد انسحب من مدن ايرانية بكاملها اثناء معارك التحرير ، وتوقف عند حدود معينة تطلبها امن القوات المسلحة المكلفة بمهمة التحرير ، وكان بامكانه ان يندفع ليحصد المزيد من الغنائم ولايوجد امامه سوى بقايا قوات مهزومة لايفكر افرادها سوى بالهرب من النار واطلق اكثر من مبادرة في ما يتعلق بالتبادل الشامل والفوري للاسرى .

والرابعة : وحتى في مفاوضات جنيف فان العراق حريص على نجاحها والتوصل الى اتفاقية سلام جادة وجديدة تضمن للبلدين حقوقهما وكرامتهما وهو لم يضع شروطا مسبقة ولم يتصرف بطريقة الغالب والمغلوب وكانت الظروف العسكرية والسياسية تسمح له بذلك ، بل تصرف بقدر عال من الدقة ، تحكمه نظرة مستقبلية ترى في العلاقات التاريخية والطبيعية بين العراق وايران امرا طبيعيا يجب الحرص عليه والوصول اليه بصرف النظر عن النظام الذي يحكم في ايران .. ولم يفعل الوفد العراقي المفاوض اكثر من الاصرار على تنفيذ القرار الدولي حسب تسلسل فقراته وتجنب القفز على القضايا غير المنجزة واولها تثبيت وقف اطلاق النار بشكل نهائي وخلق الاجواء الضرورية للاستمرار في بحث المشاكل الجدية التي تنتظر المفاوضين ..

والخامسة : وهي حقيقة عبر عنها الكثيرون هي ان العراق بدأ مرحلة مابعد الحرب حتى قبل معارك التحرير الكبرى للفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات وتطهير شمال الوطن ، وطور بدايات تلك المرحلة بعد انجاز النصر النهائي ، والان فان الدولة في العراق تتصرف في عصر السلام بكل ماتعنيها هذه الكلمة من معنى على صعيد التخطيط والبناء الاقتصادي والتعامل اليومي مع المشكلات وسائر القضايا السياسية والاجتماعية الاخرى وحتى تلك التي تتعلق بالتعبئة ..

ان حصيلة العرض الذي قدمناه مجمل المواقف والممارسات تؤكد ان حرب الثماني سنوات انتهت وان المنطقة مقبلة على السلام الحقيقي وان مسألة تفكير بعض اركان النظام في ايران بارتكاب حماقة عسكرية ، لن تشعل حربا كتلك الحرب التي عاشتها المنطقة بل ان تلك الحماقة ستكون وسيلة لاعادة ترتيب الاوضاع السياسية داخل ايران وقد تؤدي الى كارثة جديدة تاتي على ماتبقى من المغامرين الحمقى فيها !!

**ان حرب الثماني سنوات انتهت والمنطقة مقبلة على السلام الحقيقي وان مسألة تفكير بعض اركان النظام في ايران بارتكاب حماقة عسكرية لن تشعل حربا كتلك الحرب التي عاشتها المنطقة بل ان تلك الحماقة ستكون وسيلة لاعادة ترتيب الاوضاع السياسية داخل ايران وقد تؤدي الى كارثة جديدة تاتي على ماتبقى من المغامرين الحمقى فيها .**



## السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس الفنزويلي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الفنزويلي خايمه لوسنزجي تخص اوضاع السوق النفطية العالمية .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد خوليو سيزار خل وزير النفط والطاقة الفنزويلي خلال استقبال السيد الرئيس له مساء امس .

وحضر المقابلة السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط وسكرتير رئيس الجمهورية والقائم باعمال سفارة فنزويلا في بغداد .



## الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس الاندونيسي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الاندونيسي سوهارتو تخص العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين وآفاق تطورها واوضاع السوق النفطية العالمية .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد جانجارا كارتسميتا وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي خلال استقبال السيد الرئيس له صباح امس .

وحضر المقابلة السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير الاندونيسي في بغداد .

## الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني بذكرى البيعة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من الاتحادات والنقابات العربية والعراقية لمناسبة يوم البيعة الخالد ..

فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من السيد سجاد الغازي الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب وحارث جميل الخشالي نقيب المهندسين وخلدون درويش لطفي نقيب الاطباء ..

## برعاية الرئيس القائد صدام حسين

# الرفيق مزبان خضر هادي يفتتح مهرجان النصر والسلام للمعلمين والمربين العرب

# مهرجانكم يجسد فرحتكم بنصر العراق وتضامنكم معه



كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

برعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بدأت صباح امس فعاليات مهرجان النصر والسلام الذي ينعقد تحت شعار « في ظل النصر والسلام تبقى مهمة تنشئة الاجيال الصاعدة امانة في اعناق المعلمين العرب » للفترة من ١٦ ـ ٢٢ تشرين الثاني الجاري .

وعند حضور السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي . عزف جوق موسيقى موقع بغداد السلام الجمهوري ثم تليت آيات من الذكر الحكيم . بعدها قرأ الحضور الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعد ذلك القى السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية كلمة قال فيها :

مرحبا بكم في دار السلام بغداد العروبة بغداد العلم والمعرفة والحضارة .. ويشرفني ان انقل لكم تحيات صانع النصر وبطل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله متمنيا لمهرجانكم النجاح والتوفيق وللاخوة الاشقاء والضيوف طيب الاقامة في بغداد مدينة المنصور والرشيد والمامون بغداد العرب بغداد صدام حسين .

### رد اشرس هجمة شعوبية

واضاف : ان اقامة هذا المهرجان الذي يشارك فيه المعلمون والمربون العرب من القطر وطننا العربي الكبير اخوانهم في العراق فرحتهم وبهجتهم ليحمل كل معاني التضامن والاخلاص والحب لهذا القطر المناضل الذي وقف بصلابة المجاهدين وراء قائده الرمز ليرد عن البوابة الشرقية اشرس هجمة شعوبية استهدفت العراق والامة العربية ارضا وشعبا وتاريخا وتراثا وحضارة . فمنذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ شن النظام الايراني الحاقد عدوانه على العراق بدفع وتخطيط من الصهيونية والامبريالية العالمية بهدف تعطيل مسيرته الثورية وايقاف عجلة التقدم والبناء التي وضعها العراق في بناء الانسان الجديد المؤمن بالقيم العربية الاصيلة والمبادىء السامية المستمدة من تراثنا .. الانسان المحصن بالعلم والرافض لكل تخلف والقادر على مجابهة كل التحديات التي تحيط بالوطن والامة .. مما اثار حقد الحاقدين من اعداء امتنا العربية فحركوا صنيعتهم وعميلهم خميني وهيأوا له فرصة الوصول الى الحكم في ايران مدفوعا بكل احقاده على كل ما هو عربي وحالما بتصدير الثورة الى الوطن العربي كله من خلال العراق .

ولم يكن الرابع من ايلول بداية العدوان الاثم كما تعلمون ويعلم العالم اجمع فلقد لجأ حكام ايران الى القوة المسلحة قبل هذا اليوم مرتكبا العديد من التجاوزات على مدننا ومخافرنا الحدودية وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف منشآتنا الاقتصادية ، وكانت قيادة العراق الحكيمة تدفع بشرورهم بعيدا منبهة النظام الايراني بالطرق الدبلوماسية الى مخاطر اعماله . غير ان النظام الايراني ركب راسه وكان مصرا على ان تقرع طبول الحرب حيث عد ضبط النفس والتحلي بالصبر نتيجة ضعف يسهل له تحقيق احلامه فتمادت ايران في غيها حتى اتخذ شعبنا قراره بالرد الحاسم في ٢٢ ايلول حيث امتشق الفارس العربي المجاهد صدام حسين سيف علي وسعد والمثنى وخالد وصلاح الدين وهب العراق كله وراء قائده ليجعل حدود العراق جبلا من نار يحرق احلام التوسعيين المريضة الشريرة وبفضل حكمة القائد وشجاعة وتضحيات وبطولات جنده الميامين وبذل وعطاء العراقيات الماجدات والعراقيين الاماجد رفرفت رايات النصر خفاقة فوق ارضنا وسمائنا وفي اجوائنا . وكان العراق ومنذ بداية الحرب وخلال السنوات الثماني يقاتل بيد ويعلي صرح البناء باليد الاخرى مسترشدين بتوجيهات الرئيس القائد حفظه الله وعنايته التامة ببناء الانسان علميا حتى ابدعت عقول العراقيين من مجاهدي التصنيع العسكري فصنعت صاروخ الحسين والعباس والتي جعلت العراقي في اعلى مراحل الابداع في كل الميادين وخاصة في مجال الاسلحة والمعدات الحربية وكان لها اثر بارز في تحقيق النصر والسلام .

### فرحة الامة بنصرنا

وقال .. واليوم وانتم تشاركوننا احتفالنا بالنصر والسلام معلنين فرحة امتنا العربية لانجد غرابة في ان يتخلف نظام غاص في مستنقع الخيانة حتى اذنيه متخلفا عن هذه المشاركة ..

اجل غير غريب ان يتخلف نظام عبدالجبار حافظ اسد الذي وقف منذ اليوم الاول للعدوان مع النظام الايراني مادا له كل عون مادي ومعنوي من اجل ضرب العراق العربي وتقتيل ابنائه واننا لواثقون بان مصيره لن يختلف عن مصير كل الخونة الذين باعوا انفسهم للاجنبي بثمن بخس .

واختتم السيد ممثل السيد الرئيس القائد كلمته بقوله ـ بودي ان اذكركم بقول قائدنا الرمز ومعلمنا الملهم حفظه الله بان المطلوب منا ان نعطي المزيد للعمل وان نتذكر بان الانسان الانشط والانق هو الافضل بيننا وانتم ايها المربون يا صانعي الاجيال ومبدعيها تقع عليكم مسؤولية كبرى في تنشئة الاجيال الصاعدة وما اروع شعاركم الذي اخترتموه لهذا المهرجان ( في ظل النصر والسلام تبقى مهمة تنشئة الاجيال الصاعدة امانة غالية في اعناق المعلمين العرب ) .

### كلمة المعلمين العرب

بعد ذلك القى السيد عادل احمد زيدان كلمة اتحاد المعلمين العرب اشار فيها الى ان تحقيق الاخوة العرب في العراق الابي لنصرهم المؤزر بقيادة القائد العربي الشجاع صدام حسين وقفة ضمنت لنا التحدي لكل المحاولات التي ارادت لنا التشتت والضياع وفجرت في الامة العربية الايمان العميق والارادة الخلاقة التي نقلت العربي الى زمن نفهم فيه الحياة على انها رسالة .

وهنا السيد رئيس اتحاد المعلمين العرب .. العراق قيادة وشعبا على نصره المبين .. وعلى ان يبقى المعلمين العرب امناء على تادية رسالتهم التربوية من اجل تنشئة الاجيال تنشئة تكفل خلق الجيل العربي المؤمن والقادر على الاسهام في اداء رسالة امته للعالم اجمع .

### برقيتان للمؤتمر

وكان المحتفلون قد تلقوا برقيتين من الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب .. والامانة العامة لاتحاد التربويين العرب .. باركوا فيها مهرجان النصر والسلام الذي يقام ابتهاجا بالنصر المؤزر الذي حققه العراق الابي بقيادة الفارس العربي المجاهد صدام حسين .. وتمنوا فيها للعراق الابي ولقائده ولشعبه السلام الدائم في ظل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

وقدمت مجاميع من تلاميذ مدرسة دجلة فعاليات فنية واغاني تغنت بحب القائد وانتصارات جنده الاماجد .

وحضر حفل الافتتاح الرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي والسيد رئيس مجلس البحث العلمي ورئيس اتحاد المعلمين العرب ورؤساء الجامعات والمديرون العامون ورؤساء فروع النقابة في المحافظات .

## الظروف المخففة

تناولت الصحف ، منذ ايام ، تفاصيل الجريمة التي اشتركت في ارتكابها ـ زوجة المجني عليه ( سمير زكي ) مع شقيقه ، والتي اصدرت فيها محكمة جنايات الرصافة ، حكم الاعدام على الشقيق ، وحكم السجن المؤبد على الزوجة ، بعد ان اعملت بحقها المادة (١٣٢) من قانون العقوبات ، المتعلقة بالظروف المخففة في العقوبة ، الامر الذي اثار تساؤلا عن حكم هذه المادة ، وتطاق تطبيقها .

وردت المادة (١٣٢) في الفصل الخامس ، من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ ، تحت عنوان ، الاعذار القانونية ، والظروف المخففة ، متضمنة ما يلي :

( اذا رأت المحكمة في جناية ، ان ظروف الجريمة ، او المجرم ، تستدعي الرأفة ، جاز لها ان تبدل العقوبة المقررة للجريمة على الوجه التالي : ١) عقوبة الاعدام بعقوبة السجن المؤبد ، او المؤقت مدة لاتقل عن خمس عشرة سنة (٢) عقوبة السجن المؤبد بالسجن المؤقت (٣) عقوبة السجن المؤقت ، بعقوبة الحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر )

ان الاعذار القانونية ، قد عرفتها المادة ١٢٨ عقوبات وعدتها معفاة من العقوبة كليا ، او مخففة لها ، ولا عذر الا في الاحوال التي يعينها القانون مثل البواعث الشريفة ( غسل العار ) والاستفزاز الخطير من المجني عليه .

اما الظروف ، فهي عناصر واوصاف ، تلحق او تقترن بأحد العناصر ، او الاركان ، المكونة للجريمة ، فتضفي عليها وصفا ، او تحديدا ، يرتب اثرا مشددا ، او مخففا في العقوبة .

وقد حدد المشرع في المادة (١٣٥) من قانون العقوبات الظروف المشددة العامة ، والتي متى اقترنت بالفعل ، او لحقت الفاعل ، جاز للمحكمة زيادة العقوبة بالمدد الى حد الضعف ، وفي عقوبة السجن المؤبد ، الى الاعدام .

اما الظروف المخففة ، المنصوص عليها في المادة ١٣٢ عقوبات ، فلم يورد لها المشرع تحديدا ، بل تركها لقناعة المحكمة ، بشكل مطلق ، اذ استعمل في النص عليها لفظ ( اذا رأت المحكمة ) في حين انه ، استعمل في ايراد الظروف المشددة لفظ ( اذا توفر في الجريمة ظرف مشدد ) ولم يقيد المشرع محكمة الموضوع في رؤية الظرف المخفف ، الا بوجوب بيانه في حكمها .

وباستعراض الظروف المخففة ، نجد انها غير محددة ، فهي تتصل مرة بالفعل ، ومرة بالفاعل واخرى بظروف عامة ، او خاصة ، على ان القضاء العراقي قد استقر على عد الظروف التالية سببا في تخفيف العقوبة ، ومنها ارتكاب الجريمة لاول مرة ، اعتراف المتهم بجريمته ، ندم الفاعل على فعلته ، المركز العلمي او الثقافي للمتهم ، صلة المتهم بابنائه او ابناء يتأثرون بالحكم الصادر عليه ، او اي سبب اخر تراه المحكمة مبررا للتخفيف .

ان صلاحيات محكمة الجنايات ( محكمة الموضوع ) في استعمال الظرف القضائي المخفف ، لاتخضع عادة الى رقابة محكمة التمييز ، الا اذا وقع خطأ جوهري في تقدير العقوبة ( المادة ٢٤٩ ) من الاصول الجزائية .

ان الجريمة ، كانت وتبقى ، فعلا ارادیا او عفويا ، يأتيه الانسان ، وهو معرض دائما ، الى الظروف الخارجية الضاغطة ، والداخلية المحركة ، التي قد تدفعه احيانا ، في لحظة استثنائية من لحظات هبوط الجهد الذهني لديه ، والتي يسميها بعض علماء النفس ( لحظة سكوت العقل ) الى ارتكاب فعل لم يكن وقوعه في المنظور القريب او البعيد لارادة الانسان ، بحيث يبدو الفعل المرتكب ارادیا ، في الوقت الذي ، قد تنعدم مسؤولية الانسان الارادية عنه ، لدخوله في نطاق ردة الفعل العفوية ، التي تصدر عن جسم الانسان ، دون المرور بقنوات الفكر الارادية .

وقد استقرأ المشرع هذه الحالات ، فوضع لها ، نظرية الظروف المخففة ، والاعذار المخففة ، وحتى المعفاة من العقوبة ، وترك للقضاء ، بما له من علم وممارسة في القانون ، صلاحية استظهار هذه الظروف ، واستعمالها ، وبأقل درجة ممكنة من الرقابة القضائية ، كون محكمة الموضوع هي الاقدر ، على تقدير ظروف القضية ، لدخولها في تماس مباشر مع شخوص الجريمة واحداثها عند المحاكمة .

ان الفقه الجنائي ، متجه في العالم ، الى التخفيف من العقاب ، والسعي المستمر ، لاحتواء الفرد الجانح واصلاحه ، والعفو عنه ، كلما كان ذلك ممكنا ، في محاولة للوصول الى مجتمع ، يطبق القانون ، حبا بتطبيقه ، لاخوفا من عقابه .

المحامي
الدكتور صباح عريس

## السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير التجارة الاندونيسي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد تسود راجا وزير الدولة للتجارة الاندونيسي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير الاندونيسي في بغداد بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة المشتركة لايجاد قنوات جديدة لزيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بما ينسجم والعلاقات الطيبة بين العراق واندونيسيا .

واشاد الوزير الاندونيسي بالتطور الذي يشهده العراق .. واكد استعداد بلاده لتوسيع العلاقات معه في المجالات كافة .

واع

## جلسة ثانية من المباحثات العراقية ـ البولونية

عقدت في وزارة الداخلية امس الجلسة الثانية من المباحثات العراقية ـ البولونية .

وجرى خلال المباحثات التي رأس الجانب العراقي فيها السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية بينما رأس الجانب البولوني الجنرال غسلاف كيشتاك وزير الداخلية استكمال ما تم بحثه في الجلسة الاولى التي عقدت يوم امس الاول خاصة في مجال مكافحة الجريمة وتبادل الخبرات بين البلدين .

واعرب الوزير البولوني عن سروره البالغ لسير المباحثات والتي ستسهم في تعزيز علاقات التعاون الثنائية .

وحضر المباحثات عدد من مسؤولي قوى الامن الداخلي في كلا البلدين .

واع

## وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفد جمعية الصحفيين الكويتيين

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس وفد جمعية الصحفيين الكويتيين برئاسة السيد احمد يوسف بهبهاني رئيس الجمعية .

واشاد السيد الوزير بمواقف اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية من معركة العراق الدفاعية .. وقال ان وقفة الاعلام الكويتي لن تنسى ابدا .

وقدم السيد احمد يوسف بهبهاني واعضاء مجلس ادارة الجمعية التهنئة بتحقيق النصر العراقي المبين .

وكان الوفد قد زار صباح امس مركز صدام للفنون ومقر جريدة العراق .

ويذكر ان وفد جمعية الصحفيين الكويتيين وصل الى بغداد ليلة امس الاول في زيارة للعراق بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين .

ويضم الوفد في عضويته السيد عبدالمحسن الحسيني امين سر الجمعية والسيدة هداية السلطان عضوة مجلس ادارتها رئيسة تحرير مجلة المجالس الكويتية واعضاء مجلس ادارة الجمعية ومديري تحرير عدد من المجلات الكويتية .

واع

## وزير التجارة الفرنسي يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد جان ماري روش وزير التجارة الخارجية الفرنسية والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى الوزير الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تناولت سبل تعزيز العلاقات المتطورة بين البلدين في المجالات كافة .

وكان في توديعه بالمطار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير الفرنسي في بغداد .

واع

## لقاء

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد تسود راجا وزير الدولة للتجارة الاندونيسي والوفد المرافق له ..

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الاندونيسي في بغداد استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها ..

## وزير النفط يتوجه الى فيينا

توجه الى فيينا مساء امس السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط للمشاركة في اجتماعات منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » التي تعقد هناك اليوم .

كما سيشارك السيد الوزير في اجتماعات وزراء النفط للدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » التي من المقرر ان تبدأ في العاصمة النمساوية يوم الاثنين المقبل لمناقشة تطورات السوق النفطية العالمية .

وغادر على الطائرة نفسها السيدان جانجارا كارتاسميتا وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي وخوليو سيزار خل وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

واع

## الوفود العربية المشاركة في مهرجان النصر والسلام تضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت الوفود العربية المشاركة في مهرجان النصر والسلام الذي بدأ امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول ..

وزارت الوفود معرض القائد والتنمية الذي ضم صورا فوتوغرافية جسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جبهات القتال ولقاءات سيادته بالمواطنين ..

كما اطلعت على نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تأسيسه واخرى تمثل الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها القوات المسلحة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة ..

## لقاء مع الوفد الروماني

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس بالسيد يون اونغو وزير التجارة والتعاون الدولي الروماني والوفد المرافق له ..

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الروماني في بغداد بحث المجالات التي تسهم في تعزيز وتطوير آفاق التعاون بين البلدين وامكانية تنفيذ الشركات الرومانية للمشاريع التنموية في العراق

## الوفد البولوني يزور مركز صدام للفنون

زار السيد جسلاف كيش جاك عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل البولوني الموحد وزير الداخلية والوفد المرافق له مساء امس مركز صدام للفنون ..

واطلع الوفد خلال تجواله في قاعات المركز على روائع الفن العراقي في مجالات الفنون التشكيلية والنحت والزخرفة

## وزير الاسكان يلتقي بوزير الصناعة الاسباني

التقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير بالسيد لكوديو رانزادي وزير الصناعة والطاقة الاسباني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الاسباني في بغداد بحث سبل التعاون بين البلدين وخاصة تبادل الخبرات في مجال التشييد والبناء .

## وزير المالية يلتقي بوزير التجارة الروماني

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية امس بالسيد جون اونغو وزير التجارة والتعاون الدولي في رومانيا والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث المستحقات المالية المعلقة بين البلدين وايجاد الحلول لها بما يضمن تطور العلاقات الاقتصادية واستمرارها في المستقبل .

## وزير الاوقاف يلتقي بوفد ديني استرالي

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد عبدالله الشامي الامين العام لجمعية الوحدة الاسلامية العربية في مدينة سدني الاسترالية .

وهنأ السيد عبدالله الشامي خلال اللقاء باسم الجالية العربية والاسلامية في استراليا بالانتصارات الباهرة التي حققها الجيش العراقي .

## بحث التعاون مع الهيئة العربية للاستثمار الزراعي

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري امس بالدكتور حسن يوسف رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء دعم القطر لانشطة الهيئة ومشاريعها التنموية في الوطن العربي .

# صباح الخير

لقانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية

## وضع عشرات الالوف من المصطلحات العلمية

تواصل الهيئة العليا للعناية باللغة العربية .. ولجان المجمع العلمي العراقي جهودها في تقريب المصطلحات العلمية واختيار الاسماء العربية للكلمات الحضارية والاجنبية .

وقد تم وضع عشرات الالوف من المصطلحات العلمية حتى الان قام المجمع العلمي العراقي بطبعها في خمسة كتب باللغتين العربية والانكليزية

ويتضمن الكتاب الاول الذي صدر عام ١٩٨٢ مصطلحات في موضوعات الفيزياء وعلم الاحياء والهندسة المدنية والري والبزل وعلم الغابات وعلم النفس والامراض العقلية .

اما الكتاب الثاني الذي صدر عام ١٩٨٤ فيتضمن مصطلحات في موضوعات الفيزياء النووية والكيمياء التحليلية وعلم الحيوان والهندسة المدنية والمراعي والتربية

ويتضمن الكتاب الثالث الذي صدر عام ١٩٨٥ مصطلحات في موضوعات الرياضيات وعلم الحيوان وعلم التربية وعلم النفس والطب النفسي

والكتاب الرابع صدر عام ١٩٨٦ ويتضمن مصطلحات في موضوعات الكيمياء الفيزيائية والكيمياء التحليلية والنبات والهندسة المدنية والبستنة .

اما الكتاب الخامس فقد صدر عام ١٩٨٧ ويتضمن مصطلحات في موضوعات الرياضيات المتقدمة والفيزياء العامة والهندسة المدنية والبستنة .

الدكتور احمد مطلوب الامين العام للجنة الدائمة للغة العربية حدثنا قائلا ان قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧ نص على ان تحرر الكتب الرسمية باللغة العربية الفصيحة وان تتجنب المصطلحات والالفاظ الاجنبية واناط القانون مهمة وضع المصطلحات العلمية والفنية بالمجمع العلمي العراقي استنادا الى المادة التاسعة من القانون المذكور . اي انه لايجوز ان تضع اية جهة اخرى مصطلحات عربية من غير الرجوع الى المجمع .

واستطرد الدكتور احمد مطلوب قائلا .. ان الهيئة العليا للعناية باللغة العربية كانت قد طلبت من الوزارات والدوائر ان تنفذ القانون حيث قامت باستقراء الالفاظ الاجنبية التي تستعمل في كتبها الرسمية ووثائقها ومعاملاتها وما تصدر من كتب ومجلات ونشرات وقد خطت الوزارات والدوائر خطوة مباركة في هذا السبيل . كما وضعت اللجان المختصة في المجمع العلمي العراقي المقابل العربي لما طلبته الوزارات والدوائر ، وعن كيفية اجراء عملية وضع المصطلحات قال الدكتور احمد مطلوب : تتم هذه العملية بان تكتب الوزارة او الدائرة الى المجمع العلمي العراقي طالبة وضع لفظ عربي مقابل اللفظ الاجنبي . ويحيل السيد رئيس المجمع الطلبات الى اللجان المشكلة في المجمع حسب المصطلحات . ويعرض مقرر اللجنة المصطلحات على الاعضاء وتناقش . وبعد الرجوع الى المعاجم والمصادر اللغوية ومقررات المجامع العربية .. وبعد الاتفاق تثبت الالفاظ العربية ثم ترسل الى الهيئة العليا للعناية باللغة العربية بنسختين تحتفظ الهيئة باحداها وترسل الثانية الى الجهة المعنية للعمل بها استنادا الى المادة التاسعة من قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية بعد ان يطلع عليها الدكتور سعدون حمادي رئيس الهيئة .

وفي ختام حديثه اكد الدكتور احمد مطلوب بان ماقره المجمع العلمي العراقي من مصطلحات علمية والفاظ حضارية ملزم استعمالها في الكتب والمجلات والجرائد والنشرات وغير ذلك لاسيما في الكتب الدراسية في التعليم العام والتعليم الجامعي .

وتحدث الدكتور عدنان عبدالرحمن الدوري الباحث العلمي في المجمع العلمي العراقي حول الموضوع فقال :

بعد صدور قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية الذي جاء ليرفع من مكانة اللغة العربية ويوسع من دائرة معارفها .. استقبل المجمع اعدادا هائلة من المصطلحات الاجنبية التي ترتئي الجهات المعنية عرضها على المجمع لابداء الراي في تعريبها من الوجهة الصحيحة وذلك بالرجوع الى مصادرها وتوثيقها ومعرفة ما اذا كان المقابل الشائع الاستعمال مطابقا للغة العربية ام لا .. وفي حالة مطابقة اللفظ المتعارف عليه لاصول اللغة او لما ورد في المصادر يقر من قبل اللجان المجمعية على اختلاف انواعها . واذا كانت مخالفة لما ورد من الفاظ عربية اصيلة عربت هذه الكلمة على الوجه الصحيح باختيار اسم جديد لها ومن ثم اعادة هذه المصطلحات الى الجهة المعنية وبهذا يكون المجمع قد ساهم مساهمة فعالة في خدمة التراث العربي العظيم باظهار الكلمات العربية الصحيحة او الفصيحة واشاعتها ونشرها على شكل معاجم تضم جملة المصطلحات . وقد اصدر المجمع حتى الان خمسة كتب باللغتين العربية والانكليزية وسوف تصدر الكتب الاخرى تباعا .

كما قام المجمع العلمي العراقي بنشر هذه المصطلحات في مجلته لكي تكون في متناول يد القارىء الكريم .

واجاب الدكتور عدنان عبدالرحمن الدوري على سؤال حول العدد التقريبي للمصطلحات التي وضعت لحد الان قائلا :

لايمكن حصر عدد هذه المفردات والكلمات لانها كثيرة جدا . وقد عملنا لقسم منها بطاقات تضم اعدادا هائلة من هذه المصطلحات وهي تعد بعشرات الالوف .

سعيد الربيعي

من التراث

## حكاية الخنساء وحسان

يروى ان الشاعر النابغة الذبياني كان يحكم بين الشعراء في سوق عكاظ وحدث ان استمع الى قصيدة الخنساء في رثاء اخيها صخر ففضلها على الشعراء الا الاعشى . مما اغضب الشاعر حسان بن ثابت . فقال للنابغة : والله لانا اشعر منك ومنها :

فالتفت اليه النابغة وقال :

(يا ابن اخي ليس الامر كما ظننت . انت لاتحسبن ان تقول ..

فانك كالليل الذي هو مدركي
وان خلت ان المنتأى عنك واسع

خطاطيف حجن في حبال متينة
تمد بها ايد اليك نوازع

ثم التفت الى الخنساء وقال (ياخنساء خاطبيه) فقالت :

ما اجود بيت في قصيدتك هذه التي عرضتها انفا ؟ فقال اقوى فيها :

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى
واسيافنا يقطرن من نجدة دما

فقالت : ضعفت افتخارك وانزرته في ثمانية مواضع في بيتك هذا ..

قال : وكيف ؟

قالت : قلت دلتا الجفنات ، والجفنات مادون العشر ولو قلت الجفان لكان اكثر . وقلت (الغر) والغرة بياض في الجبهة ولو قلت البيض لكان اكثر اتساعا وقلت (يلمعن) واللمع شيء ياتي بعد شيء ولو قلت يشرقن لكان اكثر لان الاشراق ادوم من اللمعان . وقلت (بالضحى) ولو قلت بالدجى اكثر طرقا . وقلت (اسياف) والاسياف مادون العشر ولو قلت سيوف كان اكثر . وقلت (يقطرن) ولو قلت يسلن كان اكثر . وقلت (دما) والدماء اكثر من الدم فسكت حسان ..

علاء لازم عبدالله

### من امثال العرب




قالت امراة سئلت شيئا لم يكن موجودا عندها . فقيل لها بخلت بيتي يبخل لا انا .

يعني ليس البخل من اخلاقي ولكنه ليس في بيتي شيء اجود به .

« هذه تبلك والبادي اظلم » .

اي يجازى الرجل على الاساءة بمثلها والذي ابتدا الاساءة اظلم .

« الاصيل يجود » .

اول من قاله عبدالله بن الزبير . ومعناه ان من كان شريف الحسب والنسب يجود بما يملكه من نفيس وغال .

احمد العريبي

الى مربي الابقار

## عفونة الدم النزفية

ان عفونة الدم النزفية « ابو حنيجير » مرض حاد يصيب الجاموس والابقار ويتميز بظهور اعراضه المفاجئة وهي حمى عالية تصل الى اكثر من ٤١ درجة مئوية وتضخم بالبلعوم والانسجة الكائنة تحت الجلد وبين العضلات وتحول الحيوان وانقطاعه عن الاكل وتوقف الاجترار وانقطاع الحليب وظهور افرازات من الانف ودمع العينين وتورم اللسان وتدليه خارج الفم .. وتحدث الاصابات بهذا المرض المميت مع بداية سقوط الامطار وانخفاض درجة الحرارة وتصل نسبة الهلاكات في الجاموس والابقار الى نسبة ٩٥٪ .. ويمكن علاج المرض والسيطرة عليه باعطاء الحيوان المصاب وحسب وزنه جرعات من البنسلين ومركبات السلفا التتراسايكلين واعطاء اللقاح الواقي على شكل حقنة تحت الجلد في منطقة الرقبة ويبدا تلقيح الحيوان في عمر اربعة اشهر فما فوق على ان يعاد التلقيح كل ستة اشهر .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

## « ٣٢ » دورة في كليات جامعة بغداد

ينظم مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد اثنتين وثلاثين دورة تقام في كليات الطب والطب البيطري وطب الاسنان والتمريض والصيدلة والعلوم والزراعة والادارة والاقتصاد والاداب والتربية والفنون الجميلة ومن هذه الدورات دورة تخطيط المواقع الصناعية وسياسة التنمية الاقليمية اقامها في العاشر من الشهر الحالي مركز التخطيط الحضري والاقليمي .

## برنامج لحراسة المباني والمنشات من السرقة

تمكن طالبان عراقيان من اعضاء النادي العلمي التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى من تصميم برنامج بلغة البيسك على الحاسبة الالكترونية مهمته حراسة المنشات والمباني من السرقة .. ويعمل هذا البرنامج المسجل على شريط كاسيت على تنبية حارس المبنى وتوجيهه مكان السارق من خلال شاشة تلفزيونية توضع امام الحارس مرتبطة بالجهاز بواسطة سلك مخفي مرتبط بجهاز لوحة مفاتيح الحاسبة ومربوط على مداخل المبنى الرئيسية ويتمكن الحارس بواسطة هذا الجهاز من القبض على السارق بسهولة .



## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| صلاة الظهر | ١١٫٥٥ |
| صلاة العصر | ٢٫٣٣ |
| صلاة المغرب | ٥٫٠٣ |
| صلاة العشاء | ٦٫٢٣ |
| صلاة الفجر ليوم غد | ٥٫٠٦ |
| الشروق | ٦٫٣٦ |

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

الولاء - مدينة صدام
البحري - مدينة الحرية الاولى
شذى سلسل - البياع الشارع الرئيسي
سومر - شارع الكفاح - الفضل
البارق - حي البيضاء مقابل العيادة الشعبية

## سينما

● المنصور :
لاستر - اجنبي

● أطلس :
٦/٦
تمثيل : ليلى محمد وقاسم الملاك

● بابل :
الرد الحديدي - هندي

● الفانوس السحري :
الصديق الوفي - كارتون
واوليفر تويست للمدارس الاعدادية

## نشاهد معا

### القناة الاولى

- سينما الاطفال
- فنون مدرسية
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- اللياقة البدنية
- منوعات غنائية
- جولة في الاعلام
- عدسة الفن
- المسلسل العربي اللقاء الثاني
تمثيل : محمود ياسين . بوسي
- سهرة مع احد الافلام العربية

### القناة الثانية

- الفترة العلمية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي اليومي العاشقان
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام الاجنبية المعادة

الى المواطن

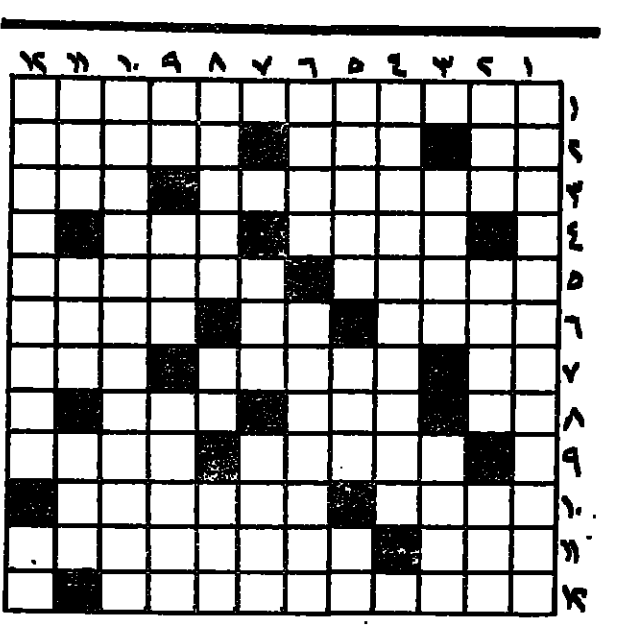
الاستمارة الخاصة بقانون تنظيم محلات السكن في العراق تحتاج الى تحديث من حيث المعلومات التي تحتويها عليك تنفيذها .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

## مشاركة العراق في معرض القاهرة الدولي لكتب الاطفال

يشارك العراق في معرض القاهرة الدولي الخامس لكتب الاطفال الذي يفتتح في الثالث والعشرين من الشهر المقبل .. ويضم الجناح العراقي ثلاث مئة عنوان تتناول ادب الاطفال واوجه العناية بهم ومجموعة من قصائد الشعر الخاصة بالطفولة .. وستقدم فرقة دائرة السينما والمسرح خلال مهرجان يقام على هامش المعرض مسرحية نور والساحر وهي من تمثيل سامي السراج وليلى محمد .. ويشارك في المعرض الذي يستمر اسبوعين خمس واربعون دولة عربية واجنبية والفان وثماني مئة وثلاثة وثلاثون ناشرا الى جانب عدد من المؤسسات والكتاب المتخصصين بشؤون الطفل والكتابة عنه .

## كلمات متقاطعة



افقي :

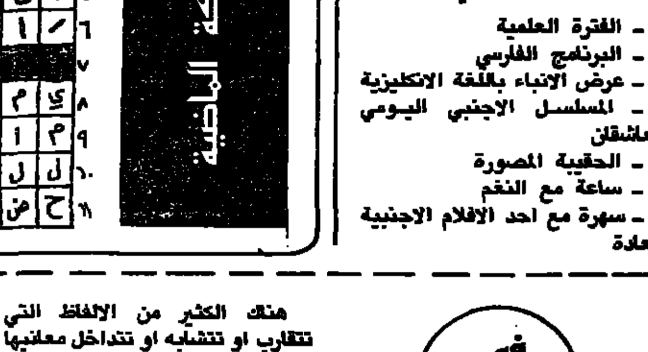
١ - شاعر جاهلي
٢ - دار - علم مؤنث - الاسم الثاني لمخرج عراقي
٣ - ممثلة اميركية - يحصل
٤ - توني (مبعثرة) - حرف ابجدي (م)
٥ - تعادل (م) - صاحب نظرية الارتقاء والنشوء
٦ - اطلب (م) - مكرر - عاصمة اسيوية (م)
٧ - دق - مطربة عراقية - اقتراح
٨ - مكرر - ترك المكان - شبية اوند
٩ - اليوم (مبعثرة) - رواتب
١٠ - علم مؤنث - من الطيور الجارحة (م)
١١ - مخبىء - ممثل عربي راحل (م)
١٢ - اديب عالمي له قصة (المسخ)

عمودي :

١ - عالم روسي وضع اول هوائي وارضي للراديو عام (١٨٩٣)
٢ - غاب (م) - علم مؤنث - تهجم
٣ - اسم زوجة الفرزدق - اقصى (م)
٤ - قرب (م) + القاص + من غرف المنزل
٥ - امراة اشتهرت بتقويم الرماح - جاب (مبعثرة)
٦ - غير متحرك - روائية اميركية (١٨٩٢ - ١٩٧٣) لها ( الارض الطيبة )
٧ - مملوك (م) - يتكون منها الاسبوع (م)
٨ - الزاوية (م) - اسكته (م) - شتت (م)
٩ - طليق - لار (مبعثرة) - علم مذكر (م)
١٠ - عالم فيزيائي فرنسي حصل على جائزة نوبل عام (١٩٢٩)
١١ - وقت - حرف ابجدي - اوس (مبعثرة)
١٢ - المراة المعجزة - اشتاق

اعداد
ادريس ابراهيم الطائي

حل الشبكة الماضية



### في اللغة

هناك الكثير من الالفاظ التي تتقارب او تتشابه او تتداخل معانيها منها :

● العواصف - وهي الرياح المهلكة في البر .
● القواصف - وهي الرياح المهلكة في البحر .
● الهم - يكون بسبب امر ينتظر ان يحدث مستقبلا .
● الغم - يكون بسبب امر حدث فعلا في الماضي او مازال يحدث في الحاضر .
● التمني - هو طلب مايمكن وقوعه او مالايمكن وقوعه .
● الترجي - هو طلب مايمكن وقوعه فقط .
● المستمع - هو المصغي للجالس للاستماع متفرغا له تماما .
● السامع - هو العابر الذي يطرا عليه الكلام فيسمعه دون قصد منه .

علي جابر عبدالرضا

حددت الاسواق التعاونية التابعة للاتحاد العام للتعاون في بغداد اسعارا تنافسية للفواكه والخضر للكيلوغرام الواحد لهذا اليوم ..
وستكون متاحة كما اعلن الاتحاد في اسواقه كالاتي ..

| المادة | سوق الكرادة | سوق ٧ نيسان | سوق القاهرة | سوق الداوودي |
|---|---|---|---|---|
| الطماطة | ٤٥٠ فلسا | ٤٠٠ | ٣٧٥ | ٤٥٠ |
| البامية | ٦٢٥ فلسا | ٦٧٥ | ٦٧٥ | ٧٥٠ |
| البطاطا | - | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ |
| الباذنجان | ٤٢٥ فلسا | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٤٥٠ |
| فاصوليا خضراء | ٤٧٥ فلسا | ٤٧٥ | ٤٧٥ | ٥٠٠ |
| لوبياء | ٥٧٥ فلسا | ٥٥٠ | ٥٧٥ | ٥٠٠ |
| خيار ماء | ٤٧٥ فلسا | ٤٧٥ | ٤٧٥ | ٢٥٠ |
| شلغم | ٢٥٠ فلسا | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ |
| قرنابيط | ٦٢٥ فلسا | ٦٢٥ | ٥٧٥ | ٦٧٥ |
| جزر | ٣٧٥ فلسا | - | ٣٧٥ | ٣٧٥ |
| ثوم | ١٫٨٠٠ دينار | ١٫٩٠٠ | ٢٫٢٥٠ | ٢٫٠٠٠ |
| بصل اخضر | ٣٠٠ فلس | - | ٣٠٠ | ٣٢٥ |
| بصل يابس | - | ٦٧٥ | ٦٧٥ | ٦٠٠ |
| فلفل حلو | ٤٧٥ فلسا | - | - | ٥٠٠ |
| فلفل حار | - | - | - | ٦٢٥ |
| المازة | - | ٣٠٠ | - | - |
| الشوندر | - | - | ٢٧٥ | ٢٧٥ |
| برتقال | ٧٢٥ فلسا | ٧٢٥ | ٦٧٥ | ٨٠٠ |
| لالنكي | - | ١٫٢٠٠ | - | - |
| نومي حامض | ١٫٤٧٥ دينار | ١٫٤٥٠ | ١٫٣٥٠ | ١٫٣٧٥ |
| تفاح | ٢٫٨٧٥ دينار | - | - | - |
| عنب حلواني | ١٫١٥٠ دينار | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١٫٤٥٠ |
| رمان | ٦٥٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٥٢٥ |

## هواتف

### الشكاوى

| | |
|---|---|
| بدالة الاعظمية | ٤٢٢٠٨٨٨ |
| بدالة الصالحية | ٥٣٧٠٨٨٨ |
| بدالة الكاظمية | ٥٢٢٠٨٨٨ |
| بدالة سبع ابكار | ٤٤٣٠٨٨٨ |
| بدالة البياع | ٥٥٣٠٨٨٨ |
| بدالة الداودي | ٥٥٥٠٨٨٨ |
| بدالة العلوية | ٧١٨٠٨٨٨ |
| بدالة الغدير | ٧٦١٠٨٨٨ |
| بدالة الزعفرانية | ٧٧٣٠٨٨٨ |
| بدالة الضباط | ٧٧٤٠٨٨٨ |
| بدالة الدورة | ٧٧٥٠٨٨٨ |
| بدالة الجادرية | ٧٧٦٠٨٨٨ |
| بدالة الرشيد | ٨٨٨٠٨٨٨ |
| بدالة ١٤ تموز | ٨٨٢٠٨٨٨ |
| بدالة الخنساء | ٧٥١٠٨٨٨ |
| بدالة باب المعظم | ٤١٩٩٠١١ |
| بدالة مدينة صدام | ٨٢٢٠٨٨٨ |
| بدالة المامون | ٥٤١٠٨٨٨ |

### طوارىء

| | |
|---|---|
| الإسعاف الفوري | ١٢٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الحريق | ١١٥ |
| علاقات امانة بغداد | ٥٣٧٧٣٧٢ |
| سيطرة امانة بغداد | ٥٣٧٦٧٨٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٨٧٣٣٤٨ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| شكاوى اسالة الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| | ٨٨٧٢٤٠٠ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| مدينة الطب | ٤١٦٨٦١١ |
| الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الطوارىء | ٧١٩٥١٩١ |

### هواتف المحافظات

| | |
|---|---|
| بغداد | ٠١ |
| البصرة | ٠٤٠ |
| نينوى | ٠٦٠ |
| بابل | ٠٣٠ |
| كربلاء | ٠٣٢ |
| النجف | ٠٣٣ |
| ذي قار | ٠٤٢ |
| ميسان | ٠٤٣ |
| الانبار | ٠٢٤ |
| ديالى | ٠٢٥ |
| دهوك | ٠٦٢ |
| صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| واسط | ٠٢٣٣ |
| القادسية | ٠٣٦٦ |
| المثنى | ٠٣٧٧ |
| السليمانية | ٠٥٣٢ |
| التاميم | ٠٥٠ |
| اربيل | ٠٦٦٥ |

### هواتف الفنادق

| | |
|---|---|
| فندق الرشيد | ٨٨٧١٣٠٠ |
| ميليا منصور | ٥٣٧٠٠٤١ |
| السدير نوفوتيل | ٧١٨٨١٦٦ |
| بابل اوبروي | ٧٧٦١٩٦٤ |
| بغداد | ٨٨٧٧٠٤١ |
| عشتار شيراتون | ٨٨٨٩٥٠٠ |
| فلسطين ميريديان | ٨٨٧٥٦٤١ |
| برج بابل | ٨٨٧٧١٩١ |

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

| | |
|---|---|
| بريطانيا | 30 P |
| اسبانيا | 30 Pts |
| اليونان | 15 Dr |
| فرنسا | 3F . F |
| ايطاليا | 300 Lit |
| المغرب | 1 . 00 Dr |
| مصر | 0 . 30 M . I |

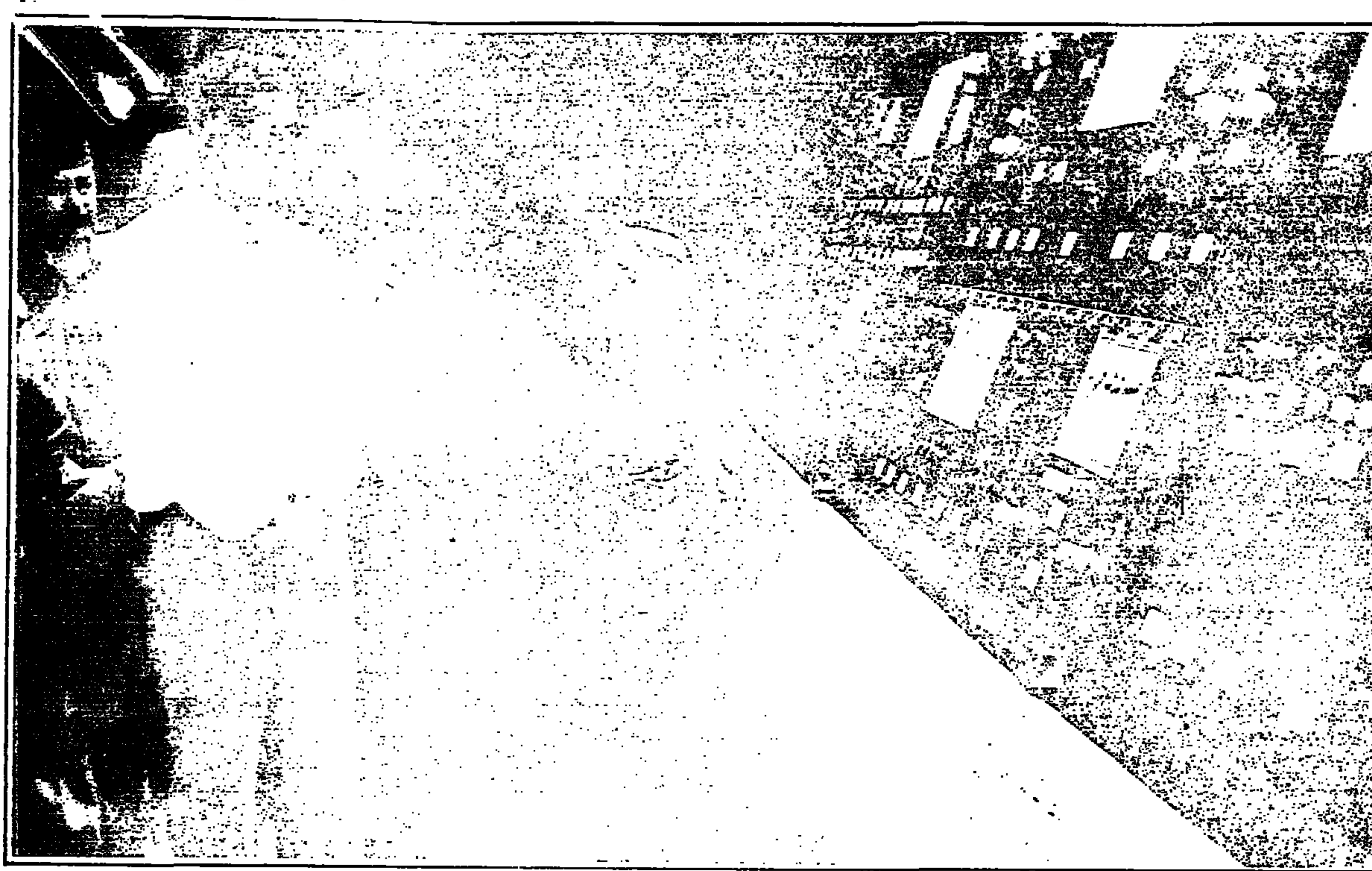
## افراح

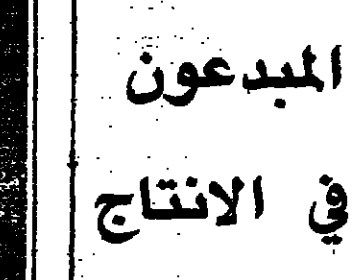
### عيد ميلاد سعيد

تحلو الابتسامة على الشفاه وتتلالا الفرحة على الوجود وفي حفل يضم الاهل والاصدقاء يطفىء الطفل (عمر) علي حسين مناذي الشمعة الثالثة من عمره المديد بتاريخ ١٧/١١/١٩٨٨ نتمنى له حياة سعيدة في ظل الوالدين الكريمين وتهانينا والف مبروك

### خطوبة سعيدة

تمت خطوبة السيد باسل قرداغ سمعان على الانسة هيـ نعيم فالف مبروك والتمنيات بالحياة السعيدة .

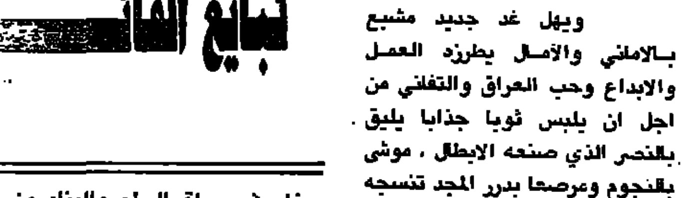




## المبدعون في الانتاج



# نبايع القائد بالعمل الدؤوب وزيادة الانتاج وتطوير صناعتنا الوطنية



في زمن النصر والسلام تشرق الشمس بصفاء ويهل غد جديد مشبع بالاماني والآمال يطرزه العمل والابداع وحب العراق والتفاني من اجل ان يلبس ثوبا جذابا يليق بالنصر الذي صنعه الابطال ، موشى بالنجوم ومرصعا بدرر المجد تنسجه كل الايدي التي خطت السلام بالصمود والتضحية والعطاء .

بالعمل نطرز بدلة السلام والنصر التي لبسها العراق وبالمثابرة والابداع نسبق الزمن بخطوات واثقة ونصنع لها البريق الاخاذ والنسيج المتماسك .. تنسجها انامل رقيقة وعيون جميلة ونفوس صافية تحنو على الآلة حنوها على الابناء وتعشقها عشق الاحبة تشاركهم اكف سمر اعطت في الحرب وتعطي في السلام لاترى راحتها الا حينما تشهد ارتياح الوطن وتحس ان عرق جباهها عطر على وجه العراق وتحس بالفرح الغامر وهي تهدي التميز والابداع واستثمار مكونات الآلات لرمز كبير وامل وضاء في حياة الشعب هو القائد صدام حسين الذي بايعناه بنبض القلوب وفيض المهج بنسمة شمالية واشراقة جنوبية بمزمار كردي ومطبك عربي ليقولوا بكل الالسن بيعة على الوفاء وبيعة للعمل والبناء .

واذ ننقل بعض الصور المشرقة عن مسيرة العمل والبناء المتصاعدة في مصانعنا فاننا ننقل معها احاسيس ومشاعر من يقفون خلف الآلات باصرار عاشق يبحث عن رضا من يحب ويترجم الحب الى عمل دؤوب يعكس صدق البيعة واصالة من بايعوا وسمو من بايعوه وفي هذا اليوم الخالد يقول السيد عصام محمد علي مدير عام مجمع القادسية للصناعات الكهربائية خير ماتقدمه للقائد - الرمز في البيعة هو رضا الجماهير عن منتجاتنا وطلبهم المتزايد عليها ومن جانبنا رفع معدلات الانتاج وتجاوز المخطط في كافة معامل المجمع لان فينا طاقات مبدعة فجرها القائد بممارساته التربوية الرائدة فشاركت كل هذه الطاقات برسم لوحة المجد العراقية الملونة .

### نبايع القائد بزيادة الانتاج

واضاف السيد مدير عام المجمع بالعمل نبايع القائد بزيادة الانتاج وتحسين نوعيته نوثق بيعتنا وبالاخلاص والحب نوسمها ومثلما رفدنا بلدنا بالعطاء والتضحية في ايام الحرب فان عطاءنا سيكون اكثر سخاء في مرحلة السلم والبناء من اجل توطيد ودعم ركائز اقتصادنا الوطني ليس على صعيد سد حاجة القطر . بل بالتوجه الى تصدير منتجات اثبتت جودتها وكفاءتها وسنجعل الآلة لاتمل ولا تكل ارادتنا لاننا بايعنا القائد الرمز صدام حسين على العمل والبناء وبايعناه على حماية العراق والتضحية في سبيله ولن نتعامل في يوم مع الساعة واجزائها . بل على مقدار ما قدمناه من جهد وعطاء لخدمة العراق وبناء قاعدته الصناعية المتينة .

واشار السيد مدير عام المجمع الى ان المستقبل يحمل خططا لدراسات انجزت وتنتظر التنفيذ لانجاز مكواة للضلاعين وماكنة اللحام المنزلية ومفرغات الهواء ومقاييس الماء فيما بدانا الانتاج الفعلي لفرن « القادسية » الجديد للاستعمالات المنزلية لشي السمك والدجاج واللحوم وتحميص الخبز وتستمر التجارب لتطوير انتاجه خلال العام القادم وبذلك يضاف الى سلسلة المنتجات القائمة للمجمع مثل المكاوي والمراوح وشمعات القدح ومحولات القدرة والتوزيع والمقاييس الكهربائية والتي اثبتت جدارتها في قائمة المصنوعات العراقية التي تنافس المنتج الاجنبي المماثل لها .

وتحدث رئيس المهندسين ضياء حسين صالح المدير الفني للمجمع عن افاق ومستقبل معامل المجمع قائلا ان عهد البيعة امانة في اعناقنا وحرصنا على هذه الامانة قادنا الى مضاعفة معتنا والتحنا في سد حاجة القطر من محولات التوزيع وبدء التصدير الفعلي وكذلك سد حاجة القطر من محولات القدرة عن قياس خمسة الى ٥ر٦٣ ام في اي . واستطعنا سد حاجة القطر من ثلاثة انواع للمقاييس الكهربائية ذات الطور الواحد والثلاثة اطوار وبدانا التصدير للاقطار المجاورة . وفي مجال انتاج شمعات القدح للسيارات فقد غطينا السوق المحلية بشكل كامل وصدرنا كميات تجريبية وبنوعية عالية الجودة وهناك الامكانية متاحة للتصدير اية جهة تطلب . وتتضمن الخطط تغطية حاجة السوق من المراوح السقفية والمكاوي البخارية والجافة بعد تطوير معمل المكاوي لانتاج مكواة « القادسية » بكفاءة جيدة وقطعة محلية وجمالية وذوق يناسب المستهلك .

### معوق ومبدع

عن المبدعين في المجمع الذين استوقفني نشاطهم المعوق ياسين عبود والذي عجز لسانه عن الافصاح بالبيعة فبلغ بعض ماعنده وابدعه حيث استطاع رفع معدلات الانتاج للمقاومة الكهربائية الداخلة في صناعة مكواة القادسية وتجاوز الوقت المطلوب واستطاع ابتكار المقاومة الطويلة نوع القادسية الجديد وصنع قالب المقياس الكهربائي الذي كان يستورد من الخارج بالعملة الصعبة وبكفاءة اعلى من المستورد تتيح دوران المقياس بحرية وبكفاءة من جعل المصنع يتوقف عن استيراد هذا الجزء . كما صنع خلال هذا العام قطعة معينة تدخل في صناعة المقياس الكهربائي وبجودة عالية . وكانت هذه القطعة تستورد من الخارج وهو مستمر بابداعاته بعقل متطور وبحس متقد قيل فقال لنا اني اقدم القدرة وبجهتي ومليون شكر وبيعة للقائد من جميع الجرحى الذين وجدوا في سيادته قلبا رحيما يفيض بالعطف والحنان عليهم .

### ابداع المبدعات

من المبدعات في المجمع المهندسة علية حسن علي من شعبة المواصفات والتصاميم تقول ان البيعة عهد في انفسنا نبذل كل ما من شأنه تسيير عجلة الصناعة الوطنية واحلال البدائل الوطنية بدلا من المستوردة لتوفير العملة الصعبة وتنمية الصناعة الوطنية وفي هذا الجانب فقد استطعت ان اجد البدائل المحلية لبعض المواد الكيمياوية الداخلة في الانتاج والتي كانت تستورد واثبتت البدائل جدارة عالية في الانتاج التجريبي واضافة لذلك ادخلت مواد عراقية لتنظيف سطوح محولات القدرة والتوزيع والاصباغ المستخدمة في اجزاء المحولات وبكلفة بسيطة وهي حالة جديدة يتبناها المختبر المركزي بالمتابعة الميدانية واستقراء جو الانتاج ومعرفة نقاط الاختناق لرفض المعوقات ليس في ميدان الانتاج فقط . بل على التصاميم التي نستطلع فيها ذوق المستهلك والجوانب الجمالية التي تقودنا لوضع النموذج الاجود والمطلوب .

### احلال بدائل وطنية

في معمل محولات التوزيع التقينا بالملاحظ الفني حسين صالح حسن مسؤول قسم المكائن فقال ان هذا المعمل من المعامل المهمة في المجمع وقسم المكائن ابدع في عمله بـ صنع اجزاء المحولة وبعض الاجزاء الاخرى التي كانت تستورد ومنها صمام الامان اضافة الى اسهامات القسم في رفد التصنيع العسكري ببعض الاجزاء التي تكلف بصنعها وتقديم العون لباقي المنشآت الصناعية وهدفنا ان نثبت للقائد العظيم صدام حسين ان البيعة ستكون بيعة عمل وانتاج وان كل ميمكن ان نصنعه من الاجزاء الداخلة في الانتاج هو هدية البيعة حتى نستطيع الاعتماد على قدراتنا التي ابدعت في الحرب وتطويعها لكي تبدع في زيادة الانتاج .

وقال السيد احمد حسين ملاحظ معامل المكواة قسم السباكة ان مسؤوليتنا في يوم البيعة هي زيادة الانتاج وتطويره لكي يزدهر بلدنا ونكون قاعدة صناعية صلبة وقد استطعنا رفع المقرر من الانتاج في القسم وبنوعية عالية حرصا منا على سمعة الصناعة الوطنية والمكانة الطيبة التي احرزتها منتجات المجمع في السوق مما يقودنا الى مزيد من العطاء والسباق مع الزمن حيث تجاوزنا عقبة المقارنة مع الصناعة الاجنبية لان صناعتنا الوطنية تجاوزت مرحلة الفطام الى النضج والانتشار .

### وقفة اخرى

في منشاة اخرى من منشاتنا الصناعية تحظى باعجاب المستهلك ورغبته الكبيرة للحصول على منتجاتها هي المنشاة العامة للصناعات الصوفية كانت لنا وقفة مع المبدعين في معمل السجاد النافذ والمفروشات الارضية واولهم السيد محسن صالح الخزعلي مدير المعمل الذي قال ان البيعة عهد في ضمير من يقفون خلف الآلات واننا نفخر بان صناعة المفروشات الارضية والسجاد النافذ قد نالت نصيبا طيبا من رضا واستحسان المستهلك ورغم وجود الصناعات المنافسة في النشاط الخاص الا ان ضغط الطلب على منتجاتنا كبير جدا ولا يتناسب مع حجم الانتاج وذلك لجودتها العالية واعتدال اسعارها وجودة المواد الاولية الداخلة في صناعتها واولها الصوف العراقي .

ومايسرنا اننا نلنا شهادة تقدير الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وكتاب شكر على جودة منتجات المصنع مما جعلنا نشدد السيطرة النوعية على مراحل الانتاج من مدخل المواد الاولية حتى وصول البضاعة الى يد المستهلك واشراك الخبرة المتراكمة للعاملين في صناعة المفروشات والسجاد واستقراء ذوق المستهلك ورغباته وارائه ومزج اراء دائرة التسويق والاستئناس براي دار الازياء العراقية لاختيار الالوان التي يرغبها المستهلك للمفروشات الارضية وبما يعزز التواصل مع المستهلك واحترام رغباته واذواقه وليس ادل على عمق الصلة من نفاد الكميات التي نضخها عن طريق الوكلاء والمنافذ التسويقية في بغداد والمحافظات حال طرحها للاسواق مما يحفزنا لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته اكثر لنقدمه هدية متواضعة للقائد الامين السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله في يوم البيعة الاغر .

منذ بدء العدوان على قطرنا عام ١٩٨٠ وحتى تكلل صمودنا بالنصر والسلام وانا ابذل ما في وسعي لخدمة الانتاج وتطويره ذلك ماقاله المبدع صبيح حسين علوان مسؤول صيانة قسم الغزل واضاف انه لايعادل قطرة دم عراقية اريقت للدفاع عن العراق وفي ظروف الحرب ابدعت عقولنا الكثير من الافكار التي ترجمت الى التطبيق في صنع معظم اجزاء الآت صناعة الغزل والسجاد وتمكنت وبمبلغ بسيط جدا لايتجاوز خمسة وعشرين دينارا ومن مخلفات المكائن صنع جهاز ضخ المحلول المضاد للشحنات الكهروستاتيكية المتولدة في الغزول وببدائل محلية وهو يعمل بكفاءة عالية في المصنع ووفر مبالغ عن مواد كانت تستورد في السابق بالعملة الصعبة وفي كل ماتقدمه نشد السير وراء قائدنا المظفر صدام حسين حفظه الله ونجدد عهد البيعة لخدمة الشعب والامة ورهن لاشارة القائد في كل مهمة ننتدب لها

كل يؤدي واجبه بحرص في المصنع وكل يسعى الى خدمة الشعب خاصة بعد ان اصبح المصنع منتجا ومسوقا في نفس الوقت وتقديم كل العون للوكلاء والمراجعين وهو ما لمسناه من السيد صباح جميل المشهداني ورئيسة جلوب ورفاق التصنيع العسكري لاظهار المصنع العراقية واجهة لصناعة متطورة وتطبيق مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله « ان نظريتنا هي ان نستنفر عوامل القوة والخير في الانسان وفي المصنع » .

تصوير
بشير الغزاوي
علي نعاس

عصام محمد علي مدير عام مجمع القادسية للصناعات الكهربائية .

رئيس المهندسين ضياء حسين



المهندسة علية حسن علي



المبدع المعوق ياسين عبود

المتميز حسين صالح حسن

المتميز احمد حسين محمد



# التفكيكية: الاصول والمقولات المركزية (٥)

## افاق علم الكتابة

عبدالله ابراهيم

### الغراموتولوجيا

في مواجهة مايصطلح عليه دريدا ب «ميتافيزيقيا الحضور» التي هيمنت على انظمة الفلسفة الغربية والتي تكونت بفعل «التمركز المنطقي» المستند في حقيقته الى «التمركز الصوتي» اي العناية بالكلام على حساب الكتابة يجترح دريدا «الغراموتولوجيا» ويقصد بها «علم الكتابة» وهو عنوان احد كتبه المهمة وقد اصدره عام ١٩٦٧ وفيه يؤسس لبرنامج تحديث الفكر وذلك بقلب التدرج التقليدي او افضلية الكلام على الكتابة مبينا ان جميع خصائص الكتابة مثل غياب المتكلم ومن ثم غياب وعيه تضاف للمعنى يمكن ان تستند الى الحديث الشفهي فبدلا من تصور ان الكتابة مشتق طفيلي من التعبير المنطوق يمكن ان يصور الكلام على انه مشتق من الكتابة وطبقا لهذا يفترض دريدا وجود نموذج بدائي للكتابة [٥٨] سائرا على خطى دي سوسير الذي افترض ظهور السيمولوجيا قبل ظهورها فعلا نتيجة استقراء شامل للاشارات [٥٩]؟ ولكن ماالكتابة؟

يذهب تزفيتان تودروف الى ان للكتابة معنيين فهي حسب المعنى الضيق لكلمة كتابة تعني «النظام المنقوش للغة المدونة» اما في معناها العام فهي «كل نظام مكاني ودلالي مرئي» [٦٠] ويذهب جوناثان كلر مؤكدا ان الكتابة تقدم اللغة بوصفها سلسلة من العلامات المرئية التي تعمل في غياب المتكلم [٦١]، فهي على نقيض الكلام تتجسد عبر نظام مادي من العلامات بينما يقتصر الكلام على الصوت ان الكتابة كما هو معروف لاتفترض حضورا مباشرا للمتكلم فالعلامات المكتوبة او المنقوشة على الورق تختلف عن الاصوات المشكلة في الهواء اثناء التكلم لان الاخيرة تختفي بانتهاء الحديث ولاتمتلك خاصية البقاء اذا لم تسجل وكل هذا من خصائص الكتابة لهذا عبر الفلاسفة عن كرههم للكتابة بسبب خشيتهم من قوتها في تدمير الحقيقة الفلسفية التي يريدون تقريرها تلك الحقيقة التي تقوم على الافكار المجردة كالمنطق والافكار والفرضيات التي يرون انها تلوث عندما تكتب وثنائية الكلام والكتابة هي مايصطلح عليه دريدا ب «الحذف» ففي وقت يكون الكلام مشحونا بالحضور يحتل الحضور في الكتابة مكانة ثانوية ويلجأ دريدا الى اشتقاق «ملحق» او «تكملة» لينظم العلاقة بين الكلام والكتابة واذا كان جان جاك روسو يرى ان الكتابة تابعة للكلام ومكملة له بصورة جوهرية فان دريدا يعدها موازية له.

ويستشهد الدكتور عبدالله الغذامي مبينا كيفية عمل «الغراموتولوجيا» في برنامج دريدا مشيرا الى ان الاثر هو احد نتاجاتها الاساسية حيث تتصدر الاشارة الجملة وتبرز القيمة الاولى هنا وتتجاوز حالتها القديمة من كونها حدثا ثانويا يأتي بعد النطق وليس له وظيفة الا ان يدل على النطق ويحيل اليه ان الكتابة تتجاوز هذه الحالة لتلغي النطق وتحل محله وبذلك تسبق حتى اللغة وتكون اللغة نفسها تولدا ينتج عن النص وبذا تدخل الكتابة في محاورة مع اللغة فتظهر سابقة على اللغة ومتجاوزة لها ومن ثم فهي تستوعب اللغة فتاتي كخلفية لها بدلا من كونها افصاحا ثانويا متاخرا الكتابة اذا ليست وعاء لشحن وحدات معدة سلفا انما هي صيغة لانتاج هذه الوحدات وابتكارها وبذا يكون لدينا نوعان من الكتابة كما يقترح دريدا الاولى: كتابة تتكيء على «التمركز المنطقي» وهي التي تسمى الكلمة كاداة صوتية ابجدية خطية وهدفها توصيل الكلمة المنطوقة وثانيتهما هي الكتابة المعتمدة على (النحوية) او كتابة مابعد البنيوية وهي مايؤسس العملية الاولية التي تنتج اللغة.

الكتابة هنا تقف ضد النطق وتمثل عدمية الصوت وليس للكينونة عندئذ الا ان تتولد من الكتابة وهي حالة الولوج الى لغة «الاختلاف» والانبثاق من الصمت او لنقل انها انفجار السكون [٦٢].

هكذا يحشد دريدا امكاناته لتفعيل عمل «الغراموتولوجيا» معطيا الكتابة دورا خلاقا لايدانيه دور فالنسبة له حسب نوريس فان الكتابة هي اصل كل الانشطة الثقافية [٦٣] بل ان دريدا نفسه فضلا عن كتابه «في علم الكتابة» يعمد باستمرار الى ترسيخ مفهومه ففي مقالة مهمة واساسية بعنوان «القوة والدلالة» احتلت جزءا من كتابه «الكتابة والاختلاف» يقول «ان فعل الكتابة ليس تحديدا ملحقا بغائية قبلية هو يوقظ معنى هدف الثنائية والحرية ان فعل الكتابة انقطاع عن وسط التاريخ التجريبي وصولا لتحقيق وفاق مع الجوهر المغيب للتجريبية والتاريخية المجردة ان فعالية الكتابة ليس مجرد رغبة محض في الكتابة فالامر هنا لايتحدد بعاطفة بل بحرية وواجب ان فعالية الكتابة في علاقتها بالوجود تطمح ان تكون الممر الوحيد لاقصاء العاطفة على الرغم من المخاطر بعملية الاقصاء هذه ان ينتظر الانسان اي ان يتناهى الكتابة اذا ستكون وسيلة لتحقيق هذا التناهي وغاية الانفصال عما هو موجود [٦٤].

ولايبدو ايضا ان دريدا يطمح الى ايجاد «مفاصل» اتفاق بين الكلام والكتابة كانه بذلك يثار للموروث الفكري الذي اضطهد الكلام واخفى ثوريته التمركز المنطقي واذا كانت الكتابة عنده لاتخضع للكلام فهي ضرورة لايمكن الاستغناء عنها فليس هناك وجود لمجتمع من دون كتابة من دون علامات من دون حساب او توثيق لاوجود لمجتمع حتى وان كان حيوانيا من دون اثر. من دون علامات على الارض ويكفي طبقا لدريدا نفسه لكي تقتنع باهمية الكتابة ان نتصور مجتمعا بدونها انه سيبقى اسير الاساطير والطوباويات ومن هنا تكتسب الكتابة اهميتها [٦٥].

يبدو واضحا ان «الغراموتولوجيا» غير مقيدة بالوصفية او الموضوعية العلمية فهي ولاشك غير قادرة على تفكيك كل المفاهيم المعيارية للغة المنطق لكنها تطمح الى تفنيد المفاهيم المعيارية للحقيقة انها تجرد الميتافيزيقيا والمثلية والواقعية من وسائلها وتعد المقولات الموروثة عن الحقيقة منوجدة بوساطة الممارسة الدلالية للخطاب الفلسفي او الفكري الذي يحددها ويشرحها فالمرجع بالنسبية للحقيقة مقرر سلفا بالمعنى ولكن المعنى متعلق بالكتابة البدئية بوصفه اختلافا متواصلا للدالات ولهذا فان «الغراموتولوجيا» ترى ان ليس هناك شيء قبل اللغة او بعدها فمفاهيم الحقيقة والعقلانية ماهي الا من نتائج المجاز والاستعارة وهذا الاستنتاج يقترب مع مايقرره نتشة عندما يقول ان الحقيقة وهم [٦٦] ولهذا ليس غريبا ان ينقل جوناثان كلر عن الفيلسوف الاميركي ريشارد رورتي في كتابه «الفلسفة نوعا من الكتابة» قوله «بالنسبة لدريدا، فان الكتابة تقود لمزيد من الكتابة ولمزيد منها الى مالانهاية» [٦٧].

ان مفهوم «الغراماتولوجيا» ماهو في حقيقة الامر الا دعوة لاعادة النظر الجدية في دور الكتابة لابوصفها غطاء للكلام المنطوق انما بوصفها كيانا ذا خصوصية وتميز ان الغراماتولوجيا التي يدعو دريدا اليها لاتعيد انتاج واقع خارج نفسها كما انها لاتختزله وبهذه الحرية الجديدة يمكن ان نراها على انها السبب في ظهور واقع جديد الى الوجود [٦٨] ولكن ماجدوى تمسك دريدا بالكتابة الى هذا الحد؟ يجيب عن ذلك selden مؤكدا ان العلامة المكتوبة حسب دريدا تتميز بالخصائص التالية انها اولا بوصفها علامة مكتوبة يمكن ان تتكرر رغم غياب سياقها وانها ثانيا قادرة على تحطيم سياقها الحقيقي وتقرأ ضمن انظمة سياقات جديدة بوصفها علامة في خطابات اخرى وانها ثالثا تكون فضاء للمعنى بوجهين الاول قابليتها الانتقال الى سلسلة جديدة من العلامات والثاني قدرتها على الانتقال من مرجع حاضر الى اخر وهذه سمات خاصة بالكتابة لايمكن للكلام ان يمتلكها [٦٩]

### اللغة، النص، الدلالة، القراءة

يستعين دريدا برؤيته الخاصة لتحديد مفاهيم جديدة للغة والنص والدلالة والقراءة ومن خلال هذه الرؤية الجديدة افلح بان يسلح منهجه بقوة خاصة ارست مقولاته الاساسية مثل «الاختلاف» و «التمركز المنطقي» و «الغراموتولوجيا» وغني عن القول ان مفتاح عمله والارضية الصلبة التي يستند اليها هي قراءته المتميزة للخطابات فقد نسف القراءات التقليدية وواجه النصوص تجربة دونما نظرة مسبقة وبدل ان يعمد الى البحث عن بؤر ومراكز ابحر فيها دونما خوف وتردد هدفه كما يؤكد هو التموضع في البنية غير المتجانسة للنص والخروج الى سطحها ساعة يشاء وحرية الانتقال بين خارج وداخل النص تمده بنظرة محورية للاثر نفسه ولهذا فهو يحدد افق قراءته قائلا: اعتقد انه من غير الممكن الانحباس داخل النص الادبي. ان المحايثة او الباطنية الادبية المحض تقوم في نظري بالاحتماء داخل الحدود المقامة تاريخيا والتي تفترض مجموعا كاملا من العقود التاريخية المتعلقة بتاطير النص وتحديد وحدته ومتنه وضماناته القانونية وما الى ذلك من تحديات اجتماعية ـ فضائية يجب بالطبع على الاقل بصورة مؤقتة ان تتحرك داخل هذه الحدود لدفع القراءة المحايثة الى ابعد مايمكن ولكنها لاتستطيع في رايي ان تكون راديكالية تماما هذا شيء نابع من بنية النص نفسه اننا لانستطيع ان نبقى داخل النص ولكن هذا لايعني انه علينا ان نمارس بسذاجة سوسيولوجية النص او دراسته البسيكولوجية اوالسياسية او سيرة المؤلف اعتقد ان هناك بين خارج النص وداخله توزيعا اخر للمجال او الخبر واعتقد انه سواء اكان في القراءة الباطنية ام في القراءة التفسيرية للنص من خلال مسيرة الكاتب او تاريخ الحقبة يظل هناك شيء ماناقص دائما [٧٠]

بوساطة هذا الاسلوب من النظر والمعاينة الى الخطابات بدأ دريدا ينسج اركان منهجه في القراءة وواجهته معضلات راسخة في البنية الذهنية للمؤلف والمتلقي فما كان عليه الا مواصلة حفرياته المعرفية في جسد الخطابات للخروج بخلاصات تعينه في تثبيت فاعلية القراءة وبدات رحلته وسط شبكة اللغة والنص والدلالة.

مااللغة؟ انها طبقا ل «دي سوسير» نظام من الاشارات التي تعبر عن الافكار» [٧١]

وعند سابير «خاصية انسانية وطريقة لاغريزية لاتصال الافكار العواطف والرغبات بوساطة نظام من الرمز المنتجة على نحو اختياري [٧٢]. وهي عند هيدغر «بيت الوجود».

يميز دي سوسير بين اللسان Langne واللغة Langnage والكلام Parole فاللسان متعدد الجوانب غير متجانس يشتمل على عدة جوانب في ان واحد كالجانب الطبيعي والوظيفي والنفسي وهو ملك للمجتمع وللفرد في ان واحد اما اللغة فهي كيان موحد قائم بذاته خاضعة للتضييف وتحتل المركز الاول بين عناصر اللسان والكلام ماهو الا الجانب التنفيذي من اللغة وهكذا فان الفصل بين اللغة والكلام هو فصل بين ماهو اجتماعي وماهو فردي وبين ماهو جوهري وماهو عرضي [٧٣] ويذهب هارتمان الى تلمس مستوى اخر من الاختلافات بينهما فاللغة عندة شفرة اما الكلام فهو رسالة [٧٤] لكن دريدا ينطلق من مستوى اكثر استغراقا في عزلته عندما يتعامل مع اللغة فهو لايرى الوجود الا من خلال اللغة وطبقا لباحث عربي معاصر فان دريدا يدعو الى نظرة جديدة للغة نظرة يتحول فيها الواقع الى مجموعة من الاقنعة البلاغية فاللغة هي التي تنشيء مفاهيمنا عن العالم [٧٥] وهي التي تضع الفلسفة والعلم والميتافيزيقيا وهذا يقود الى اللغة المتظهرة في النص. فالنص هو «كل مايلفظ باللغة» [٧٦] وهنا يبدأ الحديث عن «لغة الادب» اذ هي تختلف عن اللغة القياسية لانها تنزاح بطبيعتها عن معيارية اللغة لان هدف اللغة الادبية اثارة انفعال لاتقرير وقائع فهي لغة استشرافية بطبيعتها بوصفها لايعرف اختزال المعنى انها توسع وتضيق في الوقت نفسه التفاوت بين الرمز والفكرة بين العلامة المكتوبة والمعنى المحدد [٧٧] واذا كان دريدا يذهب الى ان العلم والحقيقة والفلسفة والطبيعة هي نتاج اللغة حسب فالاولى به حسب هذا التصور ان يظن الكتابة الادبية بمستواها الابداعي كذلك النص الادبي يستمد وجوده من الغيرية الواقعية الموضوعية بل يتخلق ضمن افقه الخاص وينسج وجوده بحركته المحورية حول الالفاظ اي حول الدلالات التي يجري عليها تخصيب ذاتي فتتوالد بفعل الكتابة مثل تيارمتدفق فينتج الدال دالا اخر في لعبة متواصلة لانهائية دون ان يتيح سيل الدالات لمدلول ما ان يفرض حضوره اي ان يتعالى ومن هنا ياتي الاصرار على عدم الاعتراف بوجود حدود تحصر المعنى لسبب هو ان الدلالة لاتمتلك قوة حضور بنفسها لان مقولة الحضور نفسها هي العامل المؤثر في انتاج الدلالة ويستعين دريدا لتحقيق هذه الغاية باكثر المصطلحات تقنية في علم اللغة فيذهب الى ان كل دال ماهو الا استعارة لتعويم مدلول بيد ان هذه العملية لايكتب لها النجاح خارج اللغة ومن ثم يتحول المدلول الى دال يقوم بدوره بانتاج جديد من الدالات ولهذا لايمكن العثور على مرجع خارج اللغة فيضمر النص ويفقد وجوده المرجعي ولايعرف الا ضمن كيانه الخاص يقول في «علم الكتابة» «ليس ثمة فينومينولوجيا تنتج العلامة او تعيد حضورها وعليه فان الدوال تتوهج ساطعة بسبب من حضورها الخاص بها ولهذا ينوب المعنى فالامر لايعدو غير حضور علامات بل انه مؤكد قائلا: نحن نفكر بالعلامات فقط» [٧٨].

### التفكيكية: تقديم

ان نظرة استقرائية موضوعية الى المرتكزات الاساسية التي تستند التفكيكية بشخص دريدا تكشف انها في حقيقة الامر فعالية قرائية واسعة وعميقة ليس لميرلوبونتي وهوسرل وهيدغر انما لمنظومة الفكر الاوربي عبر تاريخه الطويل ورموزه المهمة ومراحله الاساسية ولقد قررت هذه القراءة الجديدة ان المنظومة الفكرية الغربية التي اتسعت فشملت ليس الفلسفة حسب بل التاريخ والانثربولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس والفكر السياسي انما كانت رهينة ميتافيزيقيا الحضور التي قادت الى نتيجة غاية في الاهمية والخطورة ليس على مستوى الفكر المجرد انما على المستوى الحضاري والسياسي والاقتصادي والعرقي فقد كرست الفردية بدل التعددية والوحدة بدل الاختلاف والروح بدل المادة والابدية بدل الزمن والمباشرة بدل التاجيل والاهم بالنسبة لدريدا الكلام بدل الكتابة [٧٩]

ماهي النتائج التي ترتبت على كل هذا؟ لقد تضافرت تلك الاسباب والعوامل التي فرضتها ميتافيزيقيا الحضور وتراكمت عبر التاريخ فتجسدت في الفكر السياسي الاوربي الحالي وانتج النظام السياسي القائم الذي كرس مركزية خاصة به فبدات اوربا هي مركز الحضارة والمركز الاقتصادي والفكري والسياسي والعسكري الذي لايرتضي المنافسة ولايقبل بها وقد امتلك الوسائل العسكرية والاعلامية وهيأ الارضية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لاخضاع المراكز الحضارية الاخرى لسطوته وهيمنته وعد بصورة مباشرة او غير مباشرة هو النموذج الامثل الذي يجب ان يقتدى لقد فرض هذا النظام حضورا وتعاليا قمعيين وعمل على تقويض اية محاولة جديدة لانشاء مركز حضاري بديل مستعملا القوة العسكرية ممثلة بالغزوات والسيطرة الاستعمارية حينا او خلق روح التبعية بوساطة ايجاد نظام اقتصادي عالمي فضلا عن توفر نظام اتصالات متقدم ومراكز اعلامية متطورة قادرة على تحليل المعلومات واعادة صياغتها وفق برامج محددة وذات هدف معين ثم بثها بما يتفق والمنظومة الحضارية الاوربية وادى ذلك الى خلق اسطورة الرجل الابيض وتفوقه وعلمية الفكر الغربي وافضلية البنى السياسية والاجتماعية على مثيلاتها في مناطق اخر. وقد عممت هذه الفكرة او اجزاء منها بوساطة الاستشراق او التبشير او الاعلام او تصوير النتاجات الاقتصادية والفكرية ونمط الحياة ورافق ذلك جهد منظم لتقويض الحضارات الاصيلة ان بابقائها ضمن دائرة التبعية او بتجزئة قوتها البشرية والمادية والروحية وفرض النموذج الغربي عليها بشكل او باخر.

ان التفكيكية بتاكيدها على التعدد والاختلاف والغاء الحضور والتعالي تهدف الى تقويض نماذج الحضور التي تستند اليها الحضارة الغربية وهذا يسمح بظهور بدائل حضارية وفكرية وفلسفية تتغاير في نظمها واهدافها عما ارسته الميتافيزيقيا الغربية فلا غرابة ان يعنى اليابانيون بطروحات دريدا فذلك يتيح لهم فضلا عن توافر عوامل مهمة اخرى في اليابان الى الانفصال عن اوربا والانتقال في مرحلة لاحقة الى موقع البديل اقتصاديا وفكريا .. الخ.

ولكن هذا لايعني قط ان التفكيكية يمكن ان تتحول الى برنامج سياسي اذ ان هدفها المعلن هو تفكيك النظم الفلسفية ومعاينتها بوضوح وذلك مايمدها بقوة خاصة ولهذا فانها ليست عدمية منغلقة انما منفتحة تؤشر مواضع الحضور وتهدف الى تهديمها واعادة بنائها من جديد هذا على المستوى الفكري العام اما في ما يخص الادب وهو احد حقولها فان التفكيكية ثورة على المنهجية التقليدية وثورة على الوصفية البنيوية واذا كانت التفكيكية قد مضمت كشوفات المنهجيات الحديثة السابقة لها فانها قد تجاوزتها تجاوزت معياريتها وصولا الى التاويل فحملها الاعلاء من شان التعدد والاختلاف في المعاني هذا يمنح الخطابات قوة خاصة لانه يحررها من الاقتران بغرض معين فتصبح اللغة مدارا لافاق ذات دلالات كثيرة وينفتح القاريء على رغبة اللغة ويبدا البحث عما هو مغيب فيها وبدون عشق حقيقي للنص لايمكن ان تتوفر ارضية مناسبة للقراءة لابد اذاً من وجود رغبة ومشاركة بين القاريء والنص وهذه هي اللذة الحقيقية التي ارادت التفكيكية تحقيقها في اقتراحها قراءة متعددة الاوجه للخطابات البشرية.

### الهوامش:

(٥٨) المدارس النقدية الحديثة في معجم المصطلحات الادبية ايرامز ترجمة د. عبدالله الدباغ مجلة الثقافة الاجنبية العدد ١٩٨٧/٣٤ ص ٤٥.

(٥٩) علم اللغة العام فرديناند دي سوسير ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز. بغداد دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٥ ص ٣٤

(60) Encyclopedic Dictionary of the Sciences of Langnage , Oswald Ducrot and Tzvetan Todorov . London . The john Hopkins University press . 1979 . p . 193

(61) On Dconstruction . jonathan culler , p . 19

(٦٢) الخطيئة والتكفير من البنيوية الى التشريحية د. عبدالله محمد الغذامي جدة النادي الادبي الثقافي ١٩٨٥ ص ٥٣

(63) Deconstruction . Theoru and practice chrfistopher Norris , p . 32

(64) Writing and Differece . jacdues Derrida , p . 13

(٦٥) حوار مع دريدا كرستيان ديكان مجلة الفكر العربي المعاصر العددان ١٩/١٨ لسنة ١٩٨٢ ص ٥٤

(66) Modern Movwments In European philosophy . Richard Kearny — p . 120

(67) On Deconstruction . p . 90

(٦٨) البنيوية وعلم الاشارة ترنس هوكز ترجمة مجيد الماشطة. بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٦ ص ١٣٨

(69) AReader's Guideto Contemparary Litevary theory Raman Selden .P.87 — 88 —

(٧٠) الاستنطاق والتفكيك. كاظم جهاد. مجلة الكرمل عدد ١٩٨٥/١٧ ص٦.

٧١ ـ علم اللغة العام. ص٣٤.

(72) Dictionary of Langnuage and Linguistics . R . R . K . Hartmann and F . C . Stork London , Applied Science publishes . 1976 p . 124

(٧٣) علم اللغة العام ص ٢٧ ـ ٣٢.

(74) Dictionary of Language p . 126

(٧٥) التحليل السيميولوجي للاستعارة سعيد الغانمي (بحث مخطوط) ص ٤٦

(76) On Deconstruction p . 8

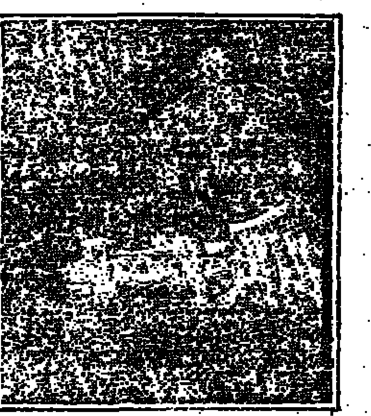
(77) Deconstruction and Criticism , Haroid Sloom , paulde wan , jacques and Kegan pani — 1979 p . Viii

(78) . (79) . Modern movments . p . 117 .

(79) Ibid . p . 124

---

## اصدارات جديدة



### في الذاكرة الشعرية

صدر للناقد قيس كاظم الجنابي كتاب بعنوان «في الذاكرة الشعرية» وقد ضم عدة دراسات نقدية في ثمانية فصول.

احتوى الفصل الاول على مقدمة واشارات نقدية حول جيل الرواد والستينات بما يشكل تمهيدا للفصول الاخرى في حين خص الفصل الثاني «الذاكرة الريفية» في شعر علي جعفر العلاق واحتوى الفصل الثالث «البحث عن شواطيء الطفولة» دراسة عن شعر حميد سعيد.

اما الفصل الرابع «ينابيع التواصل» فكان اضاءة لشعر عبدالامير معلة

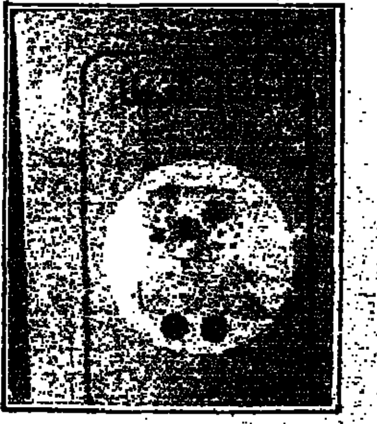
وضم الكتاب دراسات عن الشعراء حسب الشيخ جعفر وسامي مهدي وعيسى حسن الياسري وياسين طه حافظ.



### فن الشرق الادنى القديم

ضمن منشورات دار المأمون للترجمة والنشر صدر كتاب بعنوان «فن الشرق الادنى القديم» تاليف سيتن لويد وترجمه محمد درويش.

ويقدم لويد في كتابه هذا عرضا شاملا لحضارة بلاد الشرق الادنى في مجال الفن مؤكدا بالدراسة والتحليل انه في الوقت الذي ازدهرت فيه حضارة وادي الرافدين ووادي النيل كانت اوربا على مفترق الطرق. وفي الوقت الذي كانت فيه اثينا قد ازدهرت مركزا للثقافة الغربية والحضارة الاوربية فان بلاد الرافدين ومصر كانتا تتمتعان بارث فني يعود الى خمسة وعشرين قرنا من التطور والتقدم في المجالات الفنية كافة.



### اطفال القطار

في سلسلة روايات عالمية للفتيان التي تصدرها دار ثقافة الاطفال صدرت رواية بعنوان «اطفال القطار» تاليف اي نيسبيت. ترجمة مجيد ياسين.

وايديث نيسبيت روائية انكليزية معروفة تنتمي الى جيل الثلاثينات من الروائيين، كتبت للاطفال والصبيان روايات جميلة عدة تاتي رواية «اطفال القطار» هذه في مقدمتها.

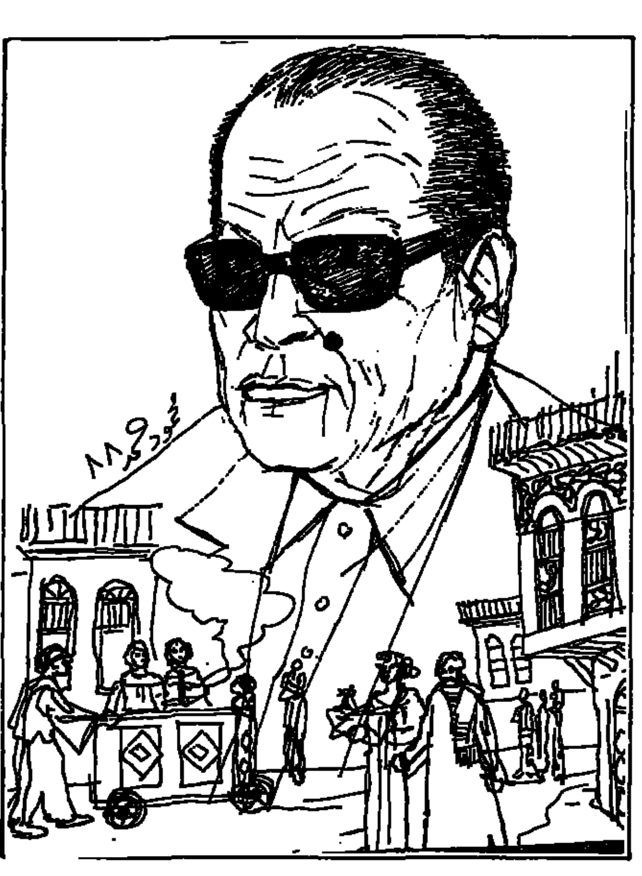
تتحدث الرواية عن اطفال عائلة متوسطة يسجن الزوج بتهمة كاذبة ولكن العائلة تنجح عبر صدق الروح وصمودها ونقاء الاطفال وايمانهم بالخير في تجاوز هذه المحنة.

---

## فيليب ستيوارت ..

## ترجم اولاد حارتنا الى الانكليزية عام ١٩٦٢

القاهرة: خاص ـ محمد الشحات



في عام ١٩٦٢ شرع الانكليزي فيليب ستيوارت في ترجمة رواية نجيب محفوظ اولاد حارتنا. ومن المعروف ان هذه الرواية لم تطبع في مصر بعد ان نشرت في حلقات مسلسلة في جريدة الاهرام عام ١٩٥٩. وقام الدكتور سهيل ادريس صاحب دار الاداب بطبعها ولكنها لم تكن في شكلها النهائي. وكان الانكليزي فيليب ستيوارت قد قرا الرواية في جريدة الاهرام فاعجب بها وبدا في ترجمتها وظهرت في انكلترا تحمل عنوان اولاد الجبلاوي

والغريب في الامر ان فيليب ستيوارت لم يكن متخصصا في الادب بل ترجم الرواية لاعجابه بها واجادته اللغة العربية. وبعدها اتجه الى العمل في مجال الزراعة. وهو الان يعمل باحثا في جامعة اكسفورد في علوم الزراعة.

وقد دعته وزارة الثقافة المصرية لحضور حفل تكريم نجيب محفوظ لحصوله على جائزة نوبل. وكانت هي المرة الاولى التي يزور فيها القاهرة بعد ترجمته لرواية اولاد حارتنا. وهو يعمل الان في ترجمة الحرافيش

في مقهى علي بابا بميدان التحرير وهي منتصف الرحلة الصباحية التي يقطعها نجيب محفوظ من بيته في السادسة صباحا الى جريدة الاهرام، حيث يجلس في هذا المقهى لقراءة جرائد الصباح واحتساء القهوة كان في انتظاره فيليب ستيوارت ليتبادلا اطراف الحديث ويتذكر مع مترجمه بداية فكرة ترجمة اولاد حارتنا.

وبعدها طلبنا من فيليب ستيوارت التحدث قليلا حول نجيب محفوظ وترجمته لاولاد حارتنا او لاولاد الجبلاوي كما اطلق عليها المترجم.

ماذا عن علاقتكم بالادب العربي وخاصة رواية نجيب محفوظ اولاد حارتنا.

عرفت نجيب محفوظ في عام ١٩٦٢ وكانت هذه الرواية العظيمة قد خرجت قبل ثلاثة اعوام. ورأيت انها رواية عظيمة وقمت بترجمتها الى اللغة الانكليزية.

● هل هناك اتصال اخر بالادب العربي عن نجيب محفوظ او ترجمات اخرى لكتاب عرب؟

ـ لا

لماذا؟

ـ لانني مع ذلك تعلمت علم الغابات وذهبت الى الجزائر وعملت في مصلحة الغابات في الجزائر لمدة سبع سنوات. ثم رجعت بعد ذلك الى اكسفورد وانا الان استاذ للاقتصاد. وانا للاسف مشغول لان عندي خمسة اولاد ومشاغل كبيرة في مجال الزراعة وعلوم الغابات لاتمنحني فرصة التفرغ للترجمة.

● هل تعتقد انه وبعد حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل سوف تتغير النظرة للادب العربي

ـ ان شاء الله.

ـ كيف؟

الناس في اوربا سوف يهتمون الى الاداب العربية اداب مهمة وليست شيء ـ زي الزفت ـ كما افتكروا

● ومن الذي كان يفكر هذا بالتحديد؟

الناس الذين لم يقرأوا الادب العربي جيدا، ونظروا اليه نظرة ضيقة

● هل قرأتم لاحد غير نجيب محفوظ من الكتاب العرب؟

للاسف انا منذ ست وعشرين سنة لم ازر مصر واتحدث العربية الان بصعوبة وكان للفترة التي عشت فيها في الجزائر اثر سلبي على لغتي العربية. فالناس هناك يتكلمون نصف عربي عامي والنصف الاخر فرنسي. وانا ومع الاسف كنت كسولا وتعلمت منهم ذلك

● وماذا اعجبكم برواية اولاد حارتنا او اولاد الجبلاوي ودفعكم لترجمتها؟

لقد رايت ان هذه الرواية مهمة. وقلت في نفسي لابد ان اقوم بترجمتها.

● هل تعتقد ان هناك اسبابا اخرت حصول نجيب محفوظ اول اديب عربي على جائزة نوبل؟

نجيب محفوظ روائي عظيم. ولكن في كل سنة كان عدد المرشحين يصل الى ١٥٠ كاتبا.

# الابعاد التربوية لفكر الرئيس القائد صدام حسين

## البعد العلمي

حكمة عبدالله البزاز

ان البعد العلمي في الفكر التربوي للسيد الرئيس يتجلى في نظرته الى اهمية العلم وترسيخه منهجا ومحتوى ، فكرا وتطبيقا ، وكونه جزءا اساسيا من حياة الانسان والامة ..

ويتفرع عن هذا ويتصل به مايبدو من اهتمام سيادته بترسيخ البحث العلمي وتعضيد مؤسساته واسهامها الفاعل في تقدم الانسان والمجتمع ، وفي ضرورة استيعاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وبما يحقق ارساء اسس وتقاليد علمية ذات صيغة قومية مع مايتبع ذلك من تشجيع للعلم واهله وتيسير فرص اكتسابه . مستندا في ذلك الى ادراك اهمية العلم والحاجة اليه في ظل الثورة المعاصرة وضرورة توجيهه لما فيه خير الامة والانسانية جمعاء وفي ضوء التحديات التي تواجهها الامة والمتمثلة بالصهيونية والاستعمار والتخلف ، ومستحضرا من التاريخ العربي الاسلامي شواهد كثيرة ومن البناء الحضاري للامة مثالا ..

فالسيد الرئيس يعتقد ان حاجة الامة الى العلم مساوية لحاجتها لان تعيش فيقول ( حاجة الامة والانسان الى العلم مساوية لحاجتها لان تعيش ، اذ لم يعد بالامكان لاية امة ان تعيش كامة محترمة وان يكون لها دور في المجتمع الانساني العالمي لبناء الحضارة والحضارات الانسانية من دون ان تحترم العلم ويكون لها باع محدد في تطوير اكتشافاته واستخداماته )[10]

ويؤكد ذلك في تحديد قيمة الشعوب ووزنها بين الامم بمدى تطورها العلمي فيقول ( واهم مافي مقاييس اليوم هو ان الشعوب صارت توزن سياسيا في المكانة والتعامل الدولي على اساس اعتبارات عدة من اهمها معرفة الى اي حد هي متطورة تقنيا وعلميا ) .[5 - 332]

ويعد سيادته ان توفير التقدم العلمي وربطه بالعقيدة وتوفير مستلزمات عمل الباحثين والعلماء هو من مسؤوليات القيادة السياسية وبالذات قادة الدول وهذا مايعكسه خطابه في مؤتمر القمة العربي في عمان عام ١٩٨٧ الذي قال فيه ( ان امتلاك ناصية موجبات التقدم الثقافي والعلمي والتكنولوجي وربطها ربطا ممكنا بعقيدتنا وتراثنا وتاريخنا هي من المهمات الاساسية التي تواجه دولنا .. وقد يظن البعض انها من مهمات العلماء والباحثين حسب .. لا .. من الواجبات الرسمية لقادة الدول . وفي اعتقادنا ان على قادة الدول اولا ان يقروا باهميتها وان يوفروا مستلزماتها ومناخها كما ينبغي بوعي عميق ومثابرة ..

وعندئذ يتمكن الباحثون والعلماء من المساعدة بعد تحديد الاتجاهات الاساسية ، واؤكد على حاجتنا لذلك في اطار كل دولة على حدة ضمن ظروفها وامكاناتها )[3]

وقد عبر سيادته عن ذات الاتجاه في مايتعلق بربط العلم بالتاريخ والتراث والعقيدة في حديثه مع جماهير البصرة في ١٩٧٩/٢/١٠ بقوله « علينا ان نكون اولا اكثر علما واكثر دقة وان تبذلوا قصارى جهودكم لاداء واجباتكم ومسؤولياتكم .. » ثم يضيف « هنا ظهرت الكتابة وهنا كان العلم وحتى القرن الثامن عشر اي قبل مئتي سنة كان مصدر دراسة الطب في جامعات اوربا هي مصادر الطب العربي .. من هنا كان علم الفلك والرياضيات وغيرها .. اذا الامة هي مصدر العلم وهي مصدر الالهام للبشرية كلها » .[1]

ويؤكد سيادته هذا التوجه في استلهام التاريخ كعنصر اساس في تحقيق التقدم العلمي والثقافي وخاصة في ميدان محو الامية حيث يقول « من هنا لم نضع امامنا الثورة الكوبية في تجربة محو الامية وانما وضعنا امامنا منهجنا البعثي بالدرجة الاساس واستندنا الى تاريخنا . بماذا اهتمت الدعوة الاسلامية اول ظهورها ؟ اليست اول آية نزلت هي اقرأ باسم ربك الذي خلق ؟ هذا هو تاريخنا وهذا هو تراثنا الذي يعلمنا دروسا غنية . وعندما نرجع الى هذا التاريخ لنستوحي منه الدروس ونجدد حركة الامة بضوئه نرى مواقف عظيمة . نرى على سبيل المثال كيف كانوا يكلفون الاسرى بتعليم عدد من المسلمين مقابل اطلاق سراحهم من الاسر . واذا كان الكوبيون قد استطاعوا محو الامية فان من الطبيعي بالنسبة الينا اصحاب تاريخ يمتد الى ١٤٠٠ سنة ان نعتمد على شواهد في هذا التاريخ نستوحي دروسا تقوي من عزيمتنا في المضي الى امام وهذا مافعلناه . استوحينا الدرس الاساس من تاريخنا في الوقت الذي استفدنا من تجارب الانسانية في عصرنا الراهن » (٥ - ٢٩٧) .

ويرى السيد الرئيس وهو على صواب تماما ان العلم ليس معزولا عن السياسة اذا اردنا الاستفادة من اي علم للوصول الى الهدف لتغيير المجتمع تغييرا كليا وجذريا وان بناء المجتمع وتقدمه او تخلفه يرتبط بمدى اكتساب العلم وتوظيفه لصالح الامة . وسيادته يرى ان الجانب الايجابي في نكسة ١٩٦٧ « هو انها جعلت العرب والى حد مايهتمون اهتماما خاصا بالعلم وبدور المعلم في عملية التقدم في كافة المجالات ومنها المجال العسكري » ويضيف موجها كلامه الى المؤتمرين في الاجتماع التأسيسي لاتحاد مجالس البحث العلمي « ويأتي اهتمامكم في اللقاءات التي تجرونها في هذا المكان للتنسيق والعمل المشترك في البحث العلمي متاثرا بالقصور والتخلف الكبيرين اللذين اكتشفتموهما بعد حرب ٥/حزيران ١٩٦٧ في اهمال العرب للعلم والاهتمام به ومما يتصل بمسالة العلم حيويا وبالتفكير العلمي الستراتيجي والاحتمالات والصفحات المتعددة في حساب ماعلينا ومالنا وفي حساب تصورات العدو من موقعه وردود فعله تجاهنا » .[6]

وهنا اذا يبرز دور العلم في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية ومنها التحدي الصهيوني الذي حاول ومازال يحاول تعطيل تقدم الامة وايقاف مسيرتها عن طريق حرمانها من بعض وسائل التقدم العلمي الرئيسة . وقد شخص السيد الرئيس هذا الاتجاه العدواني بقوله « ان العدوان الذي نفذه الكيان الصهيوني على المفاعل النووي في السابع من حزيران لن يوقف مسيرة التقدم العلمي والتقني في العراق . بل انه يشكل حافزا مضافا وقويا لان تطور هذه المسيرة وتوفر لها امكانات اكبر وحماية اكثر فعالية » ويضيف « والذين يتصورون انه باية محاولة يقدرون ان يثنونا عن ان نتعامل مع الذرة باطارها العلمي الصحيح فهم على وهم وسوف تحاول ان نحصل عليها بدمائنا من اجل ضمان تقدم العراق علميا في الاطار الذي يجعلنا نحترم القوانين الدولية والاتفاقات التي نحن موقعون عليها » .[3]

ويشخص السيد الرئيس القائد واقع التحدي الذي تجابهه الامة العربية من قبل الصهيونية ، كما يحدد طرق مجابهتها فيقول موجها كلامه الى وزراء العمل العرب لدى اجتماعه بهم في ٩/آذار/١٩٨٠ « لايمكن ان نتصور ان اليهود يخشون الجياع المتخلفين ثقافيا وتقنيا وعلميا .. ان « اسرائيل » لاتخشى جيش العرب المكون من ثلاثة ملايين في الوضع الراهن وانما تخشى جيش العرب المكون من نصف مليون جندي والذي هو على ارض اقتصادية متينة وفي ظل مجتمع متجانس ومقدرة علمية وتقنية متقدمة » (٥ - ١٠) .

وفي علاقة التقدم العلمي والتقني واهميته في مواجهة التحدي الاخر الذي يواجه الامة العربية وهو العدوان الايراني يقول مخاطبا مجموعة من الطلبة العراقيين المقيمين في الكويت في ١٩٨٧/٨/٢٩ « وتعرفون ان جانبا من قيمة ووزن اي مجتمع في هذا العصر هو في قدرته العقلية والفعلية على التعامل مع قوانين هذا العصر .. ومن قوانين هذا العصر المهمة والاساسية والتي تحدد مكانة كل امة وكل شعب هي بمقدار مايحسن التعامل مع العلم والتقنية الحديثة بكل شموليتها وتخصصاتها وحتى الفرعية منها ، ومن هنا من اخر جملة تأتي الارجحية في اهمية الانصراف الى تحصيلكم العلمي في الميادين التي انخرطتم فيها في كل مراحل الدراسة » ويضيف سيادته « وعليكم اذا ان تعملوا بنفس الروحية (روحية المقاتل) وليس بطاقتكم الاعتيادية المنعزلة عن ظرف المقاتل وانما المرتبطة بهذا الظرف ، وهذا يعني ان من كان يحصل منكم على ٧٠٪ عليه ان يحصل على ٨٥٪ او ٩٠٪ من الدرجات ، ومن كان يستوعب في الدرجة (س) يجب ان يستوعب الان (س زائد) والزائد هو حصة روح القتال من الخندق الامامي الذي يدافع نيابة عنكم وعن كل العراقيين والعرب وعن مجمل القيم التي يدافع عنها بشرف عال » .[4]

ومن هذا المنطلق فسيادته يعد ان نجاح عشرة طلاب يعني اننا تقدمنا على العدو عشر خطوات وفي نفس السياق يدعو سيادته الطلبة عند لقاءاته بهم في مدارسهم ومعسكراتهم التدريبية على ضرورة العمل ، باقصى مايمكن لاستيعاب الدروس والتفوق بالدراسة وخاصة في هذه المرحلة التي نواجه بها التحديات الخطيرة التي تهدد وجود الامة .

ومن اجل تحقيق التقدم العلمي والتقني فلابد من تعضيد مراكز البحوث والمؤسسات العلمية وتوفير الاجهزة والمختبرات والكوادر البشرية العلمية والاجواء المساعدة على الانتاج العلمي وهذا مادعا اليه سيادته في حديثه مع مسؤولي مؤسسات البحث العلمي العربية .

ولا يقتصر اهتمام سيادته على المؤسسات العلمية والبحثية المتخصصة ، بل هو يدعو لان يكون الاهتمام بالعلم والثقافة والاستزادة منهما ونشرهما على المستوى العام اي على المستوى الشعبي وعلى مستوى المنظمات الحزبية والجماهيرية فلا ينبغي للانسان ان يقف في حدود الخبرة والعلم اللذين اكتسبهما خلال حياته الماضية . وكالعادة فهو يضع نفسه نموذجا في هذا الميدان فيقول مخاطبا مجموعة من المقاتلين « وابتداء مني اذا رأيتموني قد توقفت عند حد معين من الخبرة في ميادين الحياة المسؤول عنها بما في ذلك ميدان العلم العسكري وتوقفت عند حد معين من المعرفة في الجوانب العلمية والفنية للقوات المسلحة فيجب عند ذلك ان تحكموا بان صدام حسين قد نضب ووصل الى حد لم يعد يفيد القوات المسلحة والشعب وعند ذاك يجب عليكم ان تبحثوا عن قائد أخر يستطيع مواصلة الحالة بتطور مستمر » ويضيف سيادته « انا لا اقبل عذرا ان يقول لي احد بانني لا اقرأ لانه ليست لدي فرصة لكي اقرأ » .[9]

وفي نفس الاتجاه - وهو يدعو الى الاستزادة من المعرفة والثقافة في حديثه لاعضاء شعبة المأمون للحزب في بغداد لان يكونوا مثقفين جيدين قادرين على الاقناع والحوار - يقول « ولكن كونوا على بينة انه الى حد هذه اللحظة وانا اترك البريد العادي اليومي جانبا واسحب كتابا اقرأ منه اي شيء ، ان الانسان لايستغنى عن القراءة الى اخر لحظة في حياته وعليه ان لايستغني عن الكتابة الى اخر لحظة في حياته » .[10]

واسوة بالقائد فلابد لكل من يتولى مسؤولية قيادية ، بل وكل فرد من موقعه ان يعد الثقافة والمعرفة والعلم جزءا اساسيا من تكوينه وحياته ذلك ان الثقافة واجب نضالي وليس ترفا يمكن الاستغناء عنه وهذا مايؤكده سيادته في نفس الحديث بقوله « كيف يكون الشخص مثقفا ؟.. الجواب عندما يعتقد بان الثقافة واجب نضالي وعندها يصير مثقفا والثقافة بالنسبة لنا ليست ترفا » ولهذا فان السيد الرئيس يقول « كل واحد غير مثقف من عضو فرقة فما فوق انا لا اعده قائدا » .[10]

اما بالنسبة لاستخدام التكنولوجيا واستثمارها لصالح عملية التقدم والبناء والسلام فللسيد الرئيس وجهة نظر واضحة ازاءها فهو اولا يدعو الى استخدام العلم من اجل السلام كمنهج اساس فيقول « نحن يهمنا من الذرة الان الاستخدامات السلمية لها ولذلك فنحن نركز في الحصول على مايعزز الامكانات العلمية والتقنية للعراق في الاستخدام السلمي للذرة . هذا هو منهجنا الاساس » (٥ - ٢٩٣) .

ويدعو ثانيا الى ضرورة تكييف التكنولوجيا وطنيا ويشرح ذلك بالشكل الاتي « تكييف التكنولوجيا وطنيا وتكييف اتجاهات استخدام العلم فلا يجب ان ناخذ كل مبتكرات العلم والتكنولوجيا ونضعها في الاستخدام ، كما هي انا نكيفها او نكيف البعض منها بضوء اهدافنا وظروفنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية » .[11] وهذا يعني ان يكون لنا طريقنا الخاص في استخدام التقنية بما يتلاءم مع ظروفنا وطريقنا الخاص بالتصنيع من حيث الاهمية والحاجة .[2]

ولابد لكي نستوعب هذه التكنولوجيا ان نوفر ونهيء مستلزمات التعامل معها بنجاح لذا فلابد « ان نعد انفسنا لان نتعامل مع التقنية والعلم ونستوعبهما بشكل جيد ولذلك لابد من ان نهتم بمراكز البحوث ولابد من الاهتمام باعداد الكادر ولابد من الاهتمام باخر مبتكرات العلم والتكنولوجيا اطلاعا ودراسة » .[11]

ويشير السيد الرئيس في احد احاديثه الى ان التكنولوجيا ذات اهداف سياسية وليست في الامكان الانعزال عن العالم بعدم استيراد التكنولوجيا ولما كان لابد من استثمارها لتحقيق السعادة لشعبنا فلابد اذا من بناء تكنولوجيا وطنية وهو بالتاكيد افضل من استيرادها .

وفي حالة استيراد التكنولوجيا (رغم هويتها السياسية) فلابد من توفير مستلزمات استثمارها لعزل تأثيراتها السياسية ومن هذه المستلزمات :-

١ - توفر الارادة السياسية المستقلة الصلبة .

٢ - اعداد الكادر الوطني المستوعب للتكنولوجيا الحديثة .

٣ - توفر وضع اقتصادي جيد وامكانات مالية عالية مما يجعل الخبرات الاجنبية التي تحتاجها قليلة وغير مؤثرة .

ويلاحظ في نشأة السيد الرئيس حب للعلم وشغف به فمنذ طفولته بدت بوادر وعيه باهمية العلم واصراره على اكتسابه والتزود به لذا فقد اتخذ قرارا جريئا بالالتحاق بالمدرسة رغم معارضة اهله ، كما استمر بدراسته رغم الظروف الصعبة التي واجهته في صباه فما ان يترك المدرسة الثانوية في العراق لاسباب سياسية ، كما ذكرنا حتى يلتحق بمثلها في القاهرة وما ان ينهي دراسة الثانوية حتى يلتحق بكلية الحقوق في القاهرة . واذ يعود الى العراق فانه يلتحق بكلية الحقوق لاكمال دراسته ولم يثنه السجن والاعتقال والانقطاع عن الدراسة بين الحين والاخر عن استكمالها حتى بعد قيام الثورة . واذا اكمل دراسته وهو القائد المناضل فانه يتخذ من شعار التعلم الذاتي والثقافة الموسوعية مبدأ لايحيد عنه . بل ويدعو اليه وينميه لدى الاخرين ليصبح هو نفسه مصدرا للعلم والتفكير العلمي .

ولهذا نجده يدعو لاخذ راي المختصين في مواضيع الحياة المتشعبة ويسعى لتعضيد المؤسسات العلمية ويكرم العلماء ويعمل على توفير كل مايساعد الكفاءات العلمية على استقرارها وتامين حياتها المادية والمعنوية فضلا عن اسهاماته المعروفة بتقدير المتميزين من الهيئات التعليمية والطلبة وتشجيعها على العطاء وحثها على الابتكار والابداع مما خلق حالة جديدة من الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على الانجاز وبما يتناسب مع الظروف التي يعيشها القطر العراقي في تصديه لمواجهة تحدي العدوان وتحدي التخلف .

المصادر والهوامش :-

١ - صدام حسين - الديمقراطية نظرة شمولية .
٢ - د . امير اسكندر - صدام حسين الرجل والقضية والمستقبل ١٩٨٠ .
٣ - جريدة الثورة - ١٩٨٧/١١/١٠ .
٤ - صدام حسين - مجلة صوت الطلبة العدد ١٢٤ شباط ١٩٧٩ .
٥ - فؤاد مطر - صدام حسين الرجل والقضية والمستقبل ١٩٨٠ .
٦ - صدام حسين - امتنا والتحدي الجديد ١٩٧٧ .
٧ - صدام حسين - ارادة الانسان العربي يعثت في العراق ١٩٨١ .
٨ - جريدة الثورة - ١٩٨٧/٨/٣٠ .
٩ - جريدة الثورة - ١٩٨٣/٣/١٢ .
١٠ - جريدة الثورة - ١٩٨٧/١٠/١٩ .
١١ - صدام حسين - الثورة والنظرة الجديدة .

# في ضوء حديث السيد الرئيس القائد في احدى ثانويات البنات

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻

## الطلبة سواسية ، ولاتمييز الا للافضل

ان الفكر التربوي للسيد الرئيس القائد صدام حسين اتسم بكونه يجسد ممارسات سلوكية جعلت من سيادته ان يكون انموذجا يقتدى به من قبل جميع العاملين في شتى مجالات الحياة . وذلك لان فكره يجسد الحالات الانسانية والتعامل الابوي فضلا عما يجيش في فكر الرئيس القائد المسؤول تربويا في قطاعات الدولة المختلفة كافة .

ان استقراء فكره النير عبر الظروف التي مر بها قطرنا يؤكد لنا متابعة سيادته الفكرية المبدعة واضافاته النوعية المتميزة يبرهن على امكانيات القائد لتحمله مسؤوليات التنظير الفكري العالمي الواضح المنسجم مع حاجات المجتمع العراقي والامة العربية وطموحاتها في الوحدة والحرية والاشتراكية فالسيد الرئيس القائد حفظه الله حريص على التمسك بالقيم الاصيلة المستنبطة من تراثنا لاجل بناء الانسان وتاصيل النزعات الوطنية والقومية والانسانية والعلمية بالشكل الذي يربط التجديد بالاصالة .. كما ان توجيهات سيادته اساس للوصول الى وضع مبادىء وقوانين تبرز ميدانيا ، وتتسم بطابعها العملي التطبيقي .

وضمن هذا السياق جاءت توجيهات السيد الرئيس القائد عند زيارته لاحدى مدارس البنات الثانوية في بغداد والتقى مع هيئاتها الادارية والتدريسية اذ حثهن على التعاون في صياغة شخصيات بنات المسؤولين وان لايتعاملن معهن كحالة متميزة .. وقد جاء التشخيص الدقيق من لدن سيادته لان ذلك يولد لديهن الشعور بالعظمة او التميز .

لقد اراد السيد الرئيس ان يؤكد على عدة جوانب من ابرزها جانب العدالة الذي ينبغي ان تتسم به مؤسساتنا التربوية اولا ومؤسسات الدولة كافة عند التعامل مع الانسان العراقي . فلابد من ان يأخذ مكانته وفقا لقدراته وقابلياته .

وبهذا فقد اكد سيادته اعتبارين اولهما مبدئي - وثانيهما تربوي حيث لايوجد في فكر البعث العربي الاشتراكي فروقات بين انسان واخر الا في عمله .

كما اكد السيد الرئيس القائد خلال حديثه هذا ، على الرؤية الشمولية الواضحة للانسان - ومن خلال هذه الرؤية فقط يمكن اعداده اعدادا جيدا في هذه المرحلة العصرية الحرجة لكي يكون عضوا نافعا وفعالا في المجتمع .

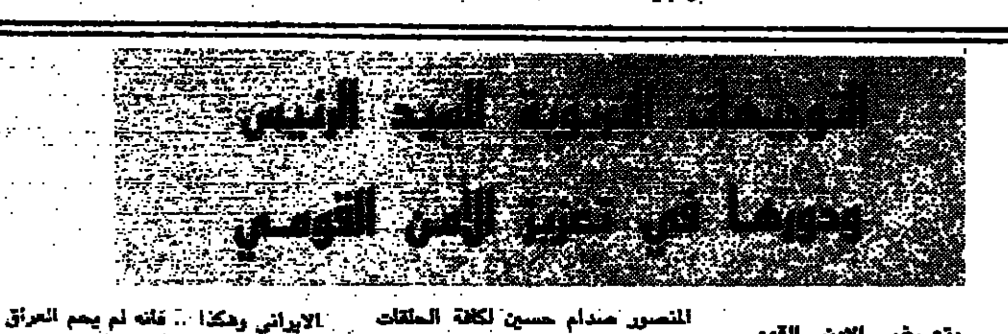
وقد ابرز السيد الرئيس في حديثه العلاقة الصحيحة بين البيت والمدرسة في اعداد الشبان للعملية التربوية ككل ، مؤكدا على انهما عضوا التفاوض ، فالبيت بصفته الوسط الاول الذي يؤثر في تكوين شخصية الانسان .. عليه ان يبذل مافي وسعه لرفد المدرسة بالعناصر الواعية المنضبطة ، كما ان على المدرسة ان تبلغ العائلة بكل ما ينبغي عليها ان تعرفه عن تقدمه الدراسي والتربوي وسلوكه الاجتماعي والانضباطي لكي تلعب دورها التربوي والعلمي في البيت .

ان هذا الدرس القيم المستنبط من حديث السيد الرئيس في هذه المناسبة ينبغي ان يعمم ، مثل ماأشار سيادته الى جميع المؤسسات التي تشكل موضعا للعمل .. وكلمة العمل تنطبق تربويا على مختلف الميادين سواء اكان دراسة ام عملا بعد الدراسة .. لان لكل منها دورها المؤثر في تكوين شخصية الانسان .

فالكل مدعوون لقراءة حديث السيد الرئيس القائد قراءة تحليلية لاستخراج المعاني العظيمة والقيم الجليلة التي من شانها ان تحكم مسيرتنا بصورة عامة والمسيرة التربوية بصفة خاصة .

احلام بهجة الخالدي

وزارة التربية



# التوجيهات التربوية للسيد الرئيس ودورها في تعزيز الامن القومي

يتعرض الامن القومي العربي الى تحديين رئيسيين متلازمين ومتكاملين هما التحدي الصهيوني والتحدي الايراني - الخميني .. ولقد تم تمزيق كافة البراقع السود عن الوجه الشرير للتحالف الخميني - الصهيوني وذلك من خلال الانتصارات التي تحققت بمعارك قادسية صدام المجيدة وكذلك من خلال انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة فلسطين .

واذ نعيش فرحة الانتصارات العظيمة التي سيخلدها التاريخ كما خلد انتصارات الاباء والاجداد في القادسية الاولى ، فاننا لابد ان ننحني اجلالا واكبارا لقائد النصر والسلام الرئيس المنصور صدام حسين الذي اصبح رمزا لكل المناضلين على سعة الوطن الكبير وذلك لما جاد فكره النير من ابداع عز نظيره خلال اكثر من عشرة قرون خلت من تاريخ شعبنا وامتنا .

فبالاضافة الى استحضار القائد المنصور صدام حسين لكافة الحلقات المشرقة في تاريخ لامتنا وامكاناتها الذاتية كما سخر كافة روافد الحياة اليومية لتعمل بالتفاعل مع بعضها لقد اعطى ثقلا مرجحا لموضوعة المعنويات المستندة الى الحالة التربوية المتفاعلة مع المبادىء الاصيلة لحزب البعث العربي الاشتراكي . وقد يكفينا هنا ان نأتي على ذكر بعض التوجيهات التربوية التي صاغها القائد ومنها موضوعات مكسب الشباب لنضمن المستقبل وميثاق العمل القومي وتوجيهات التربوية العديدة بتعميق الايمان بالوطن والمبادىء وكذلك تلك التوجيهات المأثورة بان النصر يبدأ اولا وقبل كل شيء في داخل النفس وان الذي يهزم في المعركة فانما يهزم اولا من داخله . ولهذا فان القائد صدام حسين قد رأى النصر في بصيرته الثاقبة بين حنايا صدور الرجال الابطال في القوات المسلحة وابناء شعبنا وامتنا قبل ان تنتهي الحرب بسنوات عديدة بل ان ايمانه بالنصر ومعه المناضلون المؤمنون والخيرون كان منذ البدايات الاولى للرد على العدوان الايراني وهكذا .. فانه لم يحم العراق ارضا وشعبا وسماء فحسب بل انه حمى الامة كلها من الشر القادم من الشرق ووضع العراق على طريق الصعود الدائم من قمة الى قمة اعلى وليدعم ثورة الشعب العربي الفلسطيني ضد الظلم والطغيان والاحتلال الصهيوني .

الدكتور ابراهيم وهدان مفلح

اتحاد التربويين العرب

● فلسطين ●



# ● ندوة علمية تربوية ●

## دور التربية في مواجهة متطلبات مجتمع مابعد الحرب

لاشك فيه ان التربية اسهمت بشكل فعال في اعداد الجيل طيلة فترة الحرب التي خاضها القطر العراقي المناضل بقيادة فارس الامة وبطلها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله دفاعا عن الشرف والسيادة . وحماية البوابة الشرقية للوطن العربي ضد العدو الايراني . ولم يكن دور التربية يقف عند هذا الواجب في تربية وتنشئة الجيل وفقا لقيم ومتطلبات معركة قادسية صدام المجيدة . بل تعدى ذلك الى الاسهام الجاد في تعبئة الجماهير ، والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي والفكري .

وبعد ان تحقق النصر على العدو وحل السلام ، لابد للمجتمع ان يترصد على التربية مهمات جديدة لمواجهة متطلبات مرحلة ما بعد الحرب . حيث من الطبيعي ، ان حالة السلم والبناء تختلف في متطلباتها عن حالة الحرب . ولتسهم التربية في نهضة العراق وتقدم المجتمع لاستمرار مسيرته الثورية بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين ، عليها الان ان تبدع في اساليبها وصيغها وتوسع في دورها في مواجهة متطلبات مجتمع مابعد الحرب

واسهاما من كلية التربية الاولى في جامعة بغداد في هذا الاتجاه قررت عقد « ندوة علمية تربوية » في شهر كانون الاول ١٩٨٨ بعنوان (دور التربية في مواجهة متطلبات مجتمع مابعد الحرب) وستتم في هذه الندوة مناقشة بعض البحوث والدراسات التي ستقدم من بعض الاساتذة والباحثين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية في المحاور الاتية

١ - البناء التربوي والنفسي للانسان العراقي مابعد الحرب .

٢ - تعميق قيم الانتصار لدى الاطفال والشباب

٣ - التكيف الاجتماعي والنفسي للحياة المدنية للمقاتلين المسرحين من الخدمة العسكرية

٤ - التكيف الاجتماعي والنفسي للاسرى العراقيين العائدين من الاسر .

٥ - دور الاسرة العراقية في بناء مجتمع مابعد الحرب .

٦ - المخاطر النفسية والتربوية للجريمة .

ويسرنا ان ندعو جميع الاساتذة والباحثين للمشاركة في هذه الندوة الموسعة من خلال اعداد دراسة او بحث في اي موضوع يقع ضمن محاور الندوة ويصب في هدفها الاساس .

ونتمنى ان تكون مشاركة الاساتذة المختصين والاخوة الباحثين في هذه الندوة المهمة مشاركة جادة لخدمة قطرنا وامتنا العربية بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

الدكتور عبدالرحمن العاني

عميد كلية التربية الاولى

الجامعة والمجتمع

# تعليم اللغات للجميع في جامعة بغداد

[illegible]

تنظيم الدورات الى المستوى الاول المبتدئ والثاني المستوى الجيد ويجري اختبار للمتقدمين لتحديد مستوى المشترك قبل التحاقه في الدورة ويحق للمشترك الانتقال الى الدورة ذات المستوى الاعلى لاستكمال دراسته اما شروط الانضمام الى الدورة فهي ان يكون المشترك خريج الدراسة الثانوية ويمكنه الحصول على استمارة الاشتراك من قبل الكلية .. والذي يقبل في الدورة يدفع مبلغا قدره (١٥) دينارا بكونه اشتراكا .

[illegible]

داود الحمداني

مدير اعلام جامعة بغداد

## الهيئة الجديدة لاتحاد الدراجات

عقدت الهيئة العامة لاتحاد الدراجات المركزي اجتماعها الموسع الذي كرس لغرض انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد ..

وقد اسفرت الانتخابات التي رشح لها عشرة اشخاص عن فوز السادة فائق ابراهيم عبدالعزيز وحصل على ٥٨ صوتا وبايز عمر ٥٨ صوتا ووحيد كاظم مطشر ٥٥ صوتا ولؤي صبحي جاسم ٥٣ صوتا وحميد جاسم الدفاعي ٥١ صوتا ومهند فيصل خلف ٥١ صوتا وكمال هاشم ٥٠ صوتا ومؤيد عبدالرحمن ٤٨ صوتا ..

## اليوم .. انتخابات الجمباز والملاكمة والاثقال

تشهد قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اليوم انتخابات ثلاثة اتحادات رياضية مركزية اخرى ..

ففي الساعة الثانية ظهرا تجري عملية انتخابات الاتحاد المركزي للجمباز تعقبها في الساعة الرابعة والنصف عصرا انتخابات الاتحاد المركزي للملاكمة في حين تجري انتخابات اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة السابعة مساء ..

## التشكيلة الجديدة لاتحاد كرة القدم

ورد سهوا في عدد الامس اسماء اعضاء الهيئة المنتخبة الجديدة للاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم ..

والصواب هو ان التشكيلة الجديدة قد تالفت من السادة كريم الملا رئيسا للاتحاد ورعد حمادي شهاب نائبا للرئيس والدكتور شامل كامل امينا للسر والدكتور صباح محمد مصطفى امينا ماليا اضافة الى السادة احمد عباس ونوري عباس وسامي ناجي وثامر محسن اعضاء ..

انتخبت الهيئة العامة للاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد هيئتها الادارية الجديدة .

واسفرت الانتخابات التي شارك فيها (٩٧) شخصا مثلت الهيئة العامة للاتحاد عن فوز السادة حازم عزيز وحصل على (٧٩) صوتا ورعد عادل (٦٥) صوتا وعامر رشيد (٦٢) صوتا ورعد فاضل (٥٩) صوتا ومحمد الدوري (٥٤) صوتا وعباس علي معلول (٤٧) صوتا ورشيد حسن (٤٥) صوتا وجليل شهاب (٤٣) صوتا .

وكان قد رشح لهذه الانتخابات (١٢) شخصا حيث حصل السادة سعد محسن على (٤٠) صوتا وعبدالسلام صبري (٣٧) صوتا وحمدي محمد علي (٣١) صوتا والدكتور كمال عارف (٢٨) صوتا .

هذا وستعقد الهيئة الجديدة للاتحاد اجتماعا خاصا لتوزيع المهام بين اعضائها الثمانية .

### في دوري الكرة

## الطلبة يلتقي الزوراء ، والجيش يلاعب التجارة .. اليوم





يشهد ملعب الشعب الدولي في الساعة الثالثة من عصر اليوم اللقاء المهم والمرتقب بين فريقي ناديي الطلبة والزوراء بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وغالب عبدالكاظم وكاظم محارب وطالب حسين ..

وستسبق هذه المباراة التي تاتي ضمن مباريات الدور الثامن للمرحلة الاولى لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم مباراة شباب الناديين في ملعب الشعب الثاني بتحكيم السادة باور ناصق ورعد سعيد وبيقيد مزنج وضياء خليل ..

نادي الطلبة يقف بالمركز الثاني برصيد تسع نقاط من اربع مباريات له عشرة اهداف وعليه خمسة اهداف حيث فاز في مباراته الاولى على الجيش بفارق ضربات الجزاء وعلى النفط ٢ - صفر وعلى الشباب ٣ - ١ وعلى الطيران ١ - صفر ..

اما الزوراء فانه يقف بالمركز الثالث برصيد تسع نقاط ايضا ولكن من خمس مباريات له ثمانية اهداف وعليه خمسة اهداف حيث كان قد خسر في مباراته الاولى امام الطيران ١ - ٣ وفاز على التجارة ٣ - ١ وعلى الصليخ ٢ - صفر وعلى الشرطة ١ - صفر وعلى الجيش بفارق ضربات الجزاء ..

ومعلوم ان نتيجة لقاءي الفريقين في الموسم الماضي قد اسفرت عن فوز الطلبة في المرحلة الاولى ١ - صفر والزوراء في المرحلة الثانية ٢ - ١ ..

كما يلتقي في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فريقا ناديي الجيش والتجارة في ملعب الاول بتحكيم السادة كريم سعدي وبهلول حميد ومجتبى محمد علي وسعد منعم تسبقها في الساعة الواحدة ظهرا مباراة شباب الناديين بتحكيم السادة فالح حسن وخضير عباس وعبدالرضا عبيد وفؤاد صالح ..

يبلغ رصيد التجارة نقطتين من ست مباريات حيث فاز على الصليخ ٢ - ١ وخسر امام النفط ٢ - ٣ وامام الطيران ٢ - ٧ وامام الزوراء ١ - ٣ وامام الشرطة صفر - ١ وامام الرشيد بنفس النتيجة له خمسة اهداف وعليه ١٦ هدفا ..

اما فريق نادي الجيش فقد خسر مبارياته الثلاث التي خاضها حتى الان الاولى امام الطلبة بفارق ضربات الجزاء والثانية امام الطيران ٢ - ٤ والثالثة امام الزوراء بفارق ضربات الجزاء له سبعة اهداف وعليه تسعة اهداف ..

وكانت نتيجة لقاءي الفريقين للموسم الماضي قد اسفرت عن فوز الجيش بنتيجة ٢ - صفر في المرحلتين ..

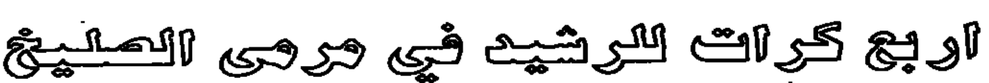
### لعب بتشكيلة شابة ..

## الطيران يحصد ثلاث نقاط ويواصل صدارته للدوري

واصل فريق نادي الطيران تصدره لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي الصناعة بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة عبدالقادر عبداللطيف ومحمد سليم وحازم الشيخلي وهي ضمن مباريات الدور الثامن للمرحلة الاولى .

وسجل هدفي الفوز للطيران اللاعب فاضل عبدالنبي في الدقيقتين (٢٠) و(٥٤) من المباراة التي لعب فيها الطيران بتشكيلة ضمت معظمها وجوها شابة ممن تعد من الخط الثاني للفريق .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطيران الى (١٤) نقطة من سبع مباريات له ١٨ هدفا وعليه ١١ هدفا في حين مني الصناعة بالخسارة الثالثة المتتالية له هذا الموسم وليس له رصيد من النقاط والاهداف وعليه اربعة اهداف .



## اربع كرات للرشيد في مرمى الصليخ

في ملعب الرشيد مني فريق نادي الصليخ بخسارة قاسية امام فريق نادي الرشيد حيث فاز الاخير باربعة اهداف ضد لاشيء ليضيف ثلاث نقاط اخرى جديدة الى رصيده في دوري الكرة .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم الرشيد بهدف سجله اللاعب يونس عبدعلي في الدقيقة (١٤) في حين جاءت الاهداف الاخرى بواسطة احمد راضي الذي سجل هدفين في الدقيقتين ٢٩ و٣٢ من الشوط الثاني واحمد دحام في الدقيقة ٤٤ منه .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الرشيد خمس نقاط من مباراتين في حين بقي رصيد الصليخ اربع نقاط من سبع مباريات .

### بطولة الاندية العربية بالطائرة

## منتخبنا يخسر امام الكويت ويلاعب السعودية .. اليوم

السعودية - من الزميل محمد الوزني

خسر منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة امام منتخب الكويت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول في قاعة رعاية الشباب في الرياض وانتهت اشواط المباراة التي اخفق في ادارتها الحكمان الدوليان راتب شاهين وعلي غالب من فلسطين على التوالي ١٥ - ١٣ و٥ - ١٥ و١٥ - ١٣ و١٥ - ١٠ ..

لم يقدم فريقنا مستواه الحقيقي الا في شوط واحد فقط هو الثاني الذي كسبه بسرعة وبسهولة اما بقية الاشواط فقد فشل في مجاراة لاعبي الكويت الذين نجحوا في اداء واجباتهم فحافظوا على ثبات مستواهم طيلة المباراة عدا الشوط الثاني ولم يضيعوا اية فرصة سنحت لهم . قادوا المباراة بهمة واحدة تقريبا ، ورغم اهدارهم للعديد من الاشكالات فقد تالقوا في توصيل الكرات والهجوم .. اضافة الى دفاعاتهم الجيدة ..

اما فريقنا فقد فشل في اعداد الكرات واستغلالها ولعب بخطة واحدة مكشوفة كما اخفق بالتصدي للكرات الهجومية للاعبي الكويت الذين برعوا في تسديدها بدقة ..

ومن الاسباب الرئيسة لخسارة فريقنا هي مناقشة حكم المباراة الضعيف راتب شاهين في الشوط الثالث عندما كانت النتيجة ١٣ - ١٤ مما حدا بالحكم الى توجيه انذار لجميع اعضاء الفريق ففقد فريقنا الارسال .. وانتقل الى الفريق الكويتي الذي انهى الشوط لصالحه عندما اضاف الى رصيده نقطة واحدة ..

وكانت المباريات الاخرى ليوم امس الاول قد اسفرت عن فوز العربية السعودية على البحرين

وتختتم مباريات دور الثمانية اليوم الخميس حيث تقام اربع مباريات ففي المجموعة الاولى يلتقي منتخبنا الوطني مع منتخب العربية السعودية ويلتقي في المباراة الثانية فريقا البحرين والكويت .. وفي المجموعة الثانية يلعب منتخبا تونس والجزائر يعقب هذه المباراة لقاء فريقي قطر وجيبوتي ..

## الصيني والسيد في بغداد

وصل القطر امس السيدان عبدالمحسن الحسيني امين سر جمعية الصحفيين الكويتية رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وعدنان السيد عضو مجلس جمعية الصحفيين الكويتية رئيس اللجنة الرياضية فيها وامين عام الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية ضمن وفد جمعية الصحفيين الكويتية الذي يزور القطر بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين ..

وسيلتقي الوفد الشقيق خلال هذه الزيارة بالصحفيين الرياضيين العراقيين للتداول في شؤون العمل الصحفي الرياضي ..

« رياضة وشباب » اذ ترحب بالزملاء الاعزاء فانها تتمنى لهم طيب الاقامة في بغداد العروبة ، بغداد النصر والسلام ..

## بايز يلعب لاوستريا فيينا

فيينا - ١٦ - ا ف ب : انضم لاعب وسط الاوروغواي الدولي انريكيز بايز ٢٢ عاما الى نادي اوستريا فيينا النمساوي بعقد مدته ٣ سنوات من دون ان يكشف النادي النمساوي عن قيمة الصفقة ..

## اتحادان جديدان للفروسية والالعاب الخفيفة والشطرنج

جرت مساء امس في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية انتخابات الاتحاد العراقي المركزي للفروسية .

واسفرت الانتخابات التي حضرها (٣٠) شخصا مثلوا الهيئة العامة ورشح لها (١٢) شخصا عن فوز السادة اسعد صالح وحصل على (٢٥) صوتا وماجد عبدالحسن (٢٥) صوتا وزهير عبدالكريم (٢٣) صوتا وعماد عدنان ايوب العزي (٢٣) صوتا وصلاح جاسم محمد (٢٢) صوتا وعدنان فرحان (٢٢) صوتا واياد عبدالخالق (٢٠) صوتا وشهاب الخالدي (١٧) صوتا .

اما السادة الذين اخفقوا في الانتخابات فهم نزار محمد وحصل على (١٥) صوتا وحليم حمزة (١٥) صوتا ايضا واتهام الكرخي (١٤) صوتا وعدنان عبدالله (١١) صوتا .

كما وجرت امس ايضا انتخابات اتحاد الالعاب الخفيفة والشطرنج والتي حضرها (١٣٢) شخصا مثلوا هيئتها العامة ورشح فيها عشرة اشخاص للالعاب الخفيفة و (١٢) شخصا للشطرنج .

وقد فاز بعضوية لجنة الالعاب الخفيفة اربعة اشخاص هم السادة هيثم الحناوي وحصل على (٨١) صوتا وسامي الحجية (٨٠) صوتا وناظم كامل (٧٩) صوتا ومنعم عمانوئيل (٧٨) صوتا .

اما لجنة الشطرنج فقد فاز بعضويتها اربعة اشخاص ايضا هم السادة مؤيد عبدالحميد وحصل على (٣٦) صوتا وصائب امين (٣٥) صوتا وعصام يوسف (٣٣) صوتا وضياء فرنسيس (٣٣) صوتا ايضا .

هذا وستعقد الهيئتان الجديدتان للاتحادين المذكورين اجتماعيهما الاولين لغرض توزيع المهام بين اعضائها .

## خسارة قاسية لهنغاريا امام اليونان

اثينا - ١٦ - ا ف ب : فازت اليونان على هنغاريا بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراة دولية ودية جرت بينهما امس في اثينا ..

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم اليونان بهدف واحد سجله لاغوينديس في الدقيقة الثالثة فيما سجل الهدفين الاخرين تسالوهيديس في الدقيقتين ٥٢ و٥٤ من المباراة ..

## تحديد مواعيد مباراتي كاس السوبر

بروكسل - ١٦ - ا ف ب : اتفق مسؤولو ناديي مالينوا البلجيكي حامل كاس الاندية الاوربية بطلة الكؤوس وايندهوفن الهولندي حامل كاس الاندية بطلة الدوري على خوض مباراتي كاس السوبر الاوربية السنوية خلال شباط المقبل ..

وستقام المباراة الاولى على ارض الفريق البلجيكي والمباراة الثانية على ارض الفريق الهولندي في ١ و٩ شباط على التوالي ..



## المنتخب السوفيتي يستعد لمباراته الودية امام الكويت

## لوبانوفسكي يعدها فرصة جيدة لاختبار اللاعبين الجدد

نوفوستي - خاص

رحب مسؤولو الكرة السوفيت بدعوة الكويت لاجراء مباراة ودية بين منتخبي البلدين والتي عدوها بمثابة فرصة لاختبار بعض اللاعبين الشباب الجدد ..

وعدوا عام ١٩٨٨ افضل من الاعوام التي سبقته بالنسبة لمنتخبات الاتحاد السوفيتي بكرة القدم على مختلف المستويات .. فقد تمكن الفريق الوطني السوفيتي خريف هذا العام من تصدر مجموعته في بطولة العالم لعام ١٩٩٠ كما احرز المنتخب الاولمبي السوفيتي الوسام الذهبي في العاب سيئول واخيرا تفوق فريق الناشئين السوفيتي على المنتخبات الاخرى في المباراة النهائية لبطولة اوربا وسيحصل بالاضافة الى الميداليات الذهبية على حق المشاركة في بطولة العالم للناشئين في السعودية .

الا ان المنتخب الاول يحظى كالعادة باهتمام خاص ..

ويلاحظ فاليري لوبانوفسكي كبير مدربي الفريق انه اقترن في العام الحالي بشكل موفق عاملان .. فمن جانب تخلصت كرة القدم السوفيتية من نقص الكفر ومن الجانب الاخر ارتفع مستوى تدريب اللاعبين الاكفاء وفي النتيجة توفرت فرصة مواجهة الخصوم الاجانب بفريق من لاعبي كرة القدم المدربين تدريبا جيدا والذين عركتهم اللقاءات الدولية بما فيه الكفاية وهذا مكن الفريق في بطولة اوربا من الوصول الى الدور النهائي ..

وبعد انتهاء الالعاب الاولمبية توفرت لمدربي الفريق الوطني فرصة رفد صفوف الفريق بلاعبي كرة قدم شباب اثبتوا كفاءتهم في العاب سيئول ..

اما التشكيلة التي تسافر الى الكويت لملاقاة منتخبنا الوطني فقد تالفت من حارس المرمى فيكتور تشانوف ٢٩ عاما عضو نادي كييف والذي التحق بالمنتخب منذ امد بعيد وكان بديلا في اغلب الاحيان لحارس المرمى الرئيسي رينات داساييف ..

ولكن مسالة سفر داساييف مع الفريق ماتزال غير محلولة اذ انه وقع قبل فترة عقدا مع نادي اشبيلية الاسباني .. ومن المتوقع ان يسافر مع تشانوف كل من الكسندر جيدكوف ٢٣ عاما عضو نادي دينامو كييف وحارس مرمى المنتخب الاولمبي السوفيتي الجديد دميتر خارين ٢٠ عاما من نادي دينامو موسكو ..

وافضل لاعب في خط الدفاع هو اناتولي ديميانينكو ٢٩ عاما من نادي دينامو كييف وهو يلعب عادة في جناح الدفاع الايسر ..

وقد شارك في بطولتين عالميتين وبطولة اوربية كما شارك اكثر من مرة في المباريات التي تنظم للنوادي الاوربية ..

وكذلك عضو نفس النادي اوليغ كوزنيتسوف قلب الدفاع ٢٥ عاما الذي ارتفع مستواه بدرجة كبيرة خلال الموسمين الاخيرين واصبح الان احد لاعبي الفريق الاساسيين ..

واندريه زيغمانتوفيتش ٢٦ عاما عضو نادي دينامو مينسك الذي لعب طوال عدة مواسم في موقع الظهير والتحق بالمنتخب ولكنه لم يثبت فيه . وفي هذا العام لعب في قلب الدفاع في ناديه دينامو مينسك بشكل جيد جدا بحيث استدعي من جديد الى المنتخب وهذه المرة كلاعب قلب الدفاع بالذات ..

وسيرغي غورلوكوفيتش ٢٧ عاما من نادي لوكوموتيف موسكو واليكسي تشيريدنيك ٢٨ عاما من نادي دنيبر ويفغيني ياروفينكو ٢٥ عاما من نادي كايرات الذين لعبوا في المنتخب الاولمبي في سيئول بجدارة ..

وحسب راي لوبانوفسكي لا تتوفر لدى هؤلاء اللاعبين الثلاثة فرص جيدة للثبات ضمن تشكيلة المنتخب الوطني الاساسية ..

ويتوقف الكثير في كرة القدم حاليا على خط الوسط .. ولدى المنتخب السوفيتي مجموعة من اللاعبين البارعين في هذا الخط . وهم فاسيلي راتس ٢٧ عاما من نادي دينامو كييف وغينادي ليتوفتشينكو ٢٥ عاما من نفس النادي وسيرغي اليينيكوف ٢٧ عاما من نادي دينامو مينسك كما نخص بالذكر البطلين الاولمبيين الشابين - اليكسي ميخائيليتشينكو ٢٥ عاما من نادي دينامو كييف وايغور دوبروفولسكي ٢١ عاما من نادي دينامو موسكو ..

ويعد ميخائيليتشينكو الان المرشح الاول لنيل لقب افضل لاعب كرة قدم في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٨ فهذا اللاعب السريع الحركة الذي يتميز بكراته القوية والدقيقة لايعرف التعب كما يبدو .. وكان لعب هذا الشاب الاشقر الفارع القوام ممتازا في كافة المباريات التي شارك فيها ضمن تشكيلة ناديه او المنتخب الاول في بطولة اوربا ومن ثم في المباريات الاولمبية وفي غيرها من المباريات ..

وهناك ايضا لاعبا الهجوم ايغور بيلانوف ٢٨ عاما من نادي دينامو كييف واوليغ بروتاسوف ٢٤ عاما من نفس النادي يلعبان ضمن تشكيلة المنتخب منذ سنوات واما يوري سافيتشيف ٢٣ عاما من نادي توربيدو موسكو فهو مايزال في دور التاقلم مع الفريق وقد شارك في الاولمبياد وحقق هدف الفوز في المباراة النهائية مع المنتخب البرازيلي ..

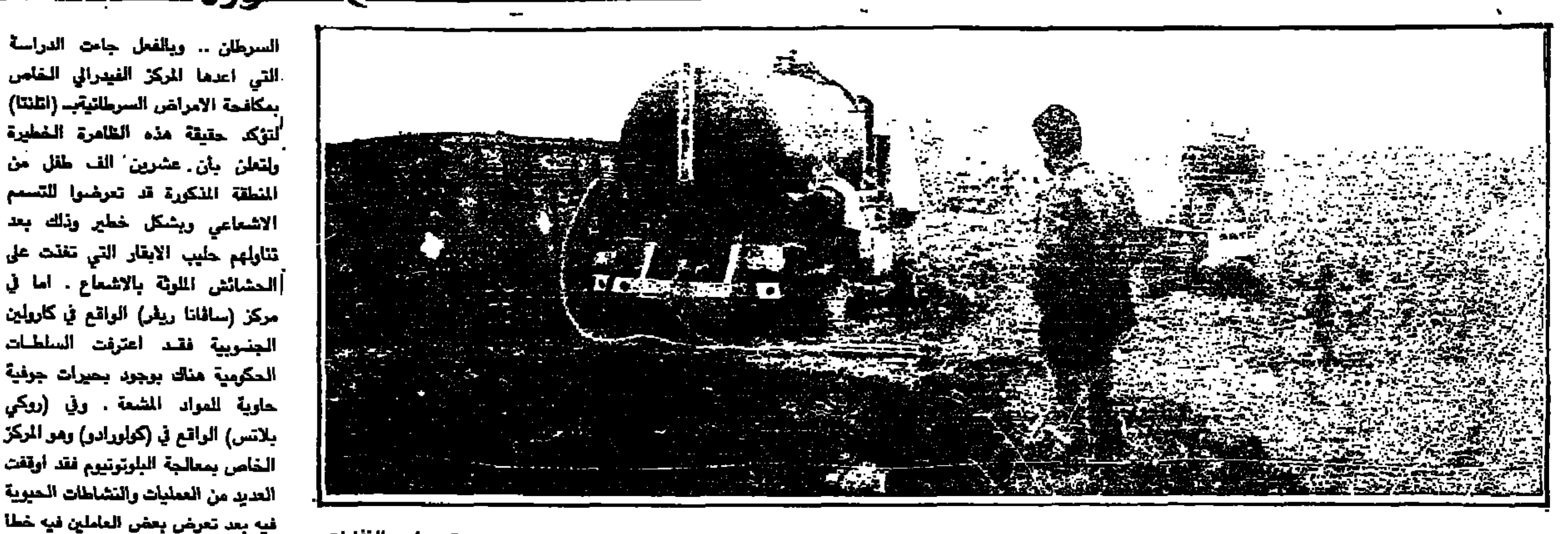
وسيجتمع لاعبو المنتخب بعد العودة من الكويت في شباط لغرض استئناف التدريب المزمع اجراؤه في ايطاليا ..









١) احد مستودعات النفايات النووية ..

الولايات المتحدة الاميركية

Le Monde

# البوح بأسرار اخطر كارثة نووية مدنية

عد حادث المفاعل النووي لجزيرة الاميال الثلاثة ، الذي وقع في ٢٨ اذار عام ١٩٧٩ ، بولاية بنسلفانيا اخطر كارثة عرفها التاريخ النووي المدني للولايات المتحدة الاميركية اذ كشف جيمس بروغتون خبير الحكومة الاميركية ، في ٣١ تشرين الاول الماضي بأن ٤٥ ٪ من نواة المفاعل ، والتي تقدر بـ ٦٢ طنا قد انصهرت وإن ٢٠ طنا من هذه المواد المنصهرة قد انتقلت الى الجزء السفلي لمستودع المفاعل ..

اما سبب هذه الكارثة فيعود في الاصل الى حدوث كسر في ماسورة تغذية المفاعل بالمياه التي ادت بالتالي الى فقدان سائل التبريد مما ادى الى ارتفاع حرارة المفاعل بدرجة كبيرة وبالتالي بدء انصهاره . ولم تعلن الجهات الرسمية المسؤولة حينها عن وقوع جرحى او تعرض احد للاشعاع ولكن استمر العمال بعمليات تنظيف المفاعل من أثار التلوث الاشعاعي لمدة تسع سنوات عقب وقوع الحادث حتى ارتفعت كلفة هذه العمليات لتصل الى مليار دولار ومن المتوقع ان يتم اخماد مفعول المفاعل النووي المتضرر نهائيا نهاية عام ١٩٨٩ .

اما كشف تفاصيل الحادث المذكور انفا ، فجاء متأخرا وذلك بعد تسرب بعض المواد من بعض مصانع الاسلحة النووية الاميركية مؤخرا مما اثار موجة من القلق في الولايات المتحدة الاميركية خاصة في المناطق القريبة من هذه المصانع ..

لذا اصدرت (وزارة الطاقة) الاميركية ، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، قرارات بغلق اكبر اربعة مصانع اميركية لانتاج الاسلحة النووية . وقد استثني من هذه القرارات مركز (فيرنالد) في اوهايو لان هذا المصنع كان مغلقا اصلا بسبب اعلان عماله الاضراب مؤخرا والذين طالبوا برفع الاجور وتحسين اوضاع السلامة الامنية . وجاءت هذه المبادرة الحكومية بغلق هذه المصانع نتيجة للضغوط العديدة سواء من جانب البرلمان والصحافة المحلية او من جمعيات الحفاظ على البيئة التي عبرت كل حسب طريقتها ووسائلها عن مدى قلق واستياء سكان المناطق القريبة من هذه المراكز الذين اتهموا السلطات المحلية والفدرالية بالتساهل مع هذه المصانع في اجراءات وحالات كان لها اعظم الخطر الذي بات يهدد الصحة العامة ..

ففي (فيرنالد) على سبيل المثال ، وحيث يقع المصنع الخاص بانتاج الاسلحة النووية انف الذكر ، عبر احد الاباء عن قناعته التامة بأن اسباب اصابة ولديه بمرض السرطان جاءت نتيجة لتعرضهما للتلوث الاشعاعي الصادر عن مصنع (فيرنالد) .. اما سكان المناطق المجاورة لمصنع (مانفود) الخاص ايضا بانتاج الاسلحة النووية فلم يخفوا هم ايضا مدى خوفهم من ازدياد عدد الاصابات بمرض السرطان .. وبالفعل جاءت الدراسة التي اعدها المركز الفيدرالي الخاص بمكافحة الامراض السرطانية (اتلنتا) لتؤكد حقيقة هذه الظاهرة الخطيرة ولتعلن بأن عشرين الف طفل من المنطقة المذكورة قد تعرضوا للتسمم الاشعاعي وبشكل خطير وذلك بعد تناولهم حليب الابقار التي تغذت على الحشائش الملوثة بالاشعاع . اما في مركز (سافانا ريفر) الواقع في كارولين الجنوبية فقد اعترفت السلطات الحكومية هناك بوجود بحيرات جوفية حاوية للمواد المشعة . وفي (روكي بلانس) الواقع في (كولورادو) وهو المركز الخاص بمعالجة البلوتونيوم فقد اوقفت العديد من العمليات والنشاطات الحيوية فيه بعد تعرض بعض العاملين فيه خطأ للتلوث الاشعاعي ..

وتبقى عمليات التخلص من النفايات المشعة المتراكمة خلال ٤٠ عاما والناتجة عن هذه المصانع هي المشكلة الاكثر خطورة فحسب المعلومات التي اعلنتها الاقسام المسؤولة عن حماية البيئة في الولايات المتحدة الاميركية . فإن الشقوق التي حدثت في الحفر ومستودعات الخرسانة قد سمحت بتسرب ٣٠٠٠ طن من نفايات اليورانيوم وانطلاقها في الجو وتسرب اكثر من ٠٠٠ ر ١٦٥ طن الى مياه الانهار مما خلق مشكلة جديدة للسكان هي صعوبة التزود بالمياه الصالحة للاستعمال والخالية من التلوث الاشعاعي ..

وبانتظار فتح المؤسسة المتطورة جدا ، في المكسيك التي ستتخصص بدفن النفايات النووية تحت الارض على عمق كيلو متر فإن ٧٥ ٪ من النفايات المشعة القادمة من مختلف المراكز النووية الاميركية تخزن اليوم وبشكل مؤقت في عشرات الالاف من الحاويات الخاصة لترسل الى مستودع ولاية (ايداهو) ..

ولكن المشكلة الجديدة ان حكومة ولاية (ايداهو) قررت ، مؤخرا عدم السماح بدخول نفايات نووية الى مناطقها قادمة من الولايات المتحدة الاميركية الاخرى ..

لذا تجد وزارة الطاقة الاميركية صعوبات كبيرة للتوفيق بين اجراءات حماية الصحة العامة والتخلص من النفايات المشعة بوسائل فعالة وامينة مع حرصها على الابقاء على مخزون الاسلحة النووية والاستمرار في انتاجها ..

ورغم انه لاتوجد حاليا براهين فعلية تؤكد بشكل قطعي على ان التسرب الاشعاعي من هذه المراكز النووية التابعة لوزارة الطاقة الاميركية قد تركت آثارها البالغة على صحة سكان المناطق القريبة منها .. ولكن لايمكن للحكومة الفيدرالية في نفس الوقت تجاهل مدى استياء هؤلاء السكان وقلقهم من وجود مثل هذه المراكز في مناطقهم والذي اثارهم اكثر هو ان السلطات الحكومية لم تطلعهم على حقيقة النشاطات النووية في هذه المراكز ..

ويبرر المسؤولون الحكوميون اسباب حفاظهم على سرية العمل في هذه المراكز لكونها جزءا من اجراءات الحفاظ على الامن القومي لبلدهم ..

ولكن هذه التبريرات الحكومية وغيرها لم تمنع سكان المناطق المجاورة لمصنع (فيرنالد) من طلب مبلغ ٣٠٠ مليون دولار ثمنا للاضرار المادية التي تكبدوها نتيجة انخفاض قيمة اراضيهم وممتلكاتهم وشلل النشاطات الحيوية الاخرى بعد فتح هذا المركز ..

ان قطاع الصناعة العسكرية النووية في الولايات المتحدة الاميركية قديم وتعود بداياته الى حوالي ٤٠ عاما خلت . لذا يرى العسكريون بانه آن الاوان لاعادة التفكير بطبيعة وسياسة العمل بهذا القطاع بحيث تعطى الاولوية لاجراءات الحفاظ على الصحة العامة ثم الاهتمام بالتالي بانتاج الاسلحة ..

واخيرا فإن عملية اعادة بناء وتحديث مصانع الاسلحة النووية في الولايات المتحدة الاميركية تتطلب صرف مبالغ طائلة تقدر بـ ١٧٠ ـ ٢٠٠ مليار دولار . لذا يرى اعضاء الكونغرس بانه من الافضل لبلدهم التركيز على طلب المزيد من الاسلحة الجديدة بدلا من صرف المبالغ الطائلة على تحديث المصانع القديمة للاسلحة النووية خاصة ان التطور التكنولوجي والعسكري يفرض ضرورة ايجاد البديل لها ...!

نهلة حميد

عن لوموند

---

عندما تسلم نوبورو تاكيشيتا الحكم في اليابان ، اكبر دولة راسمالية ديناميكية في العالم ، كانت البورصة في وول ستريت تعاني من التصدع . والان بعد مرور عام على ذلك يواجه رئيس الوزراء الياباني ازمة حكومية في وقت يحتضر فيه الامبراطور هيروهيتو .

رئيس الوزراء السابق ناكاسوني

رئيس الوزراء الحالي تاكيشيتا

وزير المالية ميازاوا

## الفضائح المالية في اليابان

# بالامس لوكهيد واليوم ركروي كوزموز

فبعد ان مضى النصف الاول من فترة حكمه دون مشاكل ، انفجرت فضيحة مالية كبيرة بدأت تعرف تحت اسم (ركروي كوزموز) نسبة الى اسم الشركة المعنية بالفضيحة ، فضيحة بدأ رذاذها يتطاير ليمس شخصيات سياسية معروفة في الدولة كما حصل مع فضيحة لوكهيد المشهورة التي دفعت رئيس الوزراء الاسبق تاكوي تاناكا في عام ١٩٧٥ الى الاستقالة . فمن بين ٦٧ شخصية سياسية ـ سماسرة ورجال اعمال موقوفون كانوا يقبضون رشاوى من شركة ركروي ـ يبرز اسم وزير المالية كييشي ميازاوا وكذلك معاونو تاكيشيتا وشينتارو ابي ، السكرتير العام للحزب اللبرالي الديمقراطي الحاكم ، ورئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني .

اما اصل الحكاية ، حسب ماذكرته صحف يومية يابانية ، فهو ان هناك عقارات حكومية قد تم التنازل عنها لشركة ركروي مقابل (هبات سخية خاصة) . ويذكر ان شركة ركروي التي اسسها استاذ سابق في جامعة طوكيو يدعى هيروماسا ازوي ، قد ازدهرت بفضل صفقات مالية مربحة . اذ يقال ان ازوي (٤٠ عاما) كان قد اندس في المحيط المقرب لرئيس الوزراء ناكاسوني ، ثم قام بالتنازل لبعض (الاصدقاء) (مستفيدا من الازدهار العقاري المفاجيء) عن مجموعة اسهم كان يراد بيعها باربعة اضعاف سعرها الاصلي ، في السوق .

هذا وتتسع الفضيحة لتطول ١٤٠ شخصا . وبالاخص رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات الهاتفية ، هيساشي شينتو . اذ يقال ان سكرتيره الخاص كان قد اشترى في عام ١٩٨٦ اسهما بـ ٣٠ مليون ين ، من شركة ركروي كوزموز قبل تحديد اسعارها ، محققا بذلك زيادة في القيمة قدرها ٢٢ مليون ين ، لدى طرح تلك الاسهم في السوق . ولكن السكرتير ورئيسه ليسا وحدهما متورطين في هذه القضية ، وانما هناك مديرو اقسام الحاسبات الالكترونية والدوائر الرقمية .

ويذكر ان شركة الاتصالات الهاتفية هذه كانت قد حولت الى القطاع الخاص في عام ١٩٨٥ ولكن بقيت وزارة المالية محتفظة بثلثي اسهمها (ومن المقرر ان تباع ٥٠ ٪ من هذه الاسهم الى القطاع الخاص خلال الفترة الممتدة حتى عام ١٩٩٠)

وبفضل هذه الشركة اصبحت ركروي كوزموز اول مؤسسة مختصة بقطاع الدوائر الرقمية (تسيطر على ٦٠ ٪ من السوق) اذ تشتري ركروي من شركة الاتصالات الهاتفية والدوائر الرقمية لتبيعها بدورها الى ١٨٠٠ شركة . فبدون الخدمات التي قدمتها شركة الاتصالات الهاتفية وبدون المساندات السياسية القوية ، يشك في امكانية شركة مربية مثل ركروي ان تأخذ مثل هذه المكانة .

من ناحية اخرى اشترت ركروي من نفس الشركة حاسبتين الكترونيتين ضخمتين من صنع اميركي ، وقد تبدو عملية الشراء هذه طبيعية فيما لو لم تكن جزءا لايتجزأ من تنازلات قدمها ناكاسوني لريغان في عام ١٩٨٧ عندما كان رئيسا للوزراء ، من اجل تهدئة الاميركان الغاضبين من ارتفاع عجزهم التجاري ازاء اليابان . واذا لم تكن ـ اي العملية ـ قد تمت ايضا بـ (نصيحة) من ناكاسوني .

والواقع ان الفضيحة بدأت تتمركز على مايبدو حول ناكاسوني خصوصا بعد ان كشفت اللجنة التحقيقية ان اثنين من سكرتيريه قد اشتريا ٣١ الف سهم من ركروي ، وفعل الشيء ذاته اثنان من جماعته ، محققين ربحا قدره ٢٠ مليون ين .

على كل حال ، الصفقات المربية تمت بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ عندما كان ناكاسوني رئيسا للحكومة . ومن المحتمل ان يكون قد خطط لها في اطار حملة سياسية كان الحزب اللبرالي الديمقراطي مسرحا لها ، في وقت كان قد تقرر تمديد الفترة الثانية من حكم ناكاسوني . هذا رغم انه لايعرف لحد الان الجهات التي اشترت الـ ٨٠٠ الف سهم من ركروي كوزموز (ماعدا ١٠ ٪ منها) قبل تحديد اسعارها .

وادراكا منه بان هذه الفضيحة يمكن ان تضع الحكومة في موقف محرج ، يحاول رئيس الوزراء تاكيشيتا ان يستبق الامور وينقذ سمعته من خلال ضغطه على الدايت الياباني (البرلمان) لتمرير مشروع اصلاح ضريبي كانت المعارضة قد جمدته لحين تسليط الضوء على فضيحة ركروي ..

### مناورة لتحويل الانظار

فقد قام تاكيشيتا قبل كل شيء بمناورة لتحويل الانظار عن الفضيحة وذلك بفرضه ، هو ورفاقه من اللبراليين الديمقراطيين ، بان تعقد جلسة مناقشة المشروع في موعدها المقرر وهو ٤ تشرين الثاني الحالي وذلك خوفا من ان تثير فضيحة ركروي ازمة سياسية يمكن ان تؤجل هذا الاصلاح المطالب به منذ سنوات والذي كان احد الرهانات التي راهن عليها قبل تسلمه السلطة ويهدف هذا الاصلاح من بين مايهدف الى تعديل القوانين الضريبية غير العادلة ، ولكن مع ذلك لايعتقد ان هذا سيكسب الراي العام الياباني الى جانب الحكومة ولهذا يجب على تاكيشيتا ان يتصرف بسرعة ليجد وسيلة خلاص اكثر فاعلية .

● فريال مروكي ●

عن لوموند والاكسبريس

---




# قوة خضراء لمكافحة الجراد

يبدو ان موجات الجراد القادمة من افريقيا ستطوف العالم في رحلة متواصلة ليس لها مثيل ، ويبدو ان شهية الجراد ليست لها حدود فهو لم يكتف بغزو افريقيا والسودان ودول المغرب العربي وغينيا والمملكة العربية السعودية بل باجتياح اسبانيا وايطاليا ووصل اليونان وهاهو يغزو الاطلسي ويهاجم مزارع الموز وقصب السكر في جزر البحر الكاريبي ، في رحلة يقطع فيها اربعة الاف كيلومتر كل ثلاثة ايام ، في حين تقتفي موجات اخرى منه اثار كريستوف كولومبس لاكتشاف اميركا !

وامام امتداد هذه الموجات الزاحفة من الجراد نحو المناطق الزراعية والتي سببت بالتأكيد خسائر اقتصادية رهيبة ، اتخذت بعض الدول اجراءات وقائية لحماية مزارعها ، ففي المغرب على سبيل المثال عقد العاهل المغربي الحسن الثاني في التاسع والعشرين من الشهر الماضي مؤتمرا دوليا حضره ممثلو الدول المرشحة لهذا الغزو والتي يحتمل ان تهددها موجات الجراد اكثر من غيرها وبلغ عددها ٣٤ دولة ، من افريقيا ودول الشرق الادنى ، ودول جنوب اوربا ، واوربا الغربية ودول السوق الاوربية المشتركة ، والولايات المتحدة الاميركية كما حضره ممثلو وكالات الامم المتحدة المتخصصون .

وافتتح المؤتمر رئيس الوزراء عز الدين العراقي ، وترأسه عثمان دمناتي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ، وبدأ المؤتمر بعرض واف للوضع في المغرب معززا بالصور والخرائط التي تمثل مجموعة الدول التي باشرت بالعمل لمكافحة الجراد ومنها المغرب بطبيعة الحال ، وتمت الاشارة الى ان القوات المسلحة الملكية ساهمت بشكل واسع بالتنقيب عن اماكن انتشار الجراد وبيوضه وتوفير وسائل النقل والمكافحة تضاف الى ذلك المساعدات التي قدمتها منظمة فاو للزراعة والاغذية وبعض الدول الاخرى ، وانجزت المغرب ، للفترة من ٢٧ تشرين الاول وحتى ٣١ كانون الاول من عام ١٩٨٧ ، تنظيف الاف الهكتارات الزراعية وبلغت تكاليف مكافحة هذه الكارثة حوالي ١٨٢ مليون فرنك فيما بلغت اقيام المساعدات المالية الخارجية ٦ ر٧٨ مليون فرنك ..

وفي نفس الوقت اعدت دراسات بايولوجية ، واخرى تتعلق بالمناخ فيما خصصت بعضها لدراسة سلوك الجراد في محاولة للتنبؤ عن تنقلات هذه الحشرات والمناطق التي تشكل جذبا كبيرا لها ، واشارت بعض تلك الدراسات الى ان الجراد يجهل الحدود ، وانه جانب كل منطقة شمال افريقيا وتكاثر هناك بشكل مخيف لاسيما ان موسم امطار الساحل كانت وفيرة بشكل استثنائي ..

تحدث في المؤتمر ممثل الوفد الفرنسي تييري دو بوسيه ووعد باستمرار فرنسا في مساعدة الدول المنكوبة ، فيما اكد الوفدان الاميركي والالماني الاتحادي على ان مساعداتهما ارتفعت منذ خريف عام ١٩٨٧ الى ٣٧ مليون دولار و٥ر٣٥ مليون مارك على التوالي وتنوي حكومتا لديهما الاستمرار في تقديم مساعداتهما ، واشارا الى ضرورة استخدام المبيدات غير السامة للانسان او البيئة لمكافحة الجراد ، ويذكر ان هذين البلدين كانا قد عارضا استخدام بعض الدول مادة الديلدرين في عام ١٩٨٦ ، لمكافحة اسراب الجراد التي غزتها ، فالديلدرين مادة سامة ولايزول مفعولها الا بعد عدة اسابيع ..

ويمكن استخدام هذه المادة في اماكن التفريخ البعيدة عن المناطق الزراعية والسكنية دون الحاق اضرار بالانسان او البيئة ، وكانت منظمة فاو قد خصصت يوما لدراسة استخدام الديلدرين تحت شروط معينة وذلك في الحادي والعشرين من تشرين الاول الماضي ومنعت بموجبه صناعة هذا المبيد ، الذي مايزال يوجد منه احتياطي يبلغ ١٣٠ الف لتر موزعا في عدة دول ، ولايمكن حتى الان معرفة كيفية التخلص من هذه المواد دون ان تسبب اي ضرر للبيئة ، وهناك من يؤكد انه حتى عند استخدام الديلدرين تحت سيطرة تقنية وعلمية فان المخاطر لايمكن تجنبها ..

وفي المؤتمر تمت الاشارة الى ان الموجات الاولى للجراد كانت قادمة من موريتانيا ، في بداية عام ١٩٨٨ ، وظلت هناك حتى تموز من نفس العام ، وفي السادس والعشرين من ايلول دفعت ريح الشمال باعداد هائلة من الجراد نحو المغرب ، وكانت موجات الجراد قد عبرت الساحل الاطلسي ووصلت في ١٨ تشرين الاول الى اقصى جنوب السنغال وفي موريتانيا بدات بيوضها بالتفريخ ، وفي ٢٨ تشرين الاول كانت منطقة وسط وشمال المغرب تغزوها يرقات الجراد وحشراتها الفتية المجنحة اما في الجنوب فقد انتشرت اليرقات الصغيرة وفي نهاية المؤتمر اكد الحسن الثاني على ان الجراد يهدد الارض ، واقترح تشكيل (قوة خضراء) محايدة لمكافحة هذه الافة الزراعية ، كما اقترح عقد مؤتمر دولي اخر بمقر منظمة فاو في روما في غضون الاشهر الثلاثة القادمة لعرض الوقوف على اخر الدراسات التي توصلت اليها فاو من اجل القضاء على هذه الكارثة ...

ومن جانبها تحاول المملكة العربية السعودية القيام بحملة مكثفة وواسعة لمكافحة هذه الحشرات وشملت المكافحة حتى الان مساحة قدرت بالاف الكيلومترات وبعمق ٢٠ الى ١٠٠ كيلومتر اما في افريقيا فان الوضع اسوأ بكثير ذلك لان ظروف المناخ تهيىء افضل الاجواء لتكاثر الجراد في القارة السمراء ولكن على الرغم من ذلك فان هذه الافة الخطيرة لن تثني الانسان عن عزمه على تحدي الطبيعة ، وهو ميل فطري منذ الازل

سرور محمد

عن لوموند ولوفيغارو



---

## المشاركة باجتماعات مجلس وزراء النقل العرب

يشارك العراق في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء النقل العرب التي تعقد بالعاصمة التونسية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي وتستمر ثلاثة ايام .

وينافش المجلس جدول اعمال يتضمن متابعة تنفيذ قرارات المجلس السابقة والنظر في وضع المنظمات والاتحادات العاملة في قطاع النقل والصيغ العملية للتعاون العربي وتنمية التبادل التجاري واستراتيجية النقل في الوطن العربي وانشاء هيئة عربية لتصنيف السفن .

كما يناقش المجلس اثار العدوان الايراني على العراق واختطاف الطائرة الكويتية ومشروع انضمام الاقطار العربية لاتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي وامكانية تصنيع بعض معدات ووسائط النقل في الوطن العربي .

(واع)

### وزير - بقية

كما عبر السيد سامينا عن ثقته بان العلاقات بين العراق واندونيسيا ستشهد تطورا واسعا في المستقبل مشيرا الى ان البلدين عضوان في حركة عدم الانحياز ومنظمتي المؤتمر الاسلامي والدول المصدرة للنفط اوبك .

### اسـام - بقية

واكد على الدور الفاعل لحركة عدم الانحياز وضرورة تكاتف جهود جميع الدول والمنظمات والشعوب من اجل تطوير فعاليتها كقوة سياسية ثالثة بالعالم وابعادها عن جميع محاولات الاحتواء والاستقطاب مركزا بهذا الصدد على الدور الطليعي الذي لعبه حزب البعث العربي الاشتراكي منذ اربعينات هذا القرن من اجل ترسيخ مفاهيم حركة عدم الانحياز واغنائها امام محاولات القوى الدولية الطامعة في الهيمنة على مصالح ومقدرات الشعوب ..

ويشارك ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي بصفة مراقب في اجتماعات الرابطة التي بدات اعمالها في القاهرة يوم امس بحضور ٤٠ حزبا تمثل ٢٢ دولة افريقية ..

### في رسالة - بقية

ستجري في نهاية الشهر الجاري ولما كان لهذه المشاركة التي يقوم بها السيد رئيس اللجنة التنفيذية مغزى تاريخي خاص ومن اجل التعبير عن الدعم العربي لقضية الشعب العربي الفلسطيني وممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في مواجهة المحاولات الصهيونية الرامية الى عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

اقترح مشاركة وزراء الخارجية العرب في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة اثناء اشتراك السيد رئيس اللجنة التنفيذية فيها وارجو ابلاغ هذا الاقتراح الى كافة الزملاء .

مع وافر التقدير .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

وقام ممثل العراق الدائم لدى الجامعة العربية بتسليم مذكرة السيد طارق عزيز الى الامانة العامة للجامعة امس .

واوضح ممثل العراق ان الامانة العامة للجامعة اتخذت الاجراءات اللازمة لابلاغ الطلب العراقي الى الاقطار الاعضاء في الجامعة ..

### لليوم الثاني - بقية

كل الاحوال ننصحهم ان يلموا امرهم ويتخذوا قرارا بالسلام وعندما يتخذون قرارا بالسلام نستطيع ان نتفاهم معهم بجلسات معدودة وينتهي الامر ..

واشارت الى تركيز سيادته خلال حديثه عن السلام بين العراق وايران وفي المنطقة ورغبة العراق في تثبيت وقف اطلاق النار لئلا تندلع شرارة وان يكون تثبيت وقف اطلاق النار في وثيقة مبوبة تفصيلية ويضمن فائدة متوازنة للطرفين في البر والجو والبحر ..

ونقلت الشرق الاوسط تاكيد سيادته بان العراق لايمكن ان يتغاضى عن شط العرب وهو يتمسك بضمان حرية الملاحة فيه .. وان العراق ليست له اية مطامع اقليمية في ايران ..

واشارت الى تحذير السيد الرئيس صدام حسين لايران من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي او استئناف القتال لان العراق قادر على تعبئة ١٢٠ فرقة ..

ونشرت صحيفة القبس الطبعة الدولية فقرات عديدة ومطولة من كلمة السيد الرئيس التي بثتها وكالة الانباء العراقية من بغداد تحت عنوان صدام حسين انهى الحرب بشرف وادخل العراق في مرحلة النضوج ..

### ان عادت العقرب عدنا لها - بقية

اطلق رفسنجاني تهديداته كالعادة ولم يدر بعد ان التهديدات الايرانية قد فقدت قيمتها ، ليس لان ايران هزمت فحسب ولكن لان القادة الايرانيين تعودوا على الكذب والمراوغة وهي من خصال الجبناء ، ولذا لم يكن هؤلاء القادة محل احتقار العراقيين والعرب الشرفاء فقط وانما احتقرتهم الشعوب الايرانية ايضا .

ان السلام هو مطلب العراق ومطلب بقية الاقطار العربية في الخليج ولكن العراق حين اوقف المعارك فانما اوقفها وهو قادر على ان يصل الى طهران عاصمة الضلال والاثم أي ان الجانب الاضعف عندما توقفت العمليات العسكرية هو الجانب الايراني .

لا اظن ان رفسنجاني فكر قليلا او كثيرا حين هدد وتوعد ولاشك انه اطلق كلامه على عواهنه ، ولا اتصور انه حرك شعرة واحدة في راس عراقي او عربي حين قال انه سيستانف القتال .

ان العودة الى القتال معناها هزائم جديدة لايران ومعناها اسرى وقتلى لايران ومعناها كاسات سم جديدة يتجرعها شيخ المجوس في طهران . ان عادت ايران الى القتال عدنا وان عادت ايران الى المشاحنة والبغضاء عدنا اشد مما كنا مواجهة وضراوة وعاد ابطالنا الى منازلتها واسلحتهم تخترق القلوب الفارسية الحاقدة من جديد وهي تعرف هؤلاء الابطال بقدر ما نعرفهم نحن واكثر .

لا يسعنا اذاً الا ان نردد بيتا عربيا قديما يقول :

ان عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضره

ونامل ان لاتعود العقرب ولانحضر لها نعلا ..

## القليبي يتشاور مع ملك المغرب بشأن الوضع في لبنان

الرباط - ١٦ - واع : وصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الى الرباط الليلة الماضية للتشاور مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب بشان الوضع في لبنان .

وقال القليبي لدى وصوله انه سيطلع العاهل المغربي على نتائج المشاورات التي اجراها مع القادة العرب حول الازمة اللبنانية كما يبحث في مايمكن ان تقوم به الدول الاعضاء في الجامعة لانقاذ لبنان المهدد بخطر التقسيم .

وبخصوص اعلان قيام الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني قال الامين العام للجامعة العربية اذ نحتفل اليوم بميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة فاننا نبدأ مرحلة نضالية جديدة لفرض الاعتراف بها .

## اتفاق لانسحاب القوات الكوبية من انغولا ناميبيا تستقل في شباط المقبل

ذكر مسؤولون اميركيون ان الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه امس في جنيف بين نظام جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من جهة اخرى ينص على الانسحاب الكامل للقوات الكوبية من انغولا في غضون ٢٧ شهرا على ان ينسحب ثلثا القوات خلال العام الاول .

وفي موازاة عملية الاستقلال تتعين على ثلثي القوات الكوبية في انغولا البالغ عددها ٥٥ الف رجل مغادرة هذا البلد بين كانون الاول المقبل وكانون الاول ١٩٨٩ وينص الاتفاق على انسحاب هذه القوات تدريجيا الى شمال البلاد بعيدا عن حدود ناميبيا ومن المقرر ان يغادر اخر الجنود الكوبيين انغولا خلال الاشهر الاولى من علم ١٩٩١ .

وابرم هذا الاتفاق بعد خمسة ايام من المفاوضات التي تمت تحت اشراف الامم المتحدة ومن المقرر ان يعرض على الحكومات الثلاث لاقرارد واوضح المسؤولون الاميركيون الذين طلبوا عدم كشف اسمائهم انه في حال اقراره سيتم توقيعه في بداية كانون الاول المقبل .

وستبدأ عملية استقلال ناميبيا التي ينص عليها قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ في شباط المقبل وتتولى الحكومة الجديدة المستقلة مهامها في بداية ١٩٩٠ وفق المصادر نفسها .

### الدولة الفلسطينية - بقية

اليوم ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني بانشاء دولة فلسطينية يشكل خطوة جديدة تؤكد ارادة الشعب الفلسطيني للعمل من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واوضح البيان ان اعلان الدولة الفلسطينية يعزز من مسيرة المساعي الدبلوماسية الدولية للوصول لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

في نيودلهي اعلنت الهند اليوم الاربعاء انها ستعترف رسميا بالدولة الفلسطينية التي اعلنت يوم امس ،

وابلغ السيد ب . ف . ناراسيمهاراو وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي البرلماني في بيان ان الهند ستقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع فلسطين .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد راو قوله لقد كانت اقامة دولة فلسطينية مستقلة هدفنا الغالي الذي عقدنا عليه العزم طوال هذه السنوات اننا نشارك في سعادة الشعب الفلسطيني في هذا اليوم الميمون .

وفي القاهرة اجتمع اليوم الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع وفد فلسطيني ضم جمال الحوراني عضو المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزهدي القدرة ممثل حركة فتح في القاهرة وسليمان المهدي المستشار القانوني للسيد ياسر عرفات .

وقال راديو القاهرة انه تم خلال الاجتماع اطلاع الدكتور عصمة عبدالمجيد على نتائج مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة .

واعلن المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي تاييده لقرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

واعرب المجلس في بيان له اليوم عن امله في ان يواصل الشعب الفلسطيني مسيرة النضال لتحرير الارض العربية .. كما استنكر المجلس الاعتداءات الصهيونية على المخيمات الفلسطينية داعيا البلدان الاسلامية الى تقديم العون والمساعدة للمواطنين الفلسطينيين .

في اكرا قالت وكالة انباء غانا ان غانا اعلنت اليوم الاربعاء انها تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة .

وقال وزير الشؤون الخارجية عبيد عصاموه لوكالة الانباء انه بدافع من التزامنا بتقرير المصير وتحرير الشعوب المظلومة فاننا بالتاكيد سنعطي اهتماما جادا للاعتراف بالدولة الفلسطينية .

وحثت منظمة المؤتمر الاسلامي دول العالم على الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني .

وبعث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمر برسالة تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية .

كما اعلنت الصومال اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الصومالية اليوم ان الصومال تؤمن بان قيام الدولة الفلسطينية سيسهم في تحقيق السلام والاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط .

واعلنت يوغسلافيا اليوم اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة .

ونقلت وكالة تانيوك اليوغسلافية عن بيان رسمي قوله ان قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية يعكس موقف يوغسلافيا الثابت والداعم لقضية الشعب الفلسطيني العادلة .



## بإختصار

● عاد الى عمان امس الاول الامير حسن ولي عهد الاردن بعد زيارة عمل قصيرة لتركيا استمرت عدة ساعات نقل خلالها رسالة من الملك حسين ملك الاردن الى الرئيس التركي كنعان افرين تتعلق باخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط ..

● سجل سعر الدولار ارتفاعا ملحوظا امام الين الياباني في سوق تبادل العملات الاجنبية بطوكيو امس وبلغ سعره لدى الافتتاح ٥٨ ر١٢٣ ينا بارتفاع ٣٣ ينا مقابل سعره عند الاغلاق ليوم امس الاول والبالغ ٢٥ ر١٢٣ ينا ..

● تعرضت ولاية كنساس الاميركية امس الاول الى اعصار ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح واسفر عن اضرار مادية جسيمة ..

● اعلنت الخارجية الايطالية في روما امس ان وزير الخارجية جوليو اندريوتي سيقوم بزيارة رسمية الى سويسرا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لاجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة ..

● اجتمع السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي في موسكو امس مع السيد جيفري بالمر نائب رئيس وزراء نيوزلندا واستعرضا العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ..

● عاش معظم سكان مدينة مونتريال الكندية ليلة امس الاول في ظلام دامس عقب خلل كبير اصاب القوة الكهربائية وافادت التقارير ان حوالي مليون شخص في المدينة تاثروا بهذا الانقطاع ..

## رئيس فريق المراقبين الدوليين يصل القطر

وصل الى بغداد عصر امس من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المشرفين على وقف اطلاق النار بين العراق وايران في زيارة للعراق ..

وكان الجنرال يوفيتش قد غادر بغداد الى طهران يوم الاربعاء الماضي في اطار جولاته وزياراته المكوكية لعاصمتي البلدين للاطلاع على عمل المراقبين الدوليين في البلدين ..

## واشنطن تتعهد بدفع جزء من متأخراتها لـ « فاو »

روما - ١٦ - رويتر : وعدت الولايات المتحدة امس بدفع ٢٥ مليون دولار من المتاخرات المستحقة عليها لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) التي تعاني من متاعب مالية .

وتبلغ المتاخرات المستحقة على الولايات المتحدة لـ «فاو» ١٠٧ ملايين دولار منذ عام ١٩٨٦.

وقال جوان دوبيك وايوسو المندوب الاميركي لدى «فاو» في مؤتمر اداري للمنظمة يستمر عشرة ايام ان المبلغ قد يدفع الى «فاو» قبل نهاية العام الحالي وقال ايضا انه لن يمكن دفع مبالغ اخرى قبل تشرين الاول عام ١٩٨٩ عندما تبدأ السنة المالية الجديدة في الولايات المتحدة .

وكان رئيس المنظمة ادوار صوما قد قال في وقت سابق في المؤتمر الذي يعقد مرتين كل عام ان انشطة المنظمة تتعرض للتوقف بسبب رفض الولايات المتحدة دفع المتاخرات المستحقة عليها .

## تاتشر في واشنطن .. تودع ريغان وتلتقي ببوش

واشنطن - ١٦ - افب : وصلت الى واشنطن امس رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في زيارة تستغرق يومين في توديع الرئيس رونالد ريغان واللقاء بخلفه جورج بوش .

ويلتقي ريغان وتاتشر مجددا صباح غد الخميس ويعتقد ان ابرز موضوع سيتباحثان بشانه هو الزيارة التي سيقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال الشهر المقبل الى نيويورك ثم الى لندن .

اما المحادثات مع بوش الذي سبق لتاتشر ان التقت به في مناسبات عدة بصفته نائب الرئيس فستتناول وفق ما اعلن برايس مفاوضات الحد من التسلح وعجز الميزان الاميركي والنزاع العربي الصهيوني .

وقال المتحدث باسم سفارة بريطانيا في العاصمة الاميركية مايكل برايس ان تاتشر تامل تاكيد افاق المستقبل في العلاقات الثنائية خلالها لقائها مع بوش .

وتحضر تاتشر حفل عشاء فخم في البيت الابيض سيكون الاخير الذي يقيمه الرئيس ريغان وقرينته نانسي قبل رحيلهما منه في ٢٠ كانون الثاني المقبل .

## حالة الطقس

افادت الهيئة العامة للانواء الجوية في نشرتها عن حالة الطقس المتوقعة في العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة ان درجات الحرارة ستبدأ بالارتفاع نسبيا .

واشارت الى ان الطقس سيكون بشكل عام غائما جزئيا الى غائم في اغلب اقسام المنطقتين الوسطى والشمالية مصحوبا بهطول امطار في اماكن متفرقة منهما وتتساقط الثلوج على فترات فوق المرتفعات الجبلية .. والرياح جنوبية شرقية تنشط تدريجيا مسببة تصاعد غبار في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي .

| | العظمى | الصغرى | الرطوبة النسبية |
|---|---|---|---|
| بغداد | ١٩ اقل من المعدل بخمس درجات | ١ اقل من المعدل بـ ٨ درجات | ٢٥ بالمئة |
| الموصل | ١٧ | | ٢٨ بالمئة |
| البصرة | ٢١ | | ١٩ بالمئة |

اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة ليوم غد فستكون في بغداد ٢٢ والموصل ٢٠ والبصرة ٢٤ .

## مقتل ٣ مواطنين افارقة في جوهانسبرغ

جوهانسبرغ - ١٦ - واع : فتح رجل شرطة سابق من قوات شرطة نظام جنوب افريقيا العنصرية نيران مسدسه فقتل ثلاثة من المواطنين الافارقة وجرح اخرين في قلب العاصمة جوهانسبرغ الليلة الماضية .

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان قولهم ان المسلح بدا باطلاق النار بطريقة عشوائية على حشد من السود في شوارع جوهانسبرغ وجرى المارة بحثا عن ملجا وفر بعضهم في ذعر باتجاه السيارات القادمة في مواجهتهم .

وذكر متحدث باسم وزارة امن نظام جنوب افريقيا انه تم اعتقال المسلح دون اعطاء اية ايضاحات اخرى عن الحادث .

## وزير المالية السعودي يجتمع مع رئيس البنك الدولي

الرياض - ١٦ - رويتر : اجتمع محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي في الرياض امس مع باربر كونابل رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير الذي يزور السعودية حاليا .

وتبادل الطرفان خلال الاجتماع وجهات النظر حول علاقات السعودية بالبنك الدولي والدور الذي يمكن ان يقوم به البنك لتحسين النمو في الدول النامية وموضوع الحماية والعوائق التجارية امام منتجات الدول النامية .

وكان كونابل قد وصل الى الرياض امس الاول في زيارة هي الاولى له تستغرق ثلاثة ايام .

## الميرغني يتسلم رسالة من الملك فهد

الخرطوم - ١٦ - واع : تسلم رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد الميرغني رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية .

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان السفير السعودي لدى السودان قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه مع الميرغني في الخرطوم الليلة الماضية .

وقالت الوكالة انه تم خلال الاجتماع ايضا استعراض الجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في جنوب السودان .

## دفاع عن النفس !

● نيويورك : لجا موظف في مترو نيويورك الى شريعة العين بالعين والسن بالسن بعد ان هاجمه شقي اراد سرقة ماجمعه من الفيش (قطع معدنية تستعمل بدلا من النقد) في محطة كوينز وعضه في انفه ..

وابرز كل من المعتدي وهو لويس غوميز ٢٥ سنة والضحية واسمه بانل ٤١ سنة اندفاعا في العضلات مما اضطر الى نقلهما الى المستشفى والدماء تجري من انفيهما وحقنهما بحقن مضادة للتيتانوس ..

واوضحت الشرطة في تقريرها ان غوميز هو البادىء ولذا تم توقيفه بتهمة السرقة والاعتداء ..

## سرقات .. قبل اعياد الميلاد

● ثمة تقليد يستمر لدى الاشقياء في مرسيليا يتصل بسرقة الشاحنات المحملة بالبضائع مع اقتراب اعياد راس السنة الجديدة . فبعد سرقة الشاحنات القاطرة المحملة بقناني المقبلات وشرائط تسجيل صور التلفزيون جاء دور شاحنتين الاولى محملة بالسكائر والاخرى فيها ١٥٠ غسالة . وبعد الهجوم لم يكن ممكنا العثور على اي شيء من المسروقات ..

## طائرة مجهولة تتنزه فوق الاليزيه !

باريس - ١٦ - واع : ذكرت دائرة شرطة باريس ان طائرة صغيرة مجهولة حلقت امس على ارتفاع منخفض فوق حي الشانزليزيه في باريس ومرت فوق قصر الاليزيه الرئاسي .

وقالت ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع ما بين عشرة امتار وعشرين مترا فوق السطوح .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ اليوم ان الطائرة الاتية على ما يبدو من غرب باريس حلقت فوق الحي الذي يضم بعض السفارات ( السفارتين الاميركية والبريطانية والقريبتين من قصر الاليزيه ) ثم اجتازت نهر السين قبل ان تختفي في اتجاه جنوب العاصمة بهدوء .

وكان تحليق طيار او اكثر فوق باريس هذا الصيف ( اطلق عليه اسم البارون الاسود ) نشر عدد كبير من رجال الامن وتعزيز اجراءات مراقبة المجال الجوي فوق العاصمة .

وتم توقيف الطيار البير مالتريه بعد تحليقه فوق باريس وحكم بالحرمان ثلاث سنوات من اجازة الطيران وبدفع غرامة خمسين الف فرنك ( ٨٣ الف دولار ) .



## كلكامش .. باللغة الكردية



● ملحمة كلكامش – الذي راى كل شيء – تنشر باللغة الكردية لاول مرة وقد قام بترجمتها ، صلاح سعد الله ، عن كتاب ، طه باقر ، مع مقارنتها بالترجمة الانكليزية لـ ، هايدل ، و ، تومبسون ، و ، ساندرز ، . واضافة ملاحظات حول بعض الاحداث التاريخية ومواقعها في الملحمة وخاصة قصة ، الطوفان ، . وبعض اوجه التشابه بين اللغتين السومرية والكردية .
نشرت الكتاب الامانة العامة للثقافة والشباب لمنطقة كردستان.

## كتاب عن جاك بيرك

● احدى دور النشر الفرنسية والمهتمة بالحضارة العربية الاسلامية وبالادب القديم والحديث قررت اصدار كتاب عن المستشرق الفرنسي جاك بيرك هو بمثابة تحية لجهوده الادبية وسيحمل عنوان (شفاف وصحارى) .. والمعروف ان جاك بيرك سيزور بغداد للمشاركة بمهرجان المربد التاسع الذي سيعقد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

# اسبانية في بغداد

د . لوث جارسية كاستينون

. في ساعة الرحيل
لا اريد ان تراني
في ساعة الرحيل
فعندما يرحل الصديق
شيء مايموت في الروح
عندما يرحل الصديق .

هذه الابيات من اغنية اسبانية قديمة اكررها باستمرار حين ارحل من بلد او مكان ما حيث يبقى جزء من قلبي لان هناك اصدقاء عشت معهم ساعات او اياما او شهورا . عشت لحظات سعيدة واخرى حزينة . لان الحياة مثل الناعور تدور او مثل لعبة الروليت تعرض لنا ارقاما فائزة احيانا وخاسرة احيانا اخرى . وكما تقول هذه الاغنية . شيء مايموت في الروح ساعة الرحيل . في الروح التي ترحل والتي تبقى ويترك الرحيل مرارة في الفم .

لا استطيع ان انكر اني احسست بهذا عندما رحلت عن بغداد . لقد عشت هناك عامين مليئين باحداث ولحظات نابضة وكئيبة ايضا ولكني اكتشفت الى جواري اشخاصا شاركوني مشاكلي فاستطعت ان اتخلص منها .

ان الاماكن متشابهة لكنها تكون جميلة او قبيحة من خلال العلاقات الانسانية .

ليس من الممكن ان نقول ان بغداد اجمل مدينة في العالم كذلك باريس . او مدريد . كلها جميلة ولكل مدينة تراثها واهلها وجاذبيتها والذوق الشخصي هو الذي يفضل الخضرة على الصحراء . الابنية العالية على الابنية الواطئة . والبحر على الجبل . والضجة على الهدوء والآثار الفرعونية على السومرية او الرومانية . والحر على البرد . الخ ان الاشياء تمضي ويبقى الاشخاص .

اعرف هؤلاء الذين لايعرفون من المدن والبلدان الا آثارها ووجوهها واماكنها . بلا علاقات او معرفة بمواطنيها . يسافرون من جهة الى اخرى ولا يخرجون من هذه التجارب الا ببعض الافلام التي صوروها للآثار واحيانا تظهر فيها صورة لمواطن ما مجهول . بلا حركة . بارد كالاحجار التي معه .

فانا افضل كثيرا ان اشتري افلاما عن الآثار واصور الاصدقاء . فهذه الصورة على الرغم من مرور الزمن تستطيع ان تذكرني بفترة ما من حياتي . حيث اكون . اجد اناسا ما تركوا بصمات في حياتي وتركت فيهم ذكرى ما . وكلما اشتاق الى هذه الفترة الماضية افتح الصندوق الذي اضع فيه الصور كانني افتح قنينة عطر ساحر يرجعني الى الماضي . يرجعني الى الوقت المحدد الذي اريد ان اعيشه من جديد .

لا احب لحظات الوداع . احب ان اكون فيها وحدي مع اشجاني . اريد ان اشعر بالالم واغرق فيه مثل ما قال الشاعر ، بيدرو ساليناس ، هذا الاسم يعطي لي الدليل ان كل ماعشته كان حقيقيا .

عندما تركت بغداد بعد انتهاء عقدي مع الجامعة آلمني الرحيل كثيرا . قبل سفري بشهر كنت احاول ان اجعل اليوم اكثر طولا ولكنه كان يفلت من بين اصابعي كالرمل . ولكن بعد عودتي الى اسبانيا كان الالم اشد قسوة . وكان علي ان ادرك ان الحياة في بغداد قد انتهت بالنسبة لي . كنت استيقظ صباحا في بيتي . وكل شيء حولي يقول اني لست في بغداد . واني لا استطيع المشي على ضفة دجلة او اشرب القهوة في مقهى بشارع ، ابي نواس ، ولا استطيع ايضا ان اذوق ، نومي بصرة ، وان ، خان مرجان ، لن يعزف لي موسيقاه ولن ابصر النادل الذي يدور بين الموائد وعلى راسه اناء كبير من النحاس الذي يبدو وكانه على وشك الوقوع بسبب حركات جسمه الراقصة . ولن ابصر الاكشاك الصغيرة التي تفوح منها رائحة الحمص الشهية ولن اركب الحافلات ذات الطابقين .

لست في ذاكرتها . ان بغداد تعيش بدوني ومن الممكن انني اكثر وفاء منها . ففي ذهني كامل صورتها . وليس فقط عن بغداد ولكن عن العراق كله : عن المدن الشمالية والجنوبية . عن الصحراء المنبسطة مثل البحر بامواجها الرملية ولونها الضارب الى الصفرة . عن الخيام المزروعة في الرمل التي يسكن فيها البدو . في ذهني العراقيات بالعباءات السود الجميلة التي اشتريت واحدة منها وكنت امشي في الشوارع متلهن .. الرجال ذوو الشوارب الكثة واعينهم السود . . سوداء . سوداء . انني احبك سوداء .

كل حياة الانسان ذكريات وما ان يعيش الانسان ثانية واحدة حتى تتحول هذه الثانية الى ذكرى وهو يمشي ويمشي متقل بكل هذه الذكريات التي تثقل اكثر واكثر مع مرور السنين وفي النهاية ولكي يستطيع المرء ان يعيش لابد ان ينسى الماضي . ولا يفكر الا في المستقبل ويمضي في حياته ولا يلتفت الى الوراء . فاللذة الناجمة عن الذكرى تتحول الى عذاب حين نكتشف ان الماضي قد طواه الزمن . ولكن كلنا مثل هذه المراة في الكتاب المقدس التي قيل لها ان لا تلتفت بوجهها الى الوراء عندما كانت تترك المدينة مع زوجها . نعرف ان المفروض ان لا نلتفت الى الوراء فنجهل النتائج ولكننا نلتفت ونلتفت لعلنا نريد ان نكتشف اشياء لم نرها من قبل او لعلنا نرجع الى الماضي لاننا لانريد ان نتوجه الى الحاضر

كم يكون جميلا لو ان الماضي والمستقبل يصبحان جنبا الى جنب . ولكن هذا لا يحدث الا قليلا . غير انه حدث لي الان فانا على علم انني سارجع الى بغداد ولذلك افتح كل ابواب الذكريات واغرق في لذة كاملة بلا عذاب . اتخيل الاماكن التي سأسافر اليها . استحضر الاحياء والآثار . استرجع الاصدقاء فذكراهم تصبح لذيذة عندما اعرف انني سالتقي بهم بعد بضعة ايام . افحص ببطء الوجوه والملامح واخرج فيلما عنهم وعني . اتخيل وصولي الى مطار بغداد بين الاضواء والرخام تحت القبة في الداخل والقبة الاخرى السماوية في الخارج . مع كل النجوم في انتظاري واتمنى ان الحظ شهبا تعبر السماء مبشرة بالحظ السعيد .

اتصور وانا هنا ماذا ساحس عندما ابصر نهر دجلة وجامع ، ام الطبول ، الذي كان يستقبلني دائما عند وصولي . وماذا ساشعر عندما اسمع من جديد صوت سليمة مراد الحلو الجميل الرقيق .

اريد الان ان امد في الايام لكي اتلذذ بهذا الانتظار . اريد ان اعيش ببطء لانني اعرف ان حلمي سيتحقق قريبا . ولكني لا استطيع ان اجعل الزمن تحت امرتي . انني في يديه وهو يمشي بي الى الامام وليست لي قدرة على ان اوقفه .

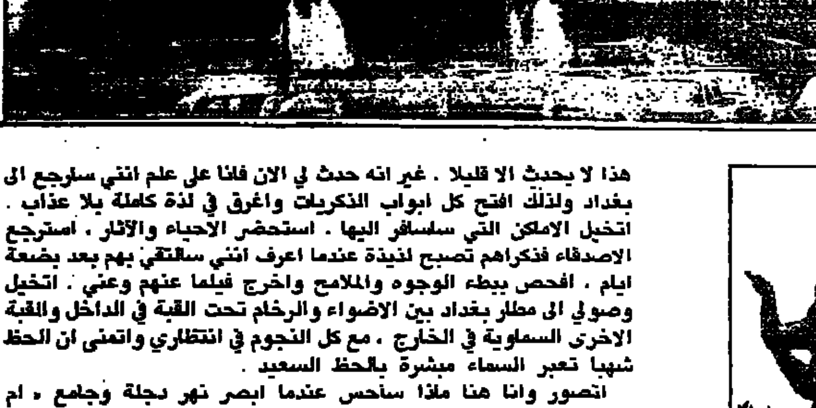
اعد الايام مثلما يفعلون قبل اطلاق الصاروخ : ٤ . ٣ . ٢ . ١ تماما كما كنت اعمل وانا صبية في مدرسة داخلية في مدينة غير مدينتي .

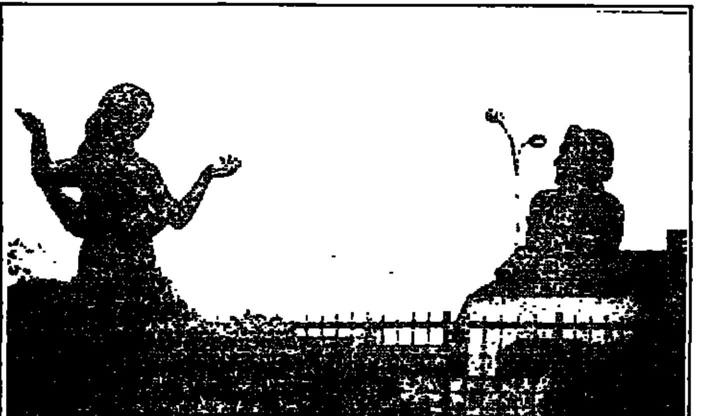
كم من مرة ابتسم في داخلي عندما استمع الى العرب يتحدثون عن الاندلس وعن كل الاثار والاطلال التي تركوها هناك ومعظمهم ما سافروا الى اسبانيا ولم يشاهدوا كل هذا الذي تتحدث عنه الكتب . فماذا عني انا وقد اقمت في الشرق العربي فترة طويلة وانتصرت عليه باسلحة الحب والصداقة والاخلاص الا يكون هذا الشرق ملكا لي ام لا يصبح ملكي الا بالعنف والقوة ؟

ان ماتمتلك بالقوة يضيع في يوم من الايام او في قرن من القرون ولكن كل ما يمتلك بالحب والعلم وتبادل الثقافة والخبرة الانسانية . كل هذا يبقى على مر الزمن . فالمسلمون فقدوا الاندلس ولكن علمهم ولغتهم وتقاليدهم وملامحهم ماتزال موجودة عند الاندلسيين . كل ما اعطوا ماتزال الاندلس تحافظ عليه وتفاخر به ولعلي انا واحدة من الاندلسيات ممن يشعرن بشوق كبير الى اصلهم .

ولا يبقى سوى ان اضيف الى الاغنية التي ذكرتها في البداية سطورا اخرى من عندي :

في ساعة العودة
اريد ان تراني
في ساعة العودة
عندما يرجع الصديق
شيء ما يحيا في الروح
عندما يرجع الصديق





سليمة مراد

## يوميات الثورة

# اي رجل انت ؟

تكتبها : امل الشاير
الكويت

اسائل نفسي دائما . كما يتساءل من حولي . اي رجل هو صدام حسين . فقد حار الكثيرون في تحليل هذه الشخصية التي جاء بها القرن العشرون . فاي رجل انت ياسيدي ؟ واية رحمة لاتسعها الارض يسعها قلبك ؟ واية عدالة تلك التي تتميز بها وتتحلى ؟ واي عالم ذلك الذي تحلق فيه حيث لا يعرفه الا من كان على شاكلتك ؟

اي رجل انت ؟ واية قوة على الصبر والاحتمال تلك التي تتحلى بها ؟ واية ثقافة فاقت الحدود تلك التي يتجمل فيها عقلك الفذ ؟ اي رجل انت ؟ تجلس الساعات الطوال مع القادة والمسؤولين فتثبت انك اقدر عسكري عرفته الفنون العسكرية الحديثة . تجتمع بالمحامين والحكام وتناقشهم وكانك استاذ في مادة القانون .

تجتمع بالمهندسين فتكون ابرع مهندس وانت تحاورهم . تلتقي بالعاملين والموظفين والمديرين . فاي وقت هذا الذي توزعه بينهم وبين القراءة وبين السياسة ومقابلاتك لابناء الشعب حيث تجاوز عددهم في احدى المرات وانا شاهدة على ذلك اكثر من مئة وعشرين شخصا من قرية واحدة .

اي وقت سيدي ذلك الذي تقضيه وتبذله في زيارة الازقة والشوارع لتفقد احوال شعبك العظيم ؟

واي حنو في تلك اليد التي تربت على رؤوس اليتامى والمحتاجين ؟

اي رجل انت بحق السماء ؟ واية عائلة رائعة هي عائلتك التي تحتمل بقلب كبير مليء بالحب والرضا بعدك عنها كل هذه الساعات والايام ؟ فطوبى لهذه العائلة المثالية ..

طوبى لك ياغيثا جادت به السماء لامتنا بعد صلاة استسقاء طويلة . فلك البيعة سيدي من قلوب آمنت بحب هذا الوطن وآمنت بانك نبض هذه الامة التي لم تر النور الا باشراقتك .

## ستة الف متفرج لـ (ستة على ستة)

بطولة : ... [illegible]

● بلغ عدد مشاهدي الفيلم العراقي الجديد (ستة على ستة) مئة الف متفرج في بغداد وحدها وعلى مدى اسبوعين فقط .

وخرجة الفيلم خيرية المنصور قالت للصفحة الاخيرة ان الفيلم يعرض بمعدل عشر حفلات يوميا تتوزع بين صالات الوطني والخيمة وسينما اطلس ومن المؤمل ان يتضاعف هذا العدد خلال الاسابيع القادمة .

## محاضرة تاريخية

[illegible]

## اخبار ..



● اصدر مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد ملف انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة احتوى على الاطار السياسي للانتفاضة ، اسبابها ، وقائع الانتفاضة .

نينوى – مراسل الثورة

● افتتح في كلية التربية بجامعة الموصل ، الفرع العلمي في قسم الجغرافية والذي يقبل خريجي الدراسة الاعدادية – الفرع العلمي .

وقال الدكتور خضر جاسم الدوري عميد كلية التربية ان مبادرة قسم الجغرافية بالكلية جاءت ملبية لحركة التغيير الحاصلة في منهجية الجغرافية في دول العالم المتطورة وتداخلها بشكل واضح مع العلوم الاخرى في تحليل الظاهرة والتنبؤ بها وضرورة تهيئة طلبة متميزين علميا .

واضاف ان مناهج الفرع الجديد تركز على المواد العلمية الاساسية التي تشكل قاعدة علمية متينة كالرياضيات والفيزياء وعلوم الحياة والجيولوجيا والتصوير الجوي والتحسس النائي وتحليل العمليات والاحصاء والتخطيط الاقليمي .

● جرت في الاتحاد العام للادباء والكتاب – فرع البصرة انتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة للنادي الثقافي والاجتماعي لادباء البصرة وبعد فرز الاصوات فاز الادباء عباس الرباط رئيسا للهيئة وعبدالحسين الغراوي نائبا للرئيس و عبدالخالق محمود ، مجيد الموسوي وفوزي السعد اعضاء وعبدالحميد عيسى وحامد عبدالصمد البصري عضوين احتياطيين .

## [illegible]

تونس : مراسل الثورة

● بمزيد من التلقائية والحماسة يستمر اقبال العرب الغيارى في تونس للاسهام في الحملة القومية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة .

فقد شهدت المدرسة العراقية بتونس اقبالا كبيرا للطلبة العراقيين والعرب والهيئة التدريسية لاعادة بناء مدينة الفاو الباسلة .

وعبر الطلبة المتبرعون في احاديث لمراسل الثورة عن سرورهم الغامر وهم يتبرعون بالمال من اجل اعمار مدينة الفاو العزيزة لما لهذه المدينة من مكانة كبيرة في نفوس العراقيين والعرب جميعا .

## نعم .. نعم

الى بطل النصر والسلام
الى القائد الحبيب ابن الشعب العراقي العظيم ، صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في غمرة الانتصارات الرائعة والفرح . بتجديد البيعة وبتجديد العهد والوفاء

ان الدلالات التي تحملها البيعة ترمز للحب والوفاء والمعاني الجليلة التي حملها الشعب للقائد المفكر التاريخي الكبير ومخطط وباني نهضته الحديثة .

نعم لصدام حسين . لانه اعاد لنا الثقة بمستقبلنا الوضاء الذي كاد يلوثه المتخلفون .

ايها القائد العبقري ياقرة عيون العراقيين
لقد خرج الشعب عن بكرة ابيه لينشد احلى كلمة رددها .

نعم .. نعم .. نعم
للقائد صدام حسين
لولاك ياسيدي لما صدح الاطفال بنشيد الصباح ولما غردت الموسيقى عبر مهرجاناتها .
اطال الله عمرك وابقاك رمزا دائما للخير والمحبة والسلام .

منير بشير



## دعوة الى السلام

تحت شعار ، دعوة الى السلام ، يفتتح الطالب بشير الحجة معرضه الشخصي الاول في قاعة الجامعة المستنصرية صباح السبت المقبل .

يعرض الحجة في معرضه الجديد مجموعة من اللوحات الكاريكاتيرية والتشكيلية المستوحاة من قصائد شاعر المقاومة الفلسطينية محمود درويش والانتفاضة الفلسطينية .

ويذكر ان الطالب بشير يدرس حاليا بقسم السينما في معهد الفنون الجميلة وحائز على الجائزة البرونزية لمسابقة وسام فلسطين علم ١٩٨١ وشارك في جميع معارض الاتحاد العام لطلبة فلسطين في العراق .



## رحيل جلال العشري

القاهرة – مراسل الثورة

توفي في القاهرة اول امس السبت الناقد والاديب المعروف جلال العشري عن عمر يناهز الخامسة والاربعين عاما . بعد اصابته بمرض تليف الكبد منذ عامين ومر بفترة معاناة طويلة .

جلال العشري الف حوالي عشرين كتابا في النقد ومثلها في الترجمة واسهم في العديد من المؤتمرات العربية كان اخرها مهرجان المربد الشعري الذي اقيم العام الماضي . وله دراسات ومؤلفات كثيرة عن الادباء العرب .

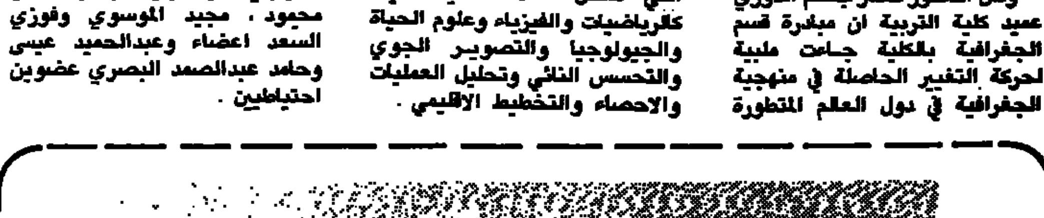
شغل جلال العشري منصب سكرتير لتحرير عدد من المجلات المصرية ابرزها مجلة الفكر المعاصر التي كان يراس تحريرها الدكتور فؤاد زكريا وظلت تصدر في مصر حتى عام ١٩٧١ .

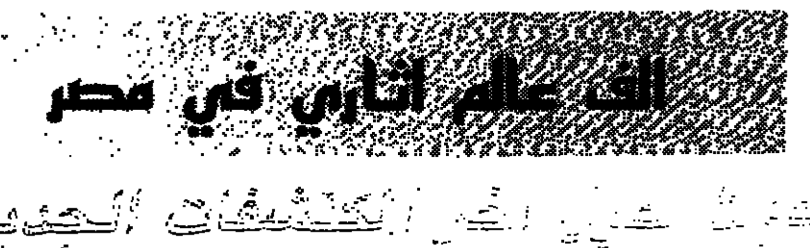
## الى العظيم غورباتشوف تحية ورجاء

هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر حديثا للكاتب مسعود محمد

وفي خاتمة الكتاب يقول المؤلف :

ولست في بيان رايي على هذه الصفحات وعلى غيرها في سابق المناسبات الا معبرا عن ذاتي . فليس لي اتصال باحد من الناس او اية جهة سياسية على وجه الارض وكان بابي الى ولوج دنيا المصارحة هو التجرد من كل العلائق التي تؤثر سلبا في مضمون الراي حتى تنزل به عن ان يكون موضع اعتزاز صاحبه .





## الف عالم اثاري في مصر

## [illegible] الاكتشافات الجديدة

القاهرة – مراسل الثورة

على مدى ستة ايام اجتمع اكثر من الف عالم اثاري من مختلف الجنسيات في القاهرة لمناقشة احدث البحوث والاكتشافات الجديدة التي تم العثور عليها وتعود لزمن الفراعنة .

يعقد هذا المؤتمر كل ثماني سنوات في مصر ويحضره عدد كبير من العلماء المتخصصين الا ان مؤتمر هذا العام يعد الاول من نوعه حيث حضر هذا العدد الضخم من العلماء الذي لم يسبق ان حضر في المؤتمرات السابقة فقد بلغ عددهم بالضبط الفا ومئة باحث . بينما حضر المؤتمر الذي عقد في ميونخ عام ١٩٨٥ خمس مئة عالم فقط .

عدد الابحاث التي قدمت في المؤتمر ثلاث مئة بحث منها ابحاث فردية ومنها ابحاث اشترك فيها فريق كامل من العلماء وكلها تلقي الضوء على جوانب كانت مجهولة من ذلك العصر البعيد .

من ضمن الباحثين المصريين الذين اشتركوا في المؤتمر ويعملون الان في اوربا الدكتور احمد الكريسي الاستاذ في معهد ماكس بلانك للطبيعة النووية بالمانيا الاتحادية وقد رأس مجموعة عمل من الاساتذة الالمان قدمت بحثا مثيرا وجذابا عن الالوان المصرية القديمة التي ماتزال صامدة رغم الاف السنين تقاوم كل العوامل الجوية في المعابد والمقابر الفرعونية .

ومن خلال هذه الرحلة مع الالوان كشف البحث مدى التقدم الذي وصل اليه القدماء في الكيمياء التكنولوجية وفي تركيب الالوان وفي استخدامها مع مراعاة ظروف الجو بما مكنها من الصمود لعدة الاف من السنين .

واتضح ايضا من هذه الدراسة ان الالوان الخضر والزرق الموجودة على المعابد والتماثيل هي الوان صناعية بعكس ما كان معتقدا من قبل من انها الوان طبيعية مركبة من بعض المواد الطبيعية الموجودة في الواقع والبيئة وقتئذ .

ومن الابحاث الاخرى المثيرة التي قدمت في المؤتمر بحث قدمته مدام ايفلر رئيسة القسم المصري في متحف اللوفر بباريس الذي يضم عددا ضخما من الاثار المصرية وحول دراستها قالت انها استغرقت ثلاث سنوات والهدف منها هو تحديد اسلوب صناعة التماثيل البرونزية والمعدنية في التراث المصري الفرعوني وبالتحديد طبقت دراستها على الف و خمس مئة تمثال مصنوع من البرونز والذهب والفضة لبعض الملوك والاشخاص والآلهة .

على هامش المؤتمر اقيم عدد من المعارض اهمها معرض في المتحف المصري عرضت فيه لاول مرة بعض القطع النادرة التي تم اكتشافها في الحفريات التي تمت خلال السنوات الاخيرة منها تمثال مجوف للاله حورس من الذهب الخالص وراس جميل لسيدة يعرض لاول مرة ولوحة يطلق عليها لوحة الحظ .

وقد تم ايضا استعراض بحث طريف حول استمرار العادات والتقاليد في التراث الشعبي وقامت احدى الباحثات من كندا بدراسة مولد سيدي ابو الحجاج الاقصري الذي يقام في كل سنة وهذا المولد يقام داخل معبد رمسيس الثاني حيث يوجد مقام سيدي ابو الحجاج نفسه وقد اكتشفت ان التقاليد المتبعة اثناء المولد هي نفسها التقاليد التي كانت متبعة في الاحتفالات القديمة اثناء العصر الفرعوني الوسيط .

وعرض اثناء المؤتمر فيلم وثائقي تاريخي التقط عام ١٩٢٥ يصور مولد سيدي ابو الحجاج ويوضح العادات والتقاليد التي كانت موجودة في المولد قديما ومازالت باقية وما جد عليها واستحدث فيها .

ومن المنتظر ان تطبع الابحاث التي قدمت في المؤتمر في مجلد ضخم .

## « الليلة 12 »

## في بغداد والبصرة ونينوى

تزور بغداد حاليا فرقة مسرح ، جيروب ، اللندنية لتقديم عروضها لمسرحية شكسبير ، الليلة الثانية عشرة ، في ثلاث مدن هي بغداد والبصرة ونينوى .

هذه الفرقة تاسست علم ١٩٧٨ بهدف ايجاد اسلوب معالجة يعارض المعالجات الكلاسيكية السائدة هناك بالاضافة الى اعادة بناء المسرح كمسرح فني بكل عناصره الملونة والمثيرة للمشاعر الحسية التي تجعله المسرح الحي الذي يمكن استيعابه بسهولة .

وقد اعتادت فرقة ، جيروب ، تقديم مواسمها الفنية بصورة منتظمة في لندن بالاضافة الى جولاتها في المدن البريطانية الاخرى .

يستمر عرض المسرحية لساعتين ونصف متواصلة من المرح ترافقها المقطوعات الموسيقية بالاضافة الى التمثيل الايمائي الصامت والازياء المضحكة التي تساعد الجمهور لاستيعاب افكار شكسبير .



